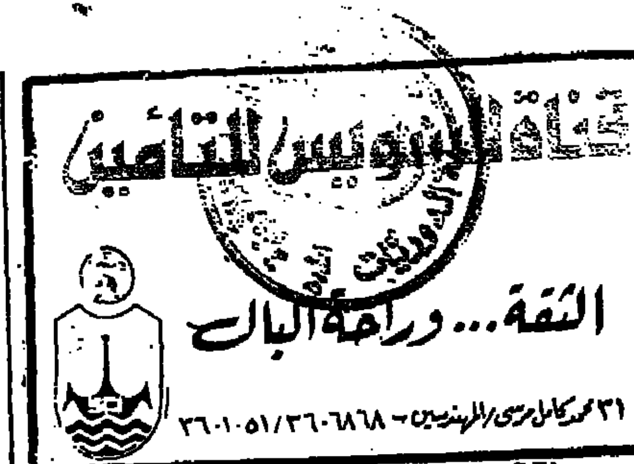
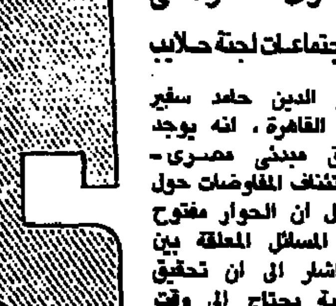


اتفاق مصرى - سودانى

لاستئناف اجتماعات لجنة حلايب

اعلن عز الدين حامد سفير السودان فى القاهرة ، انه يوجد حاليا اتفاق مبدئى مصرى - سودانى لاستئناف المفاوضات حول حلايب . وقال ان الحوار مفتوح لبحث كافة المسائل المعلقة بين البلدين . واشار الى ان تحقيق نتائج ايجابية يحتاج الى وقت كبير .



مجلس الشعب يرفض فرض ضريبة على فوائد الودائع

كتب - محمود غلاب :

رفضت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ، فرض ضريبة على عوائد الودائع والتامينات النقدية ، وعوائد الاوعية الادخارية من شهادات الاستثمار والادخار وحسابات التوفير بالبنوك والبريد وغيرها من الاوعية الادخارية والبالغ قيمتها ٥٪ . وقررت اللجنة فى اجتماعها برئاسة توفيق عبده اسماعيل عقد جلسات استماع لمناقشة تعديل بعض احكام قانون الضرائب على الدخل اعتبارا من يوم ٨ ديسمبر الحالى .

أسرار جديدة لأزمة القطن

الحكومة تراجعت عن تحرير القطن لخطورته على الفلاحين !

٤,٣ مليون قنطار فائض الانتاج .. والتحرير فى العام القادم

رأى الوفد

كارثة القطن ومسئولية الحكومة

لايمكن ان تقبل جريمة قتل القطن المصرى ، هذا المحصول الرئيسى على مدى مائتى عام ، وكان مفخرة لارض مصر ، ولشعب مصر .

نعم ، هناك ركود عالمى شمل سوق القطن وضرب اسعاره . ولكن ان يمتد هذا الى القطن طويل التيلة فهذا هو المرفوض .

●● اما ان يكون السبب هو ارتفاع تكاليف زراعة هذا القطن فى مصر .. عن تكاليف مثيله فى العالم ، خصوصا فى امريكا .. فهذه هى الكارثة .. لان اجور الفلاح فى مصر هى بالتاكيد اقل كثيرا من مثيلها فى امريكا ، فضلا عن انخفاض تكاليف المقاومة فى مصر ، عنها فى اى بلد اخر ..

●● اننا لا نريد كلاما مرسلا .. ولكننا نريد الحقائق من الحكومة . نريد ان نعرف لماذا زادت تكاليف الانتاج .. ولماذا تحول معظم الانتاج الى مخزون راكد فى المخازن .. بل لماذا تهرب المصانع المصرية منه ..

●● ايضا نريد ان نعرف الرقم الحقيقى لفائض القطن لان ما اعلنه رئيس الحكومة وهو ٢,٣ مليون قنطار يختلف عما اعلنه الوزير المسئول عن تسويقه وهو وزير الاقتصاد خصوصا وان ما اعلنه الوزير يصل الى ٤,٣ مليون قنطار !!

اننا لا نعفى الحكومة من مسئولية هذه الجريمة عندما سيطرت على تجارة القطن بالكامل لسنوات طويلة .. ثم اختارت الوقت الخطا لتحرير تجارته . لان هذا يعنى انزال خسائر فادحة بالفلاحين . خصوصا وان الحكومة ساهمت فى الماضى فى ضرب القطن المصرى عندما توسعت فى استيراده من امريكا ومن غيرها ، واعطت ظهرها للقطن المصرى حتى تدهورت احواله .. وبالتالى فقد اسواقه .. واسعاره ..

●● وكيف نعفى الحكومة من مسئوليتها .. بينما شركاتها المسئولة عن ذهب مصر الابيض تخسر كل عام . لانها لاتعرف الطريق الصواب نحو تسويق القطن محليا وعالميا .

ولن نسكت على الجريمة التى ترتكب فى حق قطن مصر .

«الوفد»

زيادة اسعار توريد الارز إلى ٣٨٠ جنيها للطن

كتب - فتوح الشاذلى :

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال امس انتهاء الفترة المحددة للعمل بقرار فتح باب تصدير ارز الشعير للخارج . واضاف انه تقرر زيادة اسعار توريد الارز من الفلاحين لشركات المضارب الى ٣٨٠ جنيها للطن ، بدلا من ٣٥٠ و٣٦٥ جنيها . اكد الوزير بعد انتهاء الاجتماع الذى عقده امس برئيس الشركة القابضة للمضارب وممثلى شركات التصدير التزام شركات المضارب بالوفاء بعقود التصدير التى ابرمتها مع المصدرين .

كتب - ماجد محمد :

كشف محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اسرارا جديدة عن ازمة القطن . اكد الوزير ان الحكومة كانت تعتزم تحرير زراعة وتجارة القطن تحريرا كاملا خلال الصيف الماضى . وقبل التشكيل الوزارى الاخير ولكن الحكومة تراجعت عن تحرير القطن لخطورته فى المرحلة الراهنة . بسبب انخفاض اسعار القطن عالميا . واوضح ان قرار تحرير تجارة القطن كان سيلحق خسائر بالغة بالمزارعين والمنتجين واكد وجود مخزون راكد للقطن بالشركات وفائض فى السوق يقدر بنحو ٤,٣ مليون قنطار . وكان وزير الزراعة قد اعلن ان الفائض يقدر بحوالى ٢,٣ مليون قنطار . وارجع الوزير اسباب ازمة القطن وتعطل دفع مقدمات ثمن القطن للفلاحين خلال الشهور الماضية الى تضارب تفسير قرارات لجنة تسعير الاقطان . وطلب البنوك للشركات بضمانات كافية لصرف المقدمات خاصة بعد تحديد الحكومة لاسعار القطن بالاسعار العالمية . وقال الوزير اننى لم اهرب من جلسة مجلس الشعب كما ادعى البعض واضاف اننا تحركنا . وقال ان هذا العام هو اخر عام لتسعير القطن ، وسيتم تحرير انتاج وتجارة القطن تحريرا كاملا من العام القادم وعقب اقرار مجلس الشعب للقانون الخاص بتحرير القطن .

د . عاطف صدقى
رئيس مجلس الوزراء

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد
العدد الاسبوعى

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة ٢٥ قرشا

AL-WAFD □ DECEMBER 2, 1993 □ VOL. 10,NO.501

الطقس

بارد

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ، طقسا مائلا للبرودة على كافة الانحاء . وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا .

ارتفاع معدلات الخسائر بشركات صناعة السيارات

١٠٦٢ مليون جنيه خسائر وسحبا على المكشوف

كتب - على خميس :

حذرت مصادر مسئولة من انهيار صناعة السيارات بالشركات التابعة فى ظل المنافسة الشديدة للقطاع الخاص والمستورد ، وطالبت الحكومة باتخاذ اجراءات عاجلة لمنع تدهور الموقف ، بعد ان حققت الشركات خسائر فادحة للعام التالى على التوالى .

وكان الجهاز المركزى للمحاسبات قد كشف ارتفاع خسائر شركتى : النصر لصناعة السيارات ، والمصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف الى ٣٣ مليون جنيه . كما ارتفع السحب على المكشوف بالشركتين خلال العام الماضى الى مليار و٢٩ مليون جنيه . بواقع ٨٧٣ مليون جنيه لشركة النصر لصناعة السيارات ، و١٥٦ مليونا بالشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف . تحملت عنهما الشركتان فوائد بنكية قيمتها ١٥٣ مليون جنيه .

اشار تقرير الجهاز المركزى الى انخفاض نسبة الانتفاع بالطاقة المتاحة للاتوبيسات خلال عام ١٩٩٢ الى ٣٧,٣٪ ، مقابل ٥٢,٨٪ فى عام ١٩٩١ .



د . عبيد
وزير قطاع الاعمال

حركة تنقلات فى ادارات أمن الدولة بالصعيد

كتب - عبده حسانين :

قررت وزارة الداخلية اجراء تغييرات شاملة فى ادارات مباحث امن الدولة بالصعيد . بدأ تنفيذ الحركة امس . وتضمنت نقل اللواء عبدالوهاب ابازيد مدير ادارة امن الدولة بالوجه القبلى الى ادارة امن الدولة بالقاهرة . ونقل العميد سعيد ثابت ابو المعالى مفتش امن الدولة بالوادى الجديد ليشغل منصب مفتش امن الدولة باسيوط ونقل العميد عاطف الشريف مفتش وزارة الداخلية لمباحث امن الدولة باسيوط والعميد عصام عبدالحميد من ادارة امن الدولة باسيوط ليشغل منصب وكيل تفتيش امن الدولة باسوان . وصرح مصدر امنى بالداخلية ان الحركة تهدف لدعم ادارة امن الدولة بالصعيد عقب الحوادث الارهابية التى شهدتها البلاد . والعمل على سرعة ضبط العناصر الهاربة .

اسرائيل تمتلك اسلحة نووية

واشنطن - وكالات الانباء :

اعترف جيمس وولسى مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية امس بامتلاك اسرائيل لاسلحة نووية . اكد «وولسى» فى حديث مع شبكة «سى . ان . ان» الاخبارية ان اسرائيل تعتبر دولة نووية بصفة عامة . واشار الى امتلاكها هذه الاسلحة اضافة الى دول مثل الهند وباكستان . ولا تعترف اسرائيل الى الان بامتلاك اسلحة نووية لكن تقارير مؤكدة توضح امتلاكها حوالى ١٠٠ قنبلة

الشامتون فى الحكومة !!

بقلم : جمال بدوى

اصبح واضحا لكل ذى عينين ان النشاط الإرهابى يتصاعد.. ويطور اساليبه ، ويمد رقعته من الصعيد إلى قلب العاصمة ، ويرفع المواجهة من مستوى ضباط الامن إلى مستوى الوزراء.. ومن مستوى الوزراء إلى مستوى كبير الوزراء.. ولسنا فى حاجة إلى القول بان المواجهة الامنية تقوم بواجبها ، وإن كانت مهمتها تبدأ بعد وقوع الحوادث لتمشيط مسرح الاحداث وملاحقة الجناة وتحديد شخصياتهم.. الخ هذه التغييرات الامنية ، ولكنها لم تتمكن حتى الآن من إحباط الحوادث قبل وقوعها .

● والسؤال الذى يتردد الآن على السنة المواطنين المصريين هو : وماذا بعد ؟

إن أجهزة الإعلام - بكافة فنونها وتنوع اساليبها - تقوم بواجبها خير قيام فى تعبئة الراى العام ضد العمليات الاجرامية التى يذهب ضحيتها الابرياء من النساء والاطفال والمارة.. ولكن الرأى العام - الذى هو على اقتناع تام بخطر الإرهاب وخطورته - لا يلبث ان يثوب إلى نفسه ، وتجرفه دوامة المعاناة اليومية التى تملأ روحه بالهموم وتشحنها بالغيظ والكمد ، وهو يرى الأمور تسير به من سيىء إلى اسوأ ، ويراقب طوفان الفساد يتصاعد من حوله دون أن يملك له دفعا.. ودون ظهور ادنى مؤشر على عزم الدولة على وقف هذا الطوفان أو التصدى له بالحزم الذى يقتضيه واقع الحال.. ومن هنا يتولد لدى المواطن شعور بالاحباط الذى لا يلبث ان يتحول إلى إحساس بالشماتة فى هذه الدولة التى ترى معالم الفساد وتسكت عليه (!!) .

ان القضية الأساسية التى تحتل مكان الصدارة فى قائمة الهموم المصرية ليست الفقر او البطالة او الكساد ، فالشعب المصرى لديه القدرة على تحمل المجاعات بشرط ان تكون قدرا مقدورا على الجميع.. وأن يتساوى الكل فى تحمل أوزار الفقر والعوز ، عملا بالحكمة المأثورة التى تقول «ان المساواة فى الظلم عدل».. وإذا كنا نرفض الظلم والفقر فى شتى صوره إلا انه من العبث ان تتحمل الغالبية العظمى اعباء الفقر ، بينما ترتع الطبقة الحاكمة - ومن يلوذ بها - فى اعطاف البذخ والسفه والمجون ، وكاننا نعيش فى بلدين : يعيش احدهما فى قاع الظلم والظلام ، وينعم الآخر فى البرج العاجى مستغلين فى ذلك نفوذهم ومناصبهم وسلطانهم..

الناس تتحدث عن هؤلاء الذين جعلوا من العمل السياسى بوابة لدخول مغارة «على بابا» لنهب الذهب والياقوت والزمرد والمرجان.. دون خجل او حياء.. وبلا مراعاة لمشاعر الملايين الذين تحسبهم أغنياء من التعفف.. ولا يسألون الناس إلحافا..

●● والمصريون ينظرون إلى مسلك الدولة من هؤلاء المفسدين فلا يجدون إلا صمتا..

ماذا يفعل الناس وهم يرون الحكومة تاخذ بناصر المفسدين ، وترعاهم وتفيض عليهم من أموال الشعب الفقير ما يجعلهم يسكنون القصور ، ويركبون اليخوت ، ويكدسون القناطير المقنطرة فى البنوك المحلية والأجنبية (!!) هل نتوقع من الناس ان تقف إلى جانب النظام وتدافع عنه ، وتتصدى لمن يحاربه (!!) أم نعذرهم إذا هم شمتوا فيه ، وتمنوا له الزوال ؟؟

هل يجوز شرعا ومنطقا ان نطلب من هؤلاء البؤساء التعساء المنكوبين فى معيشتهم أن يقفوا فى وجه الارهابيين ؟ وماذا ننتظر من اب يعجز عن توفير الغذاء الجيد لاسرته ؟ او يفشل فى تدبير المصاريف المدرسية ونفقات الملابس والدروس الخصوصية لأولاده ..؟ ماذا نقول لرب اسرة لا يملك ثمن الدواء الفاحش لزوجته ، او إجراء عملية جراحية لابنته ؟ وماذا نقول لشاب يريد أن يعيش حرا كريما فى وطنه ، من حقه أن يتزوج وينجب ويعمل وينتج (!!) ماذا نقول للفلاح الذى كان ينتظر موسم القطن ليقبض ثمنه ثم يفاجأ بالحكومة تراوغ وتتلاعب ثم تكذب.. فتزعم امام مجلس الشورى ان الفلاحين قبضوا ثمن اقطانهم.. ثم يتبين امام مجلس الشعب انهم لم يقبضوا سوى الهواء.. ثم تصل الحكومة الى ذروة العبث عندما تتنصل عن مسئوليتها العامة وتقول انها لم تطلب من الفلاحين ان يزرعوا القطن .. وعليهم ان يتحملوا ثمن هذا الخطا(!!) ماذا نتوقع من خريج الجامعة الذى كلف الدولة الشىء الفلانى .. ثم ينتهى به المصير الى التسكع على ابواب الحكومة بحثا عن وظيفة تسد رمقه .. فتقول له الحكومة انت الجانى على نفسك .. وتوصد جميع الأبواب فى وجهه .. ثم تفتح لابناء المحاسيب والاصهار والواصلين الى اصحاب النفوذ والسلطان(!!)

هل يستطيع احد لديه ذرة من ضمير ان يدافع عن حكومة تسخر كل امكاناتها المادية والادبية والفنية والعلمية والأمنية لمناصرة مرشح لرئاسة أحد النوادى الرياضية ، فتنهال عليه الشقق بالمئات ، والاموال «بالزوفة» ، والاراضى بالآف الافدنة لمجرد انه يهدد الوزراء ويزعم انه قادر على تثبيتهم او عزلهم(!!) يحدث هذا فى الوقت الذى يعجز فيه المواطن الشريف عن السكنى بين جدران اربعة تحمى عرضه من ذؤبان الليل والنهار .

●● لتعلم الحكومة ان الكيل طفح . وبلغت الروح الحلقوم .. وفاحت رائحة الفضائح حتى بلغ الناس درجة الياس ، وباتوا يصفقون للارهاب فى قلوبهم إذا كان فيه الخلاص من هذا المناخ الفاسد(!!) إن الدولة تتحدى مشاعر المصريين عندما ترعى عناصر الفساد والافساد ، وتشجعهم على الوصول الى اعلى المناصب .. ثم تبرر صمتها بانها لاتملك دليلا على إدانتهم(!!)

اى دليل تريدونه يا سادة اكثر من هذا التبجح فى اقتناء القصور الفاخرة ، والاراضى الشاسعة ، والفيلات المبنية على حساب شركات المقاولات الحكومية على لسان الوزراء فى الاسماعيلية ومراقيا وماربيلا وكزابلانكا وكزاكزا(!!)

إن العمل السياسى عندما يتحول الى وسيلة للاثراء المحرم فانه يصبح اقرب الى التجارة المحرمة ، والرجل العام إذا اصبح سمسارا او «تشهيلاتى» فإن الحكم يفقد مصداقيته واحترامه عند الناس اجمعين ، ويمرح الفساد وتهتز القيم .. ويسود الخلل وتنحط الاخلاق .. ويبدا الناس فى البحث عن البديل .. حتى لو كان هذا البديل ارهابا ..

.. ياايها المسئولون عن هذا البلد .. اسرعوا بوقف هذا الطوفان قبل ان تحدث الطامة الكبرى التى ستجرف فى طريقها الصالح والطالح .. اسمعوا إلى نصيحة المخلصين الذين يريدون لهذا البلد ان يكون مصدرا للخير والأمن والرخاء .. نحن نريد لمصر ان تكون اما حنونا على كل ابنائها .. تفيض عليهم حبا بقدر مايقدمون لها من تضحية .. فسارعوا الى فعل الخيرات واستئصال جذور الشر حتى نحمى بلدنا من المصير المشئوم .

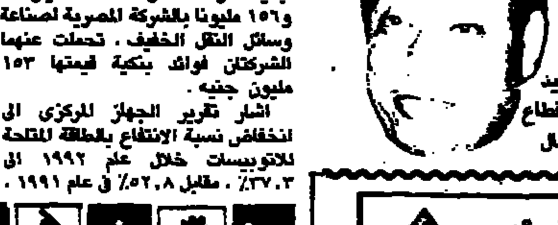
ضجة امريكية بسبب اجتماع «كلينتون» مع سلمان رشدى

واشنطن - توماس جورجيسيان :

اكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون تقديره العميق للاسلام - كعقيدة وكحضارة . واعرب عن امله فى الايساء فهمه بسبب مقابلته للكاتب سلمان رشدى صاحب «ايات شيطانية» . اشار الرئيس الامريكى إلى انه لم يقصد الاساءة الى الذين يؤمنون بالاسلام . ونوه الى انه امضى حتى الان نحو ٢٠ علما فى دراسة وفهم الاسلام . واعرب كلينتون عن اعتقاده بان قرار اللقاء كان صحيحا لانه اراد به تاكيد اهمية حرية الراى وحماية من يمارسون هذا الحق جاءت تصريحات الرئيس الامريكى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب لقائه مع قادة دول امريكا الوسطى ردا على سؤال حول ردود الفعل الغاضبة من العالم الاسلامى وحول مخاطر هذا اللقاء واحتمالات تاثيره على عملية السلام فى الشرق الاوسط . وكان لقاء كلينتون وسلمان رشدى قد تم يوم الاربعاء ٢٤ نوفمبر ولم يستغرق سوى خمس دقائق - مصافحة وتبادلا لبعض الكلمات وذلك فى المبنى المجاور للبيت الابيض . ولم يتم تصوير اللقاء . وكان

(البقية ص ٤)

كلينتون رشدى



«شيرادى» : لدينا المفاجآت !

اكد رشيد شيرادى مدرب فريق افريكاسبور انه لم يحضر إلى القاهرة لاهداء الكاس الى الاهلى ، وانه جاهز تماما للمباراة ، ولديه ايضا العديد من المفاجآت ، مؤكدا ان فريقه يضم مجموعة من اللاعبين الذين لديهم القدرة على تحقيق الفوز او التعادل فى مباراة الغد والوصول لضربات الجزاء الترجيحية

الأهلى يختتم استعداده للقاء أفريكاسبور

كتب - اكرم عبدالغنى :

يختتم فريقا الاهلى وافريكاسبور استعداداتهما تحت الاضواء الكاشفة مساء اليوم باستاد القاهرة . للقائهما المصيرى غدا «الجمعة» فى مباراة العودة لنهائى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.. انتهت مباراة الذهاب بينهما بابيدجان بالتعادل الايجابى بهدف لكل منهما .

ادى فريق الاهلى مرانه الاساسى تحت الاضواء الكاشفة مساء امس الاربعاء شارك فيه جميع اللاعبين حرص خلاله الن هاريس المدير الفنى الانجليزى للفريق على التنفيذ العملى من اللاعبين للخطة التى سيؤدى بها المباراة.. بالاضافة الى التدريبات التخصصية لبعض اللاعبين المكلفين بمهام خاصة فى خطى الدفاع والوسط كما اشتمل المران على التدريبات المهارية للاعبين من تسديد بالقدمين من زوايا مختلفة من الكرات الثابتة والمتحركة وكذلك العاب الهواء للمدافعين والمهاجمين

واكد الن هاريس ان فريقه جاهز واضاف هاريس انه جاهز للمباراة بخطة جديدة ستكون مفاجاة لفريق افريكاسبور وجهازه الفنى مثل مفاجاة مباراة الذهاب

«الرياضة ص ١٢ ، ١٣»



ايمن شوقى محمد عبدالجليل

مصرع مدير ووكيل وسكرتيرى نيابة كوم امبو وإصابة ٥ ضباط وجنود وخفيرين فى حادث تصادم

اسوان - طه العربى وأحمد الزيات :

لقى ٤ من طاقم نيابة مركز كوم امبو مصرعهم ، واصيب ٥ من ضباط وجنود قوة مباحث مركز دراو باسوان . اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، واللواء صلاح مصباح محافظ اسوان ، تعليمات بنقل جميع المصابين بالطائرة الى القاهرة فورا لتلقى العلاج . كشفت المعلومات عن وقوع الحادث اثناء معاينة احدى قضايا السلاح بناحية ناجى عونس مركز دراو . واصطدمت بهم السيارة النقل رقم ٧٢٨٦ ، مما ادى الى مصرع اشرف عبدالحافظ مدير نيابة

(البقية ص ٤)

ذبح زوجته الحامل ومزق جثتها وسلق الجنين فى ماء مغلى

كتب - خالد حسن :

شهدت القناطر الخيرية جريمة قتل بشعة ، ذبح موظف زوجته الحامل ، وقام بتقطيعها الى ٥ قطع ووضعها فى اكياس بلاستيك والقى باحشائها وسط صناديق القمامة . كما اخرج الجنين من احشائها وقام بوضعه فى اناء به ماء مغلى . قام الزوج بتسليم نفسه للشرطة بعد ٦ اشهر من ارتكاب الجريمة . واعترف بها .

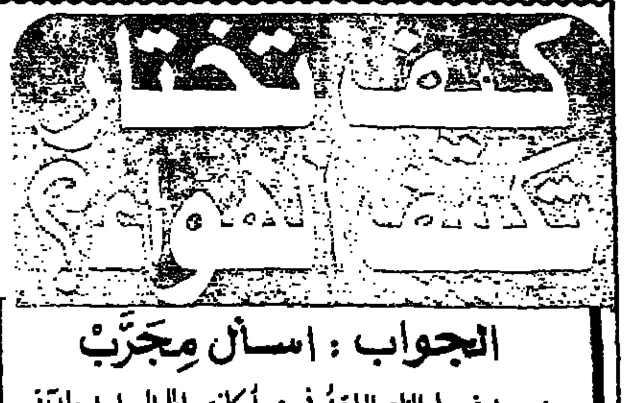
إحالة المسئولين فى هيئة المصل واللقاح للنيابة

كتب - صادق حشيش

احال الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة المسئولين بهيئة المصل واللقاح الى النيابة العامة تضمن بلاغ الوزير اتهام المسئولين فى الهيئة بالاضرار بالمال العام واسناد عقد توريد خامات للهيئة بالممارسة الى شركة يملكها شقيق احد المسئولين بالهيئة كما تضمن قرار الاحالة عدم وجود سبب لاجراء الممارسة بدلا من المناقصة واشار الى ان استهلاك الهيئة ضئيل من هذه الخامات . اعلن الوزير ان التحقيق مع المسئولين بالهيئة اثبت إعدام امصال وطعوم فاسدة بلغت قيمتها ٤ ملايين جنيه.. كما كشفت التحقيقات ان الامصال والطعوم فسدت بسبب الاهمال فى التحضير والتعبئة اكد الوزير ان الامصال الموجودة حاليا امنة تماما.. وكانت «الوفد» اول من فجرت المخالفات الموجودة داخل الهيئة

عزل مدير مستشفى لمخالفته منع التدخين

قرر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة ، عزل الدكتور سامى امين السعدنى مدير مستشفى دار السلام بمصر القديمة «هرمل سابقا» وكان وزير الصحة قد قام بزيارة مفاجئة امس للمستشفى ، واكتشف ان المدير يدخن فى مكتبه وجميع الجالسين معه



العصفورة

مافيا الجبانات !

● «العصفورة» تناشد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة - التحري عن اراضي الجبانات التي يتم توزيعها .. الخبثاء يقولون انه يتم صرف الاراضي المصادرة فقط باسعار زهيدة ويبيعونها للمواطنين بمبالغ باهظة .. سماسرة الجبانات تحولوا الى مافيا ـــ

همسة في اذن وزير التعليم

«العصفورة» تهمس في اذن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات بهذه الواقعة . جامعة عين شمس وقعت في حيص بيص عندما فوجئت بكلية الهندسة تطلب تعيين ٥ مدرسين بأحد الاقسام رغم اكتفاء القسم وعدم حاجته الى تعيينات جديدة . «العصفورة» علمت ان قرار كلية الهندسة . بهدف تعيين ابن وزير سابق وابنة احد الاساتذة وزوجها زعمت الكلية حاجتها الى ٥ مدرسين واعترضت الجامعة . وقررت الاكتفاء بثلاثة فقط نظرا لوجود عجز في الميزانية .

بصوا .. وشوفوا العجايب ؟!

بصوا .. شوفوا .. عجايب في وزارة الزراعة .. السامي رمضان مصطفى وكيل وزارة الزراعة ممنوع من ممارسة عمله . والدخول الى ادارته «العصفورة» حصلت على قرارين متضاربين وصادرين خلال ٦ ايام عن الوزارة .. باختصار صدر القرار الوزاري رقم ١٤٤٧ بتاريخ ٢٤ اكتوبر ١٩٩٣ . بندب المهندس السامي رمضان مصطفى رئيسا للادارة المركزية للتقاوي . وفي اليوم السادس صدر القرار الوزاري رقم ١٤٧٦ بتاريخ ٣٠ اكتوبر ١٩٩٣ . يتولى المهندس محمد صلاح عبدالونيس كافة اختصاصات رئيس الادارة المركزية للتقاوي . مصادر «العصفورة» الخبيثة تقول ان هذا اسلوب ادارة غير مسبوق . لتولي المرؤوسين اعمال رؤسائهم !! الغريب في الامر ان المهندس السامي ممنوع من دخول الادارة وممارسة وظيفته المنتدب اليها منذ اصدار قرار مرؤوسه بتعليمات من رئيس قطاع الارشاد .

وتهمس «العصفورة» في اذن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة . بضرورة مراجعة القرارين .

التحقيق في طعن انتخابي

علمت «العصفورة» باجراء تحقيق في الطعن الانتخابي رقم ١٩ لسنة ٦١ قضائية المقام ضد رئيس مجلس الشعب ونائب دائرة السيدة زينب . كما علمت «العصفورة» بان نائب رئيس محكمة النقض طلب النماذج الخاصة بمحاضر اللجان الفرعية وقرارات صناديق الانتخابات ارقام ٣٦ و٦٣ و٧٦ . بالمناسبة تم ارسال انذار لاستعجال المحاضر .

حزر فزر .. يطلع مين ؟!

«العصفورة» اثناء طيرانها فوق شارع المطار بمصر الجديدة . شاهدت سيارة «فيات ١٣١» بيضاء اللون . كانت تميل يمينا ويسارا في سرعة جنونية .. ويتعالى من داخلها اصوات ضحكات ٣ شبان . في رعونة واستهتار بالغ .. وتطايرت من نوافذ السيارة زجاجات المنكر لتتهشم على الطريق بشكل اثار استياء قائد احدى السيارات كان على مقربة من السيارة الطائشة وحاول اسداء النصح الى الشبان فانحرفوا تجاهه واضطروه الى التوقف . واشهروا في وجهه مسدسات . وقذفوه بوابل من السباب والشتائم .. استشعر المواطن خطورة الموقف خاصة مع رعونة الشبان الثلاثة وانطلق الى الميدان القريب طالبا النجدة باحد رجال الشرطة وفر الشبان هاربين اضطر المواطن الى تحرير محضر بالواقعة برقم ٧٤٤٤ جنح مصر الجديدة وكانت المفاجأة في اليوم التالي عندما افادت ادارة المرور بمصر الجديدة ان السيارة يمتلكها وزير سابق . حزر فزر يطلع مين ؟!

نبضات

حكم الفرد لا يلتحم بالشعب ولا يستند اليه ولا يتمتع بتاييده. فهو مفروض بالقوة وبحكم الواقع. ولا يغير من امره تستره وراء قناع هش من الديموقراطية الزائفة.

ولذلك نجد ان هذا الحكم يتسم بالضعف وبالتخاذل وبافتقاد القدرة على قرارات التغيير والاصلاح الحاسمة.

وبالتالي فليس امامه إلا الشعارات الزائفة يتخفى وراءها وينافق بها الجماهير. فتارة يتحدث عن المشروعية واخرى عن تكافؤ الفرص وثالثة عن حقوق الفقراء. ومع غبار الشعارات المنهارة المتهاوية تصعب الرؤية وتفتقد البصيرة وتستحيل مواجهة المشاكل وعلاجها.

كل ذلك بمناسبة خطة اصلاح التعليم. واصلاح التعليم في مصر المقترح يدور حول الثانوية العامة. ومنذ سنوات طويلة ووزارة التعليم لا هم لها الا طمانة اولياء الامور على طلبة الثانوية العامة. فنسمع عن مراقبة وضع الاسئلة. ثم الهرولة يوم الامتحان الى اللجان. والاعلان عن معاقبة واضع الاسئلة الصعبة وعن اعادة توزيع الدرجات على الاسئلة. ثم الاعلان عن نتيجة افضل من العام الماضي. ويتلو ذلك اجتماع المجلس الاعلى للجامعات لكي يعلن عن توفير اماكن بالجامعات لكل الحاصلين على الثانوية العامة. ويكون هذا الاعلان عادة رغم انف الكليات التي تستقبل الطلاب وعلى حساب العملية التعليمية.

وهكذا تحولت وزارة التعليم الى منتج للشهادات، بحيث نقدم شهادة لكل مواطن. ونقدم مكانا بالجامعات والمعاهد لكل حاصل على الثانوية العامة. ويتخرج البؤساء وليس لهم عن البطالة بديل. وتعجز الدولة والمجتمع عن ايجاد عمل لخريجي الجامعة. فيضطرون الى كل ما هو ممكن وغير ممكن، وكل ما هو مشروع وغير مشروع. ويعيش الجميع في ازمة بغير مخرج.

الشجرة المريضة تعالج من جذورها ومن ساقها وليس من اوراقها واغصانها. فاصلاح التعليم في مصر لا يبدأ من الثانوية العامة. وانما هو قصة كبيرة واكبر بكثير مما يتصورون. وهي قضية تحتاج الى جهد قومي والى كل المستنيرين. وهي لا تحل في الاجل القصير. وهي لاتخص اهل السلطة وحدهم.

اصلاح التعليم ضروري لاى نهضة ولاى تقدم. والامر يحتاج الى اختيار فلسفة او فلسفات تحكم هذا الاصلاح. وهذا الخيار يفرض العديد من التساؤلات.

فهل يختار الحكم سيطرة الدولة على التعليم والتخطيط له مركزيا مع الاتفاق عليه والالتزام بكل اعبائه ونتائجه.

وهل يختار الحكم مجانية التعليم حتى بعد المرحلة الاساسية وحتى بالنسبة للطالب غير المتميز.

وهل ستستمر الدولة في تحميل الجامعات فوق طاقتها لكي تقذف الى المجتمع بانصاف المتعلمين حاملي الشهادات العليا.

وهل سيظل التعليم وبالذات الجامعي مقلبا او مستوقدا تلقى فيه القرارات العشوائية غير المدروسة والصادرة من اللجان والهيئات والمجالس العليا والوسطى والدنيا.

ام ان الحكم سيختار طريق الحرية تطلق للمؤسسات والافراد والمشروعات والمصانع ولكل من يرغب في التعليم. فيتولى كل راغب انشاء المدارس والمعاهد والكليات ومراكز التدريب والتاهيل والاعداد. وبطبيعة الحال يكون التعليم والتدريب بمقابل. ويمكن للدولة وللمجتمع ان يتحملا نفقات النابهين. ونترك الحرية للتلاميذ واوليائهم لاختيار نوع التعليم. ويكون ذلك على مسئوليتهم. فلا احد يتعهد له بمكان في الجامعات. ولا احد يضمن له عملا. مثل هذه الحرية تحدث توازنا بحيث يتطور التعليم لكي يواجه احتياجات المجتمع ويتواءم معها.

فإن اختارت الدولة طريق سيطرة الحكومة على التعليم كان عليها ان تبدأ الاصلاح من التعليم الاساسي. ولكي تجعل من نهايته نقطة تحول ومفترق طرق. وعليها ان تعطي اكبر جهدها لمراكز التدريب والاعداد والتاهيل للعامل الفني، فهو عماد النهضة الاقتصادية.

وقبل كل ذلك يحتاج الاصلاح الى اعداد جيد للمعلم وللبرامج وللمدرسة.

فاين نحن من كل ذلك؟

د. نعمان جمعة

تصوروا .. «الإكسلانس» يهدد باللجوء إلى الملك فاروق !

الملك فاروق — صلاح عطية

توابع «الاكسلانس» في البحيرة تتوالى .. تصوروا انه هدد اساتذة الطب البيطري بالاستيلاء على مقر الكلية بالقوة . حتى ولو اضطره الامر الى اللجوء الى الملك فاروق ملك مصر الراحل !! والحكاية ان «الاكسلانس» اكتشف فجاة انه تاخر في الاهتمام بالمشروعات السياحية بمحافظة البحيرة . وقرر الاستيلاء على قصر الملك الراحل فاروق بادفينا . والذي تشغله كلية الطب البيطري - جامعة الاسكندرية ويقع على مسافة ٣٠ كيلومترا من دمنهور . التقى «الاكسلانس» بعميد الكلية . وطالبه باخلاء القصر . ابدى العميد استعداده بشرط توافر مكان مناسب للكلية ويتسع لحقلتها مثل المزارع والمعامل . اوتعد «الاكسلانس» وقرر وجود احدى المدارس الثانوية المتهالكة المباني . رغم علمه بعدم اتساعها للطلاب والمزارع والمعامل . رفض العميد عرض «الاكسلانس» فقام الاخير بتحريض اعضاء المجلس المحلي لمدينة رشيد باصدار توصيات لاخلاء الكلية وارسل خطابات إنذار للعميد بضرورة الاخلاء فورا . او الاجتماع بالاساتذة . ووافق مجلس الكلية على لقائه لمناقشته .. وخلال المناقشة اصر الاساتذة على توفير المكان البديل . انتفض «الاكسلانس» واقفا خلال الجلسة وهدد باستخدام سلطات قراقوش للاستيلاء على القصر حتى ولو لجا الى ضريح الملك فاروق !!

فزورة .. العصفورة !

●● سعد فخري عبدالنور المحامي المعروف يرسل - عبر العصفورة - رسالة للمستشار مصطفى البرتقالي مستشار مؤسسة الاهرام معقبا على الحكم الخاص بارض «الاهرام» . تقول الرسالة : «القاعدة الاصولية في المرافعات ان رافع النقض هو خاسر الاستئناف، فهل لكم ان تفسروا لنا الفزورة المنشورة «بالاهرام» الغراء امس في قضايا ال تقلا بانكم كسبتم الاستئناف ثم رفعتم عنه نقضا بطلب الغاء الحكم الصادر فيه وايقاف تنفيذه !! ومازال سعد فخري في انتظار حل هذه الفزورة التي حارت في فهمها الالباب واعذروا تواضعنا في هذا المقام» .

●● تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات . كشف عن وجود مخالفات بشركة كهرباء القناة . وافق مجلس ادارة الشركة على خصم ٥٪ من حوافز ومكافات العاملين بالمخالفة للقانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية . وتصرف الاموال المخصومة في اغراض خاصة . وبس خلاص .

الجنرال يفتح النار !!

الكفراوي — صلاح حسب الله

«العصفورة» تقسم براس جدها «عصفور الكبير» ان المستشار شمس الدين خفاجي . يعتزم تقديم شكوى ضد «جنراله» وزارة الاسكان الذي فتح النار عليه . وكان الجنرال قد اعلن اعتزامه حل الجمعية التعاونية للاسكان التي يمثلها «خفاجي» في عضوية مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي . لمنعه من ترشيح نفسه .. الجنرال يتحدث كما لو كان مفوضا باختصاصات الوزير في الاشراف على الاتحاد التعاوني الاسكاني والهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان . في حين ان هذه التفويضات التي منحها له المهندس حسب الله الكفراوي الوزير السابق . قد سقطت عقب التغيير الوزاري وتولى المهندس صلاح حسب الله الوزارة . ويباشر هذه الاختصاصات بنفسه . كما رفض الجنرال التخلي عن موقعه كمقرر للجنة الخطة لمشروعات الساحل الشمالي ورئيس لجنة البت بصفته رئيسا للهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان .. بالمناسبة هذه هي الآن اختصاصات المهندس علي معروف .

استفسار بريء

●● «العصفورة» تستفسر من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عن اسباب عدم تقديم المستندات المالية الخاصة بالمكتب الفني لقطاع الاعمال الى جهاز المحاسبات منذ عام كامل !!

بالمناسبة اموال المكتب الفني تصل الى حوالي ٣٥ مليون جنيه مابين قروض ومساعدات ومنح .. ومسالة تقديم المستندات لمراجعتها وفحصها مسالة ضرورية ..

وطبعا لاتوجه اتهامات لاحد ولكن نتساءل عن هذا السلوك الغريب رغم ان رئيس الوزراء كان رئيسا لجهاز المحاسبات ورئيس المكتب الفني نفسه .. كان موظفا بالجهاز .

دش بارد .. بسبب جمارك الزلكة

«العصفورة» ارتعشت من البرد وهي ترى الدش البارد الذي انهال على راس احد اعضاء مجلس الشعب . لمطالبته بالاعفاء من الجمارك على سيارة «زلكة» . وكانت القيادة السياسية . قد فوجئت اثناء اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني في الاسبوع الماضي . باعداد هائلة من الطلبات المقدمة من اعضاء مجلس الشعب . وتم تحويل كل طلب الى الوزير المختص . توقفت القيادة السياسية عند طلب النائب باعفائه من جمارك «الزلكة» التي اشتراها مؤخرا . فوجيء صاحب الزلكة بدش في السلوك القويم .

وعلى الفور تنصل الاعضاء من زميلهم وقالوا انه مدسوس على الحزب الوطني ..

حتى الدواء !!

عبدالفتاح الخزنجي

«العصفورة» تهدي هذه الواقعة الى الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة . يباع في الصيدليات دواء باسم «توسفا لوجيل» . لعلاج التهابات المعدة والحموضة تبين ان الدواء المباع يحمل خاتم وزارة الصحة . ومنتهي الصلاحية في عام ١٩٩١ . ويتم اخفاء تاريخ الصلاحية الحقيقي . واستبداله بتاريخ آخر .. بالمناسبة تباع ايضا ادوية للاطفال منتهية الصلاحية .. مساكين المرضى يحصلون على الدواء بصعوبة . ويفلجاون بفسادة .

● نقيب الصيادلة .. رئيس شركة ادوية .

نقيب الصيادلة .. عضو بلجنة تحديد الاسعار وتسجيل الادوية للشركات !

انها همسة لوزير الصحة الجريء ليصحح هذا الخطأ .. وهناك عدد كبير من اعضاء مجلس نقابة الصيادلة يستطيعون تمثيل النقابة في هذه اللجنة .. منعا لاية حساسيات . وكلهم مثل النقيب .. اساتذة افاضل .

● يوم ١٩ سبتمبر الماضي نشرت الصحف القومية تصريحات لوزير القوى العاملة . اكد خلالها بدء صرف التعويضات لضحايا حرب الخليج في اول نوفمبر .. وطبعا اول نوفمبر .. انتهى وانتهى معه الشهر بأكمله ولم يتم الصرف واكتشف الضحايا انها تصريحات لزوم الاستهلاك .

«العصفورة» تتوقع

● «العصفورة» تتوقع قيام مجلس الشعب بخفض شريحة الضريبة الموحدة الى ٤٠٪ .. وتؤكد «العصفورة» ان الحكومة اعدت مشروع القانون على اساس ٥٠٪ ووضعت في حساباتها ان يقوم المجلس بخفضها الى ٤٠٪ .. وطبعا الفارق في الحصيلة .. محسوب بدقة واساليب تعويضه معروفة للجميع .

جهة امنية تلقت بقلق بالغ معلومات . عن قيام بعض المتطرفين بتصنيع طلقات الرصاص ٧,٦٢ × ٣٩ . تم مؤخرا ضبط ورش تصنيع السلاح المحلي . وكشفت المعلومات عن استعانة المتطرفين بخراطين . اجهزة الامن تواصل جهودها للبحث عن مزيد من الورش .

إقرأ وإتسلى

اقرلوا واتسلوا بلسادة .. قامت نيابة الاموال العامة بالاسكندرية . بتشكيل لجنة لفحص مستندات شركة السجاد بمحافظة البحيرة . بعد الاستيلاء على سجاد وبطاطين بمبلغ ١٢٣ الف دولار بشيكات مزورة . واثناء قيام اللجنة بفحص المستندات . استدعى «الكونت» «والاونكل» السكرتيرة لعقد اجتماع عاجل . واعتقد العاملون ان رئيس الشركة يبحث عن مخرج لهذه الورطة .. واكتشفوا ان الاجتماع يناقش تاليف كلمات تذاع بالتليفزيون ضمن حملة اعلانات ضخمة لبيع المخزون الراكد . بالمناسبة اشترت الشركة بالامر المباشر ٣٠٠ طن صوف من شركة مارشال بسعر ٨ الاف و٩٠٠ جنيه . بدون اجراء مناقصة ورفضت شراء الصوف من الجمعية التعاونية بعرض مطروح - قطاع حكومي !!

مليونير بدرجة مخبر

حسن الالفي وزير الداخلية قرر نقل مخبر سري من مكانه بالجيزة الى جهة اخرى . المخبر فجاة ظهرت عليه علامات الثراء الفاحش . وامتلك ٦ سيارات . امر وزير الداخلية باجراء تحريات سريعة حول من يقف خلف نشاط المخبر في كازينوهات وكباريهات شارع الهرم .

بالذمة مش عيب !

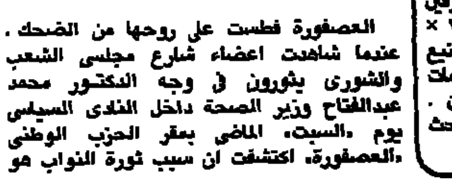
تحريات «العصفورة» . كشفت عن تهرب صاحب شركة مقاولات بمدينة نصر . من دفع مبالغ مالية ضخمة قيمة تيار كهربائي سرقته الشركة . اشارت اجهزة الامن الى انه متهرب من دفع قيمة حوالي ٣٥ محضر سرقة تيار كهربائي .. بالذمة مش عيب .

كارثة آخر الزمان
القطن طويل التيلة .. في المخازن

جلال ابو الدهب

«العصفورة» تقسم براس جدها عصفور الكبير . ان جلال ابو الدهب وزير التموين . روى حكايات غريبة على عمليات تخزين القطن وعدم تصديره . كشف «ابو الدهب» عن وجود مليون قنطار قطن طويل التيلة . مخزنة من العام الماضي . تلاحقت الهمسات تطالب الوزير بالافصاح عن الاسباب التي ادت الى التخزين ومن المسئول عن هذه الكارثة . همس ابو الدهب قائلا : ان شركات القطن . قامت بشراء المحصول ومن مصلحتها ان يبقى كما هو بدون تصدير او تصريف لتستفيد من ايجار التخزين . اما البنوك فدفعت ثمن ...

المحصول واقترحت بهذا الوضع . واستكمل الوزير الفزورة قائلا ان القطن المصري طويل التيلة الممتاز الذي يتم تخزينه لايصدر للخارج لانه غالي الثمن . واعلى من الاسعار العالمية . وفي نفس الوقت لايتم تصنيعه في مصر لارتفاع التكاليف ويظل القطن في المخازن وسلم لي على التصدير .



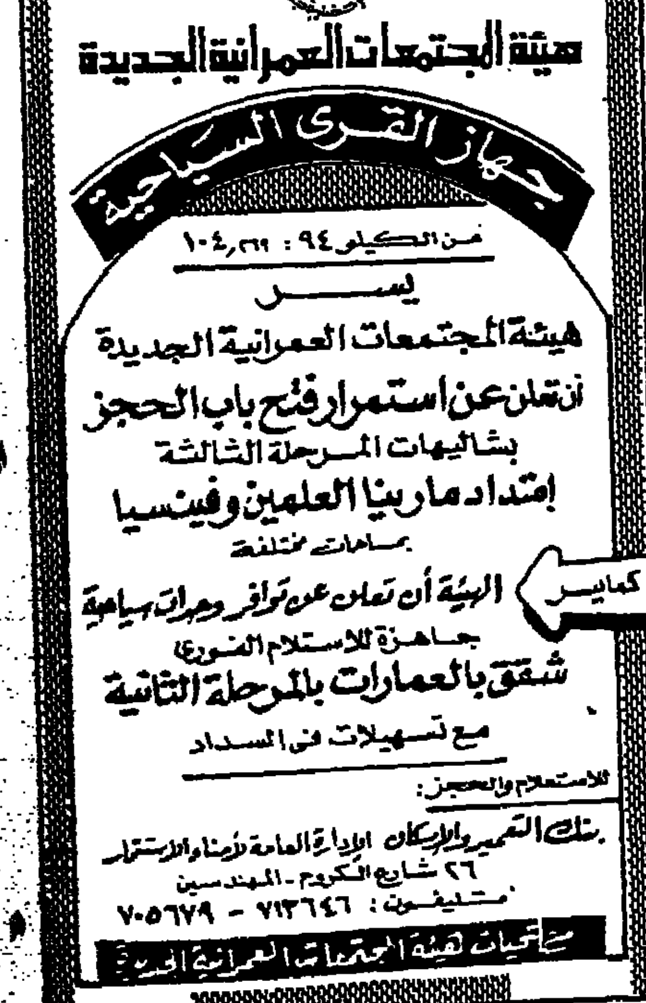
ثورة في النادي السياسي للحزب الوطني

العصفورة فطست على روحها من الضحك . عندما شاهدت اعضاء شارع مجلسي الشعب والشورى يثورون في وجه الدكتور محمد عبدالفتاح وزير الصحة داخل النادي السياسي يوم «السبت» الماضي بمقر الحزب الوطني «العصفورة» اكتشفت ان سبب ثورة النواب هو توقيع الوزير على الطلبات المقدمة اليه بتاشيرة «للدراسة والبحث» او «للبحث والعرض» ارغى وازبد النواب وعلا ضجيجهم قائلين «احنا متعودناش على كده» .. واجدع وزير بيمضي لنا بالموافقات المطلوبة .. بالمناسبة الوزير غادر المكان مسرعا .

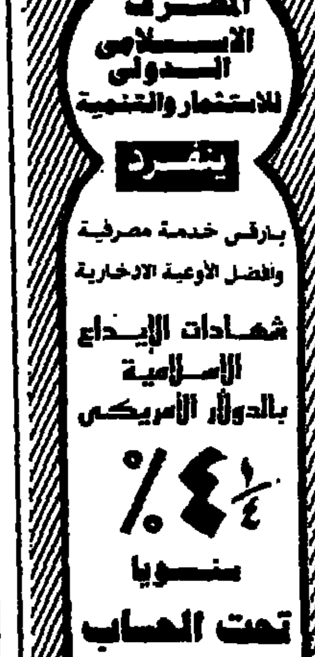
«العصفورة» يسرها اهداء هذه المعلومات الهامة الى حسن الالفي وزير الداخلية .. باختصار نشب خلاف حادة في مديرية امن بشرق الدلتا بين مدير مباحث برتبة عميد وبين رئيس مباحث المركز برتبة رائد .. والسبب قيام الاخير بضبط ١٠٥ جوازات سفر في منزل مواطن اثناء تفتيشه .

طلب مدير مباحث المركز تسليم المواطن جوازات السفر . ورفض رئيس المباحث طلب المدير .. ويجري حاليا تحقيق اداري فقط . لمعرفة الاسباب والوقوف على حقيقة الموضوع . الذي دخل فيه رئيس قسم الاموال العامة ومخبر سري !! وبس خلاص .















رأي حــر..

الضريبة الموحدة .. أم الضربة القاضية ... ؟؟

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● أهي الضريبة الموحدة أم الضربة القاضية ؟!
●● دون اضاعة وقت تعالوا نراجع مانم نشره عن الضريبة الموحدة في الأهرام بتاريخ ١٩ نوفمبر علي لسان رئيس الحكومة.
٢٠٪ علي ٢٥٠٠ جنيه
●● يقول رئيس الحكومة :
يقضي المشروع بأن يكون السعر التصاعدي بالشرائح علي أساس ٢٠٪ علي الـ ٢٥٠٠ جنيه الأولي أي يدفع ضريبة ٥٠٠ جنيه ويتبقي له ٢٠٠٠ جنيه.
●● وأعلن الدكتور الرزاز أن اعفاءات الأعباء العائلية هي :
[١٠٨٠ جنيها للأعزب و١٢٦٠ جنيها للمتزوج الذي لايعول و١٤٤٠ للمتزوج الذي يعول]
●● معني ذلك
أن مايتبقي للأعزب بعد ضم الاعفاءات العائلية ودفع الـ ٥٠٠ جنيه الضريبة ٣٠٨٠ جنيها أي أقل من ٢٦٠ شهريا والمتزوج الذي لايعول يتبقي له ٣٢٦٠ أي أقل من ٢٧٥ جنيها شهريا أما المتزوج الذي يعول فيتبقي له ٣٤٤٠ بواقع يقل عن ٢٩٠ جنيه شهريا
●● معني ذلك أن المتزوج الذي يعول أسرة ستترك له الحكومة دخلا شهريا أقل من ٢٩٠ جنيها أي مالا يصل الي ٩٠ دولار شهريا أي أقل من ٣ دولارات يوميا.

٣ دولارات في اليوم

●● الحكومة منذ سنوات دأبت علي رفع الأسعار تلبية لرغبات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وأمريكا وتريد الوصول بالأسعار الي المستوي العالمي أي الي مثيلتها في أمريكا وألمانيا وفرنسا...
●● هل يوجد في أية دولة من هذه الدول دافع ضرائب لاتترك له الحكومة الا ٣ دولارات في اليوم ...؟!
●● هل يتفضل رئيس الحكومة أو وزير المالية أو كتاب الحكومة الذين يجدون أن مصر تعيش أزهي العصور بوضع ميزانية لهذه الأسرة التي يجب الا تحقق أكثر من ٩٠ دولار في الشهر.
●● أليس المفروض في قانون الضرائب أن يترك للانسان مايعيش به.. اذن فليتفضل أي واحد من السادة المسئولين أن يدلنا كيف يمكن لأية أسرة أن تعيش بعشرة جنيهات يوميا.
●● أليس رب الأسرة مطالبا بايجار المنزل أم تفترض الحكومة فيه أن يأخذ زوجته وأطفاله ويبحث عن ركن في حارة ليقيموا في العراء.
●● أليس مطالبا بتوفير حد أدني من الغذاء
●● أليس عليه أن يدفع فاتورة الكهرباء الحارقة وفاتورة الغاز وفاتورة الماء أم يعيش علي لمبة الجاز ووابور الجاز ؟
●● أليس عليه أن يوفر أقل الملابس حتي ولو كانت من سوق الكانتو أو وكالة البلح.
●● هل يجوز لرب العائلة أو لزوجته أو أطفاله أن يمرضوا ؟؟
●● وهل يجوز له أن يعطي الأولاد ولو مرة كل اسبوع القليل من المال كي لاتدخل معهم غريزة الحقد اذ يرون الأطفال زملاءهم يشترون مايشتهون ؟؟
●● وهل تسمح العشرة جنيهات أو مايتبقي منها بعد سداد الايجار والفواتير الحكومية ان كان سيتبقي منها شيء أن يستعمل هو أو أحد أفراد أسرته المواصلات ام مفروض عليهم السير علي الأقدام ؟؟
●● أليس السير علي الأقدام بهريء الأحذية وكم يكلف ترقيع الأحذية ؟؟
●● وطبعا يجب الا يفكر رب الأسرة في تركيب تليفون أو شراء تليفزيون وطبعا السيارة من المحرمات.
●● مرة أخري الح أن يتكرم رئيس الحكومة أو وزير المالية أو كتاب الحكومة بعمل ميزانية لهذه الأسرة أو حتي للفرد الذي لايعول ولم يتزوج ليسترشد بها الذين تفرض الحكومة عليهم هذه الضريبة الموحدة.

و٥٠٪ علي مايزيد

●● وأعود الي تصريحات رئيس الحكومة وهو يزف للمصريين بشري وأفضال الضريبة الموحدة فيقول :
[٢٠٪ علي ٢٥٠٠ جنيه الأولي أي ٥٠٠ جنيه و٢٧٪ علي الـ ٤٥٠٠ التالية اي ١٢١٥ أو ٣٥٪ علي ٦٠٠٠ التالية أي ٢١٠٠ و٤٠٪ علي ٨٠٠٠ التالية أي ٣٢٠٠ و٤٥٪ علي ١٢٠٠٠ التالية ٥٤٠٠ و٥٠٪ علي مازاد علي ٣٣٠٠٠]
●● اي أن من يحصل علي ٣٣ ألف جنيه سنويا عليه أن يدفع ضرائب قدرها :
[٥٠٠ + ١٢١٥ + ٢٢٠٠ + ٣٢٠٠ + ٥٤٠٠ = ١٢٤١٥] فيتبقي له من الـ ٣٣٠٠٠ بعد دفع الضريبة مبلغ ٢٠٥٨٥
●● والقانون لا يفرض هذه الضرائب علي من يحقق ٣٣٠٠٠ [...] من يحقق هذا الرقم سنويا من الأثرياء.
●● والسؤال هو هل ٢٠٥٨٥ تحقق لأية أسرة أي ثراء بل هل يمكن أن تكفي نفقات أسرة تعيش [مستورة].
●● هل هذه الأسرة التي تداهمها فواتير الكهرباء والغاز والتليفون ونفقات الاصلاح سواء في المنزل أو للسيارة تستطيع أن تواجه نفقاتها بهذا الدخل السنوي.
●● ان مثل هذه الأسرة التي تعتبرها الحكومة من الأثرياء لاتستطيع ان يمرض أحد أفرادها ويمتنع عن الاستعانة بالأطباء ونحن جميعا نعرف نفقات العلاج وما يستلزمه من تحاليل وأشعات وأحيانا مستشفيات.
●● ان مثل هذه الأسرة التي تعتبرها الحكومة من الأثرياء عليها أن توفر الملابس اللائقة والتعليم المعقول للأولاد ونحن جميعا نعرف ثمن الدروس الخصوصية .
●● والمفروض في الأسر الثرية أن تتمتع بالاجازات فهل هذا الدخل يسمح ومفروض ان تحتفل بالأعياد وان تدخل البهجة علي نفوس أفراد العائلة..
و٥٠٪
●● ويقول رئيس الحكومة ان الضريبة هي ٥٠٪ علي مايزيد علي ٣٣٠٠٠.
●● هل هذه الضريبة التي تقتنص من كل من يزيد دخله علي ٣٣ ألف جنيه نصف دخله تشجع أي انسان علي اعلان حقيقة دخله أو تدفعه الي استثمار أمواله ...؟؟
●● هل نسي أو تناسي واضعو مشروع الضريبة الموحدة ان هذه الضريبة لن تلغي ضريبة المبيعات وكل الضرائب المباشرة
●● وهل نسي أو تناسي ضريبة الدمغات التي تبتز من المصريين مازاد سنة ١٩٩٢ علي ثلاثة آلاف مليون جنيه رغم انها كانت منذ بضع سنوات لاتحقق الا ٣٣ مليون جنيه أي تضاعفت في عشر سنوات الي أكثر من ٩٥ ضعفا.

سويسرا وأعلي ايراد للفرد

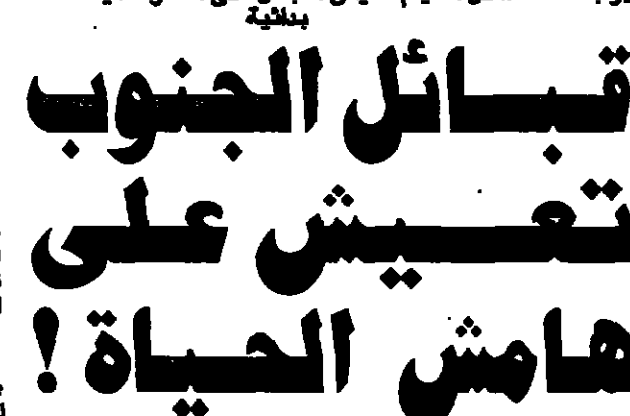
●● تحتل سويسرا المرتبة الأولي بين دول العالم بالنسبة لمتوسط دخل الفرد.
●● وهي تعفي من الضرائب من لايزيد دخله علي ٣٠ الف فرنك أي مايساوي ٦٦ الف جنيه.
●● وأعلي شرائح الضريبة هي ٣٥٪ ولا تفرض الا علي من يصل دخله الي عدة ملايين.
●● قارنوا بين الضرائب في سويسرا أو مشروع الضريبة الموحدة خصوصا والأسعار ترفعها الحكومة في مصر الي المستوي العالمي. وخصوصا وان السويسريين رفضوا في الاستفتاء ضريبة المبيعات ورضخت الحكومة فلم تفرضها.
●● مصر تفرض الضرائب علي من لايصل دخله الي الف دولار سنويا وسويسرا تعفي من الضرائب من يصل دخله الي ٢٠ الف دولارا مع ذلك مطلوب من المصري ان يدفع فواتير الحكومة بنفس الأسعار المفروضة في سويسرا !!
●● اننا نريد استثمارات بعشرات الآف الملايين وتوفير فرص عمل لعدة ملايين ونضاعف عدة مرات دخل الانسان هل ستحقق هذه الضريبة مايجب تحقيقه ام ستكون الضربة القاضية للأمل في انقاذ اقتصاد مصر.
●● والسؤال الأخير : هل بالله عليكم يامن تتمتعون بكل الامتيازات التي توفرها لكم المناصب سواء الوزارية أو المؤسسات هل ستقبلون بصدق الالتزام بقواعد هذه الضريبة... أم أن القوانين تصدر لغيركم فقط كان الله في عونهم.
●● هل معقول ان ترتفع الأسعار الي المستوي العالمي في حين يدفع من يصل دخله السنوي الي عشرة الاف دولار ٥٠٪ ضرائب !! ارحموا.. يرحمكم ويرحمنا الله.

«الوفد» في مثلث حلايب :

مصريون.. لايعرفون المحاكم ولا أقسام البوليس



براميل المياه تتركها القبائل في الشارع حتى يمكن أن يملأها فاعل خير بالماء



داخل الخيام تعيش القبائل على الفطرة حياة بدائية

طفلة ترفع اللوح الذى تعلمت عليه القراءة وتنتظر دخولها المدرسة

إذا كنا نعتقد أننا مظاليم في هذه الدنيا.. إلا أن هناك مظاليم أتعس منا حظاً فقد فاتهم قطار الزمن الذي طاف حول العالم دون أن يقف عندهم لحظة.. وإذا كنا نعيش أزمة وزحمة مواصلات.. فمظاليم الحياة لايعرفون الأتوبيس ولا القطار ولاحتي مترو الأنفاق.

وإذا كنا في شمال مصر نقف في طابور طويل للحصول علي رغيف خبز.. فإن هؤلاء لايعرفون الخبز ولا الخبز ذاته.

وإذا كنا نعيش أزمة إسكان ويدوخ الشباب السبع دوخات للبحث عن شقة فإن مظاليم الحياة لايوجد عندهم مساكن نهائياً.. وإذا كنا نعيش في عصر المعلومات ونشاهد التليفزيون ونسمع الراديو ونرتبط بالعالم ونشكو من الضوضاء.. لكن مظاليم الحياة منفصلون عن الدنيا ولايعلم عنهم أحد شيئاً إلا أنهم مصريون فقط فأين يعيش هؤلاء المظاليم وكيف يعيشون.. إنهم في حلايب.. وهذا هو موضوع التحقيق.

قبائل الجنوب تعيش على هامش الحياة!

العصيدة غذاؤهم الوحيد ولبن الناقة.. يداوي مرضاهم

مظاليم الحياة هم البدو والعربان الذين يعيشون في جنوب مصر وبالتحديد في مثلث حلايب الذي يبعد عن القاهرة ١٢٥٠ كيلو متراً تقريباً، وحتي نصل إلي هؤلاء المظاليم كان لزاماً علينا أن نخوض الرحلة الشاقة التي قادها اللواء يسري الشامي محافظ البحر الأحمر السابق وأعضاء المجلس المحلي الشعبي بالمحافظة ورجال الأمن بالمحافظة ورؤساء المدن.

انطلقت القافلة من أمام مبني المحافظة في تمام الساعة الثالثة والنصف صباحاً وخلال الطريق توقفت القافلة في مدينة القصير وبرنيس ومرسي علم لافتتاح عدة مدارس في هذه المدن، وعلي امتداد الطريق كان الحديث بين الأعضاء والمشاركين في القافلة عن مظاليم الحياة ومعيشتهم القاسية وحياتهم البدائية وأحوالهم التربية وفطرتهم في التعامل مع الحياة ومع الحديث عن هؤلاء كانت نظرات المشاركين في القافلة لاتنقطع عن البحر الذي كان علي يسار الطريق طوال الرحلة وقد انتشرت لافتات أصحاب الأراضي التي تطل علي البحر مباشرة دون أن تجد مشروعاً واحداً علي هذه الأرض إلا علي طريق الغردقة سفاجا وامتداداً إلي القصير ولم تنته اللافتات إلا بعد مرسي علم التي تبعد عن الغردقة ٢٦٠ كيلو متراً تقريباً ويعتقد أن شاطئ البحر الأحمر تم بيعه تماماً ولم توجد به قطعة فضاء لاستغلالها في المصلحة العامة إلا بعد مرسي علم.

وفي الطريق أيضاً توقفت القافلة رغماً عنها بسبب الطريق الذي تهدم تماماً من آثار السيول وازدادت فيه الحفر بشكل غير طبيعي مما اضطر السائقين إلي السير بجانب الطريق وفي البعض الآخر من الطريق كانت هناك عدة بلدوزرات وبعض العاملين في شركة رصف الطرق لإعادة رصفه من جديد وترميمه وخلال الطريق كانت تنتشر وتتزايد كثافة الإبل والجمال علي السواحل وكانت تنتشر أيضاً الأكشاك الخشبية التي يعيش فيها هؤلاء المظاليم ومع امتداد الطريق يظهر مثلث حلايب الذي يضم مدينة شلاتين وأبو رماد وتظهر الجبال الشاهقة والوديان علي طول الطريق أو تتكاثر الكثافة السكانية بين قبائل العبابدة والبشارية كلما اتجهنا إلي مدينة شلاتين التي بدأت فيها أول عملية توطين لهؤلاء العربان وبعد أكثر من عشر ساعات من انطلاق القافلة من الغردقة وصلنا إلي مدينة شلاتين وسط مئات من الهياكل البشرية التي كانت تنتظر القافلة والفرحة علي وجوههم أملاً في تحسن أوضاعهم وتعويضهم عن الحرمان الذي عاشوه طوال السنوات الماضية دون اهتمام من الحكومة.

وهؤلاء المظاليم يعيشون في أكشاك خشبية صغيرة صنعوها بأيديهم لتحميهم من الرياح والبرد القارس وهذه الأكشاك لايوجد فيها غير بعض الأمتعة التي لاتتعدي عدة بطاطين فقط وبعض الأواني التي يستخدمونها في إعداد الطعام وهي مظلمة تماماً وليس سهلاً أن يقترب أحد من هذه الأكشاك أو الخيام التي يعيشون فيها فلابد أن يكون هناك دليل أو شخص من أهل البيت يكون مع الغريب الذي يحاول أن يقترب من الخيمة أو الكشك حيث تنتشر الخيام والأكشاك علي مرمي البصر في الأراضي الفضاء التي تنتشر فيها الجمال والإبل بصورة كبيرة.

أحفاد الزبير

وتوجد في تلك الأكشاك قبائل العبابدة والبشارية والرشايدة والنمايرة ويرجع تاريخ العبابدة إلي أنهم أحفاد أبناء الزبير بن العوام. أما البشارية فهم أيضاً امتزجوا بذرية الزبير ويعودون إلي بشار بن كاهل الذي تزوج امرأتين إحداهما أم علي والتي منها بشارية أم علي داخل مصر وأم ناجي خارجها وأنهم ليسوا بيجا ولكنهم اختلطوا مع البيجا فتزاوجوا منهم ولكنهم مصريون.

أما الرشايدة فهم قد هاجروا من المملكة العربية السعودية منذ مائة عام واستقروا علي الأرض في جنوب مصر وتزاوجوا من بعضهم حتي ازداد عددهم في الجبل.

أما النمايرة فهم ينتشرون في منطقة أبو رماد وعددهم يزيد علي الألف نسمة.

وتحكم تلك القبائل الطبيعة القاسية والبحث عن القوت اليومي والاستعداد لمواجهة الكوارث والبحث عن نقطة مياه في الصحراء وهم رحالة لايبحثون إلا عن الأمطار ولايستقرون إلا في الأماكن التي تهطل فيها الأمطار ولايعلمون شيئاً عن الدنيا ومن حولهم ولايفهمون في السياسة ولايعرفون معني الحكومات فحياتهم تتعلق بالأرض والماء فقط وعندما تهطل الأمطار يرقصون فرحاً ويرفعون أيديهم إلي السماء شاكرين الله علي نعمته عليهم والبحث عن قطرة ماء هو أصعب شيء يواجه هؤلاء المظاليم حيث أنهم لايشربون إلا إذا شربت جمالهم والإبل التي يرعونها حتي لاتموت عطشاً ويعتبرون أن حقوق الإبل تتساوي مع حقوقهم تماماً في المياه لأنها هي المصدر الأساسي في رزقهم ويعتبر الاستحمام بالمياه حلماً يراود كل فرد في هذه القبائل.

وإذا نظرنا في وجوههم البائسة فإننا نجد رسومات الطبيعة القاسية والحرمان من العيش حياة كريمة أما ملابسهم فقد تكون متسخة لأن درجة الاهتمام لم تصل إلا إلي شرب الماء وليس للغسيل وذلك للحفاظ علي قطرات الماء التي يحصلون عليها داخل الجبل، أما أجسادهم فبالرغم من أنها نحيفة إلا أنهم يمتازون بالبنيان الجسماني الجيد لأنهم يعتمدون في طعامهم علي شرب لبن الجمال والعصيدة التي يتم إعدادها بالدخيلة وهي نوع من أنواع الذرة التي تنتشر في الجبال وكذلك أكل اللحوم وشرب الأعشاب الطبية وهم لايعرفون الخبز ولاحتي الدقيق الذي يصنع منه الخبز لأنهم لايأكلونه أصلاً.

وطبيعة الجبال جعلتهم أذكياء لدرجة فائقة وعيونهم صافية وآذانهم تسمع أقل الأصوات ويمتازون بسرعة التصرف في الشدائد التي تواجههم في الجبل.

وهم لايعرفون الدكتور إلا المعالج لهم فقط والذي لديه خبرة في علاج المرضي، والأعشاب الطبية هي الدواء الشافي لهم في أغلب الأمراض فيتم علاج الإنفلونزا عن طريق شم بخور الجرض وهي شجرة كبيرة توجد في الصحراء يتم تقطيعها وحرقها ويستخدم أيضاً بخور الجرض في علاج الصداع ويؤكد الطبيب المعالج لهم أن لبن الجمال هو الذي يقوي الجسد وهو يعالج جميع الأمراض. فإذا شعر شخص بمغص فإنه بعد أن يشرب اللبن يشفي تماماً.

وهناك علاج آخر بالكي بالنار حيث يتم الكي في حالة الجروح وكذلك الالتهاب الرئوي حيث يتم كي المريض بالنار في صدره وبطنه وبعدها يشفي تماماً.

أما بالنسبة لأمراض النساء فإنها تعالج نفسها عن طريق إحدي الدايات وهي عادة سيدة كبيرة السن لديها خبرة بأمراض النساء وغالباً لاتحتاج المرأة إلي داية أثناء الولادة خاصة وأن السيدات في تلك القبائل يمتزن بالبنيان القوي ويؤكد سلمان محمود أحد الذين يعالجون المرضي أنه لم يحدث أي جرح أو مشاكل بالنسبة للولادة وغالباً ماتتم الولادة دون أية أخطار وهنا يرجع أولاً وأخيراً إلي شرب لبن الجمال التي تعتمد عليه في وجبتنا خاصة وأن الجمل يأكل كل الأعشاب الطبية في الجبل ويعتبر اللبن مغذياً جداً للإنسان.

العرف

ويرتدي الرجال في الصحراء جلباباً أبيض وعليه صديري بلون بني ويضع فوق الرأس شالاً أبيض ملفوفاً بطريقة توارثوها عن أجدادهم ويحمل كل رجل في يده عصاً غليظة تصنع من شجرة تسمي طورك ويحملون علي صدورهم السيف الذي لايفارق أجسادهم في أي مكان لرد أي عدوان عليهم.

ولاتعرف هذه القبائل طريق المحاكم ولا أقسام الشرطة حيث ترتكز هذه القبائل في حل المنازعات علي العرف السائد بينها وغالباً مايتم حلها عن طريق العقلاء في كل قبيلة وهناك تعاون وتراض بين جميع القبائل داخل مثلث حلايب حيث تستمر العلاقات الطيبة بين القبائل ودائماً يوطدون هذه العلاقة.

والقانون الذي يحكمون به في المنازعات هو قانون العرف وهو عبارة عن التقاليد التي وضعها الأجداد في الماضي.

ويؤكد الشيخ علي محمد عمارة الممثل لقبائل مثلث حلايب بمجلس محلي محافظة البحر الأحمر ورئيس لجنة العربان أنه في حالة المنازعات يوجد بعض العقلاء الذين يدخلون لحل المشاكل بين المتنازعين بالطرق الودية ويتم المحاكمة بجلوس الطرفين في المواجهة وبعد توجيه الاتهامات يبدأ الطرف الثاني في الرد علي الاتهامات وبعد ذلك يتم استدعاء الشهود الذين يشهدون بما شاهدوه وغالباً مايحلف اليمين كل الأطراف علي المصحف الشريف حتي يكون صادقاً أمام الجميع ويتم توقيع العقوبة علي الجاني وهي غالباً ماتكون عقوبة مادية يدفعها الجاني وهي عبارة عن جمل أو اثنين أو بعض الأموال في حالة عدم توافر الجمل.

أما إذا شاهد بعض الرجال قدماً غريبة قد حامت حول الخيمة دون أن يعرف من هو فيبدأ الشك ويضطر إلي استدعاء قصاص الأثر حتي يمكن أن يكشف عن الذي قام بعملية المشي حول الخيمة أو الكشك وإذا توافر سوء النية لدي الرجل الذي حام حول الخيمة فيحكم عليه بغرامة مادية أو جمال أيضاً.

العقوبة

أما إذا فوجئت فتاة أثناء رعي الغنم بشاب يحاول الاعتداء عليها أو أنه قد اعتدي عليها في الجبل فإنه يتم استدعاء قصاص الأثر إلي مكان الجريمة ويتم من خلالها بحث مدي مقاومة الفتاة للشاب عن طريق الأثر وبعد ثبوت التهمة يحكم علي الشاب وأهله بغرامة شديدة جداً قد تجعله باقي العمر يسدد فيها.



بالعصا يستقبلون اللواء يسري الشامي محافظ البحر الأحمر الذي سأل عنهم

علي محمد عمارة

أما إذا كان قد اعتدي عليها الشاب فعلاً فإنه لابد أن يتزوجها علي سنة الله ورسوله دون اعتراض منه.

أما إذا تطور الأمر وقامت قبيلة الفتاة بالاعتداء بالسيوف علي قبيلة الشاب لرد الاعتبار فهناك أيضاً بعض العقلاء الذين يتدخلون لفض هذه المنازعات وتقدير ثمن الجروح التي حدثت أثناء المشاجرة وتعويض كل من له حق، أما عن المشاكل الكبيرة فيحكم فيها أكبر المشايخ والعقلاء ويتم اختيار العقلاء دائماً من كبار السن والذين لديهم خبرة فائقة للتعامل مع المنازعات وهناك مشايخ وعقلاء معروفون لدي القبائل وغالباً مايرتضي كل الأطراف بحكمهم للثقة الزائدة فيهم.

أما بالنسبة للمشاكل الداخلية بين أفراد القبيلة الواحدة فيؤكد ستر الختم محمد عثمان شيخ مشايخ قبيلة العبابدة أنه يتم حلها عن طريق تجميع أفراد القبيلة وعرض موضوع النزاع ويتم بعد سماع الشهود وإصدار الحكم علي المعتدي وهي غالباً ماتكون عقوبات خفيفة ويتم التصالح بين المتنازعين وتذبح الإبل بمناسبة التصالح بين العائلتين ويتصالح كل منهما.

ويضيف ستر الختم أنه غالباً مايحدث خلاف بين أبناء القبيلة الواحدة حيث أننا نعيش في أمان ونخاف علي بعض لأن مايمس فرداً في القبيلة يمس القبيلة بأكملها وإذلك يعيش أفراد كل قبيلة في سلام وهناك مجلس يتم إعدادها بين القبيلة الواحدة لبحث مشاكل أفرادها أولاً بأول.

وإذا كانت هذه القبائل تعيش حياة خاصة تختلف تماماً عن المدنية التي لم تصلهم، حيث أنهم يعيشون في عزلة تامة عن العالم وسط الطبيعة القاسية في الصحراء التي جعلتهم حريصين من الغرباء ويخشونهم ولايمكن أن يقتحم عالمهم إلا إذا كان هناك دليل منهم يمهد للغريب الدخول في حياتهم وكشف أسرار حياتهم الزوجية وعاداتهم وتقاليدهم وحتي نقتحم تلك التجمعات التي تنتشر علي الأرض الفضاء كان لنا أن نأخذ دليلاً للدخول الي ذلك العالم والبحث عن حياتهم وكان أحمد حسين الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاماً هو دليلنا الذي أخذنا بسيارته النصف نقل في الليل وانطلق بسيارته وسط الجبال بسرعة فائقة ومهارة في تخطي الجبال وعندما سألته عن كيفية معرفة الطريق ليلاً قال بلغته العربانية: إنني أسير تحت النجمة وعندما أبتعد عن النجمة أعرف أنني قد أخطأت في السير والحمد لله أنني أعرف الطريق تماماً لأنني أعيش هنا منذ فترة طويلة وبعد ساعة سيراً في الجبل ليلاً وصلنا إلي تجمعات الخيام لنكتشف العالم الآخر الذي يعيشون فيه.

في حياة بدائية بعيدة عن العالم الحديث جلست سيدة من قبائل الجنوب تعد الشاي على النار والحطب

رسالة حلايب يكتبها: ممدوح حسن

القطار والأتوبيس والمترو.. عندهم كالعنقاء والغول والخل الوفى

بيع أصول بشركة المجمعات قيمتها ١٠٠ مليون جنيه

وافقت الشركة القابضة للمضارب والمطاحن على بيع أصول غير مستغلة لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية يقدر عائد بيعها بنحو ١٠٠ مليون جنيه . وتبحث الشركة في اجتماعها اليوم الخميس برئاسة المهندس أحمد شمس رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن مذكرة حول انخفاض انتاج الخبز بالشركة العامة لمخابز القاهرة بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالسنوات الماضية ، وانخفاض عجز تصنيع جوال الدقيق الى حوالى خمسة جنيهات بدلاً من سبعة جنيهات .

الادارية العليا :
انتخابات المحامين في موعدها

كتب - حمدي حمادة :

قضت المحكمة الادارية العليا «الدائرة الاولى» برفض الطعن في الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري برفض طلب وقف تنفيذ قرار مجلس نقابة المحامين بالدعوة الى انتخابات النقابات الفرعية التي تحدد لاجرائها ايام ٥ ، ٦ ، ٧ من ديسمبر الحالي .

صدر الحكم برئاسة المستشار علي الخادم وعضوية المستشارين نواب رئيس مجلس الدولة محمد معروف محمد والسيد الطحان وادوارد غالب واحمد ابوالعزم وبحضور مفوض الدولة المستشار محمد غباشي .

تأجيل محاكمة المتطرفين الاربعة إلى «الأحد»

قررت امس محكمة امن الدولة العليا تأجيل محاكمة المتطرفين الاربعة الذين . قتلوا زميلهم الى جلسة الأحد القادم .

اخبار الحزب

غداً .. اجتماع لجنة الوفد بمركز ومدينة بلقاس

تعقد لجنة الوفد بمركز ومدينة بلقاس اجتماعا غدا «الجمعة» برئاسة عمرو زيد المحامي رئيس اللجنة . يعقد الاجتماع في الساعة الخامسة مساء بمقر الحزب في بلقاس .

عدد جديد من جريدة «وفد الفيوم»

صدر عدد ديسمبر من جريدة «وفد الفيوم» التي تصدرها لجنة الوفد العامة بمحافظة الفيوم . تضمن العدد تحقيقات عن هموم ومشاكل اهالي الفيوم ، واهمها تلوث مياه الشرب . كما يحتوى العدد على اخبار تنشر لاول مرة . بالاضافة الى الابواب الثابتة والمقالات . يرأس مجلس ادارة الصحيفة عبدالله مهلهل رئيس لجنة الوفد بالفيوم ويرأس تحريرها الزميل وجدي زين الدين .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقي

تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية ٧٣ طريق الحريه
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الأسبوعي داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

إصابة ٣١٣ مصريا بالايدز و٣١٠ أجانب خلال ٧ سنوات
فحص ٩٣٩ ألف عينة دم.. و١٥٠ ألف مواطن

كتب - صادق حشيش :

اعلن الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة، ان مجموع حالات الاصابة بالايدز والتي تم اكتشافها منذ عام ١٩٨٦ وحتى الان بلغت ٣١٣ مصرياً، توفى منهم ١٥٠ مريضا. كما بلغت حالات الايدز المكتشفة بين الاجانب خلال نفس الفترة ٣١٠ مرضى، تم ترحيلهم خارج البلاد.

اضاف الدكتور علي عبدالفتاح في مؤتمر صحفي بمناسبة اليوم العالمي للايدز، ان بنوك الدم المصرية قامت بفحص ٩٣٩ الف وحدة دم منذ ١٩٨٧ وحتى الان، لاكتشاف اي تلوث بالايدز واستبعاد العينات الملوثة . كما قامت الاجهزة الصحية بفحص ١٥٠ الف مواطن من الفئات الاكثر تعرضا للاصابة بالايدز، من مدمني المخدرات والمتهمين في قضايا الاداب والمسجونين ومرضى الامراض التناسلية ومرضى امراض الدم والحميات غير معروفة السبب والشواذ.

دعا الوزير في بيان رسمي الى ضرورة تغيير الممارسات الاجتماعية الضارة والتمسك بالقيم الدينية والاخلاقية والثقافية، للوقاية من اخطار الاصابة بالايدز. واوضح ان عدوى فيروس الايدز ترتبط بالسلوكيات الشخصية. توجه وزارة الصحة جهود مكافحة الايدز للاتصال بالاشخاص ذوي السلوكيات المحفوفة بالخطر والجماعات الاكثر تعرضا للاصابة. وتوعية هذه الفئات وتغيير السلوك الذي يساعد على انتشار المرض، كما اكد الوزير اهمية الاعلام والتعليم كوسيلة وحيدة للحد من انتشار المرض، في غياب لقاح واق او علاج شاف من المرض.

وفد تجاري كوري يزور مصر

وصل الى القاهرة امس وفد تجاري مكون من ١٤ عضوا من رجال الاعمال بمقاطعة شيونج بوك بكوريا الجنوبية . يجري رجال الاعمال العديد من اللقاءات في مجال الاعمال والمشروعات الاقتصادية . كما يتم بحث امكانات التعاون الاستثماري المشترك مع مصر . وكانت قد تزايد في الفترة الاخيرة تبادل الوفود بين مصر وكوريا .

عبدالشافي احمد محمد

احالة أوراق المتهم الأول في قضية فودة .. للمفتي

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

قررت محكمة امن الدولة العليا ، ارسال ملف قضية الدكتور فرج فودة ، الى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، للاخذ برأيه في اعدام المتهم الاول عبدالشافي احمد محمد رمضان . نسبت المحكمة اليه اتهامات بينها قتل الكاتب فرج فودة عمدا مع سبق الاصرار والترصد والشروع في قتل اخرين بينهم نجله احمد وصديقه وسائقه . حددت هيئة المحكمة جلسة «الخميس» ٣٠ ديسمبر الحالي للنطق بالحكم باعدامه . والحكم على باقي المتهمين . واصدرت المحكمة قرارا باستمرار حبس جميع المتهمين لحين النطق بالحكم . عقدت المحكمة جلستها في الثانية عشرة والنصف ظهر امس بمدينة نصر برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوي والسيد الجوهري وبحضور هشام حمودة ، وشريف عبدالنبي رئيس عبدالنبي رئيس نيابة امن الدولة العليا ، بأمانة سر ماهر حسانين وحسني موسى .

شركة كهرباء القاهرة تنفي وجود مخالفات بالميزانية

نفى محمد محمود المحامي بالنقض رئيس قطاع الشئون القانونية وامين سر مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء القاهرة ، وجود مخالفات في ميزانية الشركة . واشار في رده «للوفد» الى ان تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات بنتيجة فحص ومراجعة ميزانية الشركة في ٣٠ يونيو ١٩٩٣ وحساب العمليات الجارية عن السنة المالية ١٩٩٣/٩٢ ، لم يتضمن اية مخالفات . كما اشار الى ان جميع ماتم صرفه لرئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة بالشركة ، وفقا للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ، ومن خلال الجمعية العمومية للشركة القابضة لتوزيع القوى الكهربائية صاحبة الاختصاص الاصيل في هذا الشأن . كما ان الشركة حققت نجاحا كبيرا ..

مصر تدعو المنظمات الشعبية العربية لحقوق الانسان لمواجهة الارهاب

كتب - مجدي حلمي :

دعت مصر المنظمات الشعبية العربية لحقوق الانسان للمشاركة في مواجهة الارهاب . اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان العنف والارهاب خطر يهدد مستقبل التنمية في البلاد العربية

واشار عمرو موسى في كلمة القاها نيابة عنه السفير محمد عادل الصفتي مساعد وزير الخارجية في افتتاح اعمال اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الانسان ان مصر تتطلع الى عقد المؤتمر العربي لحقوق الانسان تحت مظلة جامعة الدول العربية . كما تحدث في الافتتاح الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والقاها نيابة عنه عبدالعزيز النجدي الامين المساعد للجامعة . اكد عبدالمجيد ان حقوق الانسان والتنمية اصبحت الان من اهم مهام جامعة الدول العربية . اكد اديب الجادر رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ان المنظمة لاتنحاز في مواقفها لاي نظام عربي او ضده . كما لاتضع نفسها في موقع المعارضة لاي حكومة عربية ، واوضح ان المنظمة تعمل على نشر وتعميق وعي المواطن بحقوقه المشروعة وتناول الجادر العقبات التي واجهت المنظمة العربية اثناء انشائها . واكد ان اهم الموضوعات التي ستناقشها الجمعية الربط بين التنمية والديمقراطية وحقوق الانسان وطالب الاجتماع بالتركيز على قضية الديمقراطية والتعددية واكد محمد فائق الامين العام للمنظمة ان ظاهرة العنف في المجتمع العربي امتدت لتشمل الاطفال والنساء من اخطر الموضوعات التي ستناقشها الجمعية العمومية واكد ان ظاهرة العنف اصبحت كابوسا ثقيلا على كاهل امتنا كما تحدث في حفل الافتتاح جون باتش نيابة عن ابراهيم فال الامين المساعد للامم المتحدة لشئون حقوق الانسان حضر الافتتاح ممثلو الاحزاب السياسية المصرية وعلى رأسهم الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد وفاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ومحمد علوان الامين العام المساعد وتناقش الجمعية العمومية على مدار يومين استراتيجية عمل المنظمة في المرحلة المقبلة .

اجتماعات مصرية - سودانية للتنسيق حول الموارد المائية

كتب - محمود الشاذلي :

بحث امس الدكتور عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية ، وعزالدين حامد سفير السودان بالقاهرة ، إمكانية عقد اجتماعات هيئة مياه النيل بالقاهرة في الفترة القادمة للتنسيق والتشاور لتنمية الموارد المائية بين البلدين .

جاء ذلك عقب الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الشركة السودانية المصرية لمشروعات الري والانشاءات المدنية . والتي حضرها السفير السوداني بالقاهرة نيابة عن وزير الري السوداني ، والمهندس عبدالغني حسن رئيس الشركة القابضة للاشغال واستصلاح الاراضي ، والمهندس رشاد الجمل رئيس الشركة المشتركة .

اعلن وزير الاشغال ان مصر تساهم من خلال الشركة في تطهير المجاري المائية واقامة مشروعات متطورة للري بالسودان بحجم اعمال وصل الى ١٠٥,٩ مليون جنيه سوداني عن عام ١٩٩٣ . واضاف وزير الاشغال ان مصر تبحث زيادة توسيع مجالات انشطة الشركة في المرحلة المقبلة بالتشاور مع الاشقاء بالسودان خاصة وان العلاقة بين البلدين تتميز بالخصوصية والاستمرار .

اشاد السفير السوداني بالتعاون الدائم والمستمر بين البلدين وخاصة في مجالات تنمية الموارد المائية والحفاظ عليها .

١٥٠ دولة تشارك في المسابقة الدولية للقرآن الكريم

كتب - علي خميس :

اعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف إجراء مسابقة دولية للقرآن الكريم، تجرى على أرض مصر خلال شهر رمضان القادم.. اشار الوزير الى ان الأزهر الشريف وجه الدعوة الى ٥٠٠ متسابق يمثلون ١٥٠ دولة اسلامية، رصدت وزارة الاوقاف مبلغ عشر ملايين جنيه للمسابقة. كما قررت تشكيل لجنة تحكيم دولية من ممثلي عشرة دول اسلامية. يشارك في المسابقة الاقليات الاسلامية بدول اوروبا وافريقيا. وكان وزير الاوقاف قد قام امس بتوزيع جوائز قيمتها مليون جنيه على الدعاة الفائزين في مسابقتي حفظ القرآن الكريم والقراءة الحرة.

اشار الوزير الى وجود شكاوى عديدة من عدم حفظ بعض الائمة والدعاة للقرآن الكريم، وحذر من انصراف الجماهير عن دعاة الوزارة..

ضجة امريكية بسبب اجتماع «كلينتون» مع سلمان رشدي

(بقية المنشور ص ١)

في البداية لقاء مع انتوني ليك مستشار الامن القومي ووارين كريستوفر وزير الخارجية وامتدت هذه المقابلة نحو ساعة . ونقلا عن المسئولين بالخارجية الامريكية اشارت محطات الاذاعة والتليفزيون الى ان اللقاء استهدف بيان موقف الادارة من الارهاب الذي تمارسه الدولة في ايران وتوجيه رسالة اليها تشير الى عدم قبول موقفها هذا . كما قامت الخارجية الامريكية بتوجيه تحذير الى الامريكيين بالخارج حول احتمال حدوث اعمال عنف بسبب الزيارة واللقاء . وعقب هذا اللقاء عقد سلمان رشدي مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة القومي وسط إجراءات امنية مشددة . واعرب عن شكره للكاتبين ويليام ستايرون ونورمان ميلر اللذين قاما بالتحدث والتوسط لدى الرئيس كلينتون حول اهمية اللقاء معه . وذكر انه كان يضايقه من قبل بشدة ان يكون لكل سائق تاكسي في القاهرة - هكذا قال - راي حول الكتاب دون قراءته واضاف قائلا : انه لا يعتبر الحكومة الايرانية تقاد لبه ! وفي هذا المؤتمر الصحفي ذكر سلمان رشدي اسماء الكاتب الجزائري طاهر جعوت وفرج فودة كضحايا للتطرف . كما اشار ان هناك كاتبة من بنجلاديش تدعى تسليمة نسرين تتعرض للاضطهاد من جانب المتطرفين.. وكان المؤلف البريطاني الجنسية الهندي الاصل قد زار واشنطن من قبل في شهر مارس من علم ١٩٩٢ . في تلك الزيارة قابل سلمان رشدي اعضاء من مجلس الشيوخ ولكن لم يقابل احدا من ادارة الرئيس بوش . كان في راي رجال ومستشاري الادارة ان لقاء مثل هذا قد يؤدي الى نتائج سلبية تجاه الرهائن الامريكين في بيروت . وبالتالي لم يهتم الرئيس بوش وجميس بيكر وزير الخارجية بالقائه . في هذه المرة ايضا كانت هناك اراء تؤكد ان مثل هذا التورط لاداعي له وخصوصا انها محرجة للادارة في علاقتها مع الدول الاسلامية الصديقة . ونشرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها الصادر يوم الاثنين تحقيقا مطولا من القاهرة بقلم كيم ميرفي وذكرت المراسلة ان هناك تخوفا من ان تثير هذه الزيارة شعور معاداه امريكا وتعرض عملية السلام للخطر . ونقلت الجريدة وجهة نظر بعض الشخصيات العامة في مصر والعالم العربي ومنهم سيف الاسلام البنا احد قيادات الاخوان المسلمين الذي قال : من هو سلمان رشدي .. هل يساوي كل هذا .. ان يقابل رئيس اكبر دولة في كل العالم ؟ ثم قال ما فعله سلمان رشدي انه هاجم معتقدات ملايين المسلمين . كما اشار التحقيق الى رأي فؤاد بدراوي سكرتير عام مساعد حزب الوفد الذي وصف اللقاء بانه اهانة للاسلام . وخصوصا ان هذا اللقاء تم مابين رئيس الدولة الكبرى في العالم ورجل هاجم الاسلام لا نستطيع تبرير ذلك .

مصرع مدير ووكيل

(بقية المنشور ص ١)

كوم امبو، وكمال عبدالباقي وكيل النيابة والامير عبدالحميد السيد، وصفوت نعيم البربري سكرتيري النيابة.. كما اصيب كل من النقيبين محمود حسين بكسر مضاعف في الساق اليمنى، ومحمد ابو الوفا بكسر بالفخذ وكسور في عظام القفص الصدري، بالاضافة الى اصابة المجندين صفوت لبيب نصر الله بكسور في الساق، ومنصور المغربي بنزيف داخلي. كما اصيب الخفيران جابر احمد علي بكسور في الساقين، وطاهر محمد بكسر في قاع الجمجمة. تمكنت اجهزة البحث من ضبط السائق.

مؤاخذة .. الزعيم ...

شاهدت مسرحية الزعيم لعادل امام ... قدم لنا فيها خليطا متنوعا من زعماء دول العالم الثالث ... كوكتيل زعماء جسدهم عادل امام في الفصل الاول فيهم الزعيم الاشوس ... وفيهم الزعيم الأوحد ... والملهم ومنهم المؤله ... والمفرعن والفاسد ... والديكتاتور ... والمتسلط وفيهم الزعيم الدائم المستديم ومنهم كذلك الزعيم الذى لاياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وقدم لنا عادل امام المطبخ السياسي الخفي في دول العالم الثالث حيث التكتلات .. ومراكز القوى .. والمنافقين .. والقوادين .. والامعات من المحيطين بالزعيم ...

قدم لنا القهر السياسي والاجتماعي ... للشعوب في دول عالمنا الثالث ، وصور لنا العمولات والفساد واستغلال النفوذ على حساب طبقات الشعب التعبانة ... والمطحونة وجسد في عبقرية ... الاستماتة على كراسي السلطة . المغطاة بالعسل والحرير . والسلطان والصولجان .

وطرح لنا الحل عندما ارادت بعض الانفعالات العاطفية للشعب ان تحوله هو الاخر من انسان بسيط قادته الظروف الى كرسي الزعامة لتحوله الى زعيم اوحد واحد ملهم ومن لاجله تضحى الحناجر بالروح وبالدم .. قدم لنا ايضا ان العنف قد يكون وليدا للقهر والظلم ... والاستبداد بالراي وفساد امور الدولة ومسيرتها .. ورغم ذلك لم يبرره او يؤيد وجوده .

وفي النهاية وجدنا انفسنا ننشد معه في الختام نشيد امة تفيق لتعلن ان الشعب هو صاحب الكلمة ... وهو الحقيقة الواحدة التي تدوم ... وتبقى .. مهما كان الزعيم ملهما ... ومهما كانت بطانته محترفة .. ومضللة .. ومعتمة للرؤية حتى على الزعيم نفسه بحيث لايرى الا من خلال ماتريد . ولايقرر الا من خلال ما تهوى .. وكان الله في عون شعوب العالم الثالث من زعمائها الملهمين .

د . محمد حسن الحفناوي

سفراء يحملون السلاح ولا يطلقون الرصاص!

● ١١ شهراً كاملة مضت منذ بدء وصول القوات المصرية لحفظ السلام في الصومال.. وطوال هذه الفترة، لم تنقطع أنباء الاعتداءات المتكررة على القوات الدولية هناك.. الأمر يدعو للقلق.. خاصة وأن حجم القوات المصرية يتزايد حسب الخطة المتفق عليها مع الأمم المتحدة.. وكل منزل مصري حريص على سلامة أبنائه.. ولذلك كان ضرورياً جداً متابعة الموقف عن قرب.

● توجهنا إلى هناك.. إلى مقديشيو.. وكانت الصورة مختلفة.

● فوجئنا بأن القوة المصرية هي القوة الوحيدة في الصومال التي يمكنها التحرك بسهولة، وتربطها علاقات صداقة مع الصوماليين من جانب، ومع القوات الدولية الأخرى من جانب آخر.. لاحظنا أن الأطفال والنساء والشيوخ يعرفون أفراد القوة المصرية بالاسم، وينادون عليهم في دورياتهم.

● قضينا ٣ أيام كاملة مع قواتنا في الصومال.. رافقناهم في دورياتهم.. وأكلنا مما يأكلون، وشربنا مما يشربون.. معايشة كاملة، خرجنا منها بنتيجة واحدة.. فأبناء لواء حفظ السلام المصري تفهموا مهمتهم الإنسانية لأقصى درجة، ودرسوا طبيعة الشعب الصومالي.. وتوصل المصريون لحل المعادلة التي عجزت عنها القوات الأخرى، ووجدوا صيغة التعامل مع الشعب الصومالي في هذه الظروف.. فكانوا سفراء يحملون السلاح، ولا يستخدمونه ضد الصوماليين مهما حدث.. والشعب الصومالي تفهم ذلك، واستثنى القوات المصرية من عمليات الهجوم على المعسكرات الدولية.

● تفاصيل وانطباعات «الوفد» خلال الأيام الثلاثة مع قواتنا في الصومال.. ننشرها في هذا التحقيق..



احدى عربات الفهد تقف امام المواقع المصرية وترفع العلم المصرى، فى حين تجمع الصوماليون امامها للتقدم بطلبات الالتحاق بعمل. ويلاحظ على يسار الصورة أحد الضباط المصريين يداعب طفلا صوماليا

عميد عبد الجليل الفخرانى

موقف.. مع الجنرال «عيديد»

بعد إعلان قرار وقف البحث عن الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي، توجه لمطار مقديشيو للسفر إلى إحدى الدول. وأوقفته نقطة الحراسة المصرية. رفض الضابط المصري دخول الحراس المسلحين لأرض المطار. فقال عيديد إنهم حراسه وأنهم الوحيدون القادرون على حمايته. فقال له الضابط المصري إنه سيدخل ضمن نطاق عمل القوات المصرية القائمة على تأمين المطار، ومادام ذلك، فإن القوات المصرية هي التي تكفل له الحماية داخل المطار. فقبل عيديد، وفوجئ بأن طاقماً مصرياً يحرسه حتى الطائرة. فقال للضابط المصري أن المصريين دائماً عند حسن الظن.. وهم أهل لذلك.

عيديد

سعيد عبد الخالق يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع لسفره إلى الخارج وسيعاود الكتابة بعد عودته بإذن الله.

٧٢ ساعة عاشتها «الوفد» بين قوات السلام المصرية فى الصومال

الصوماليون والقوات الدولية يلجأون للقوات المصرية لنجدتها فى الأزمات

بدأ وصول الكتيبة المصرية الأولى لحفظ السلام في الصومال منذ ٢٩ ديسمبر الماضي، وبدأ وصول الكتيبة الثانية في ١ يوليو الماضي. ويوم الإثنين الماضي، اكتمل تشكيل لواء حفظ السلام المصري في الصومال. والمهمة الرئيسية للواء المصري معقدة وصعبة، وهي حماية مطار مقديشيو وتأمينه، وكذلك حماية القوات الدولية المتواجدة بالمطار، بالإضافة لدورها في تأمين جامعة مقديشيو، وتأمين حي «مدينة».

والأمم المتحدة أدركت أهمية الدور المصري في عملية حفظ السلام بالصومال منذ بدء هذا الدور، ولهذا كان طلبها المستمر في زيادة عدد قواتها هناك. وتتكشف أهمية هذا الدور فيما يؤكده العاملون في القوات الدولية الأخرى، فالقوات المصرية هي الوحيدة التي تستطيع التحرك في مقديشيو دون خوف. فالجنرال «توماس مونتجمري» قائد ثاني قوات الأمم المتحدة العاملة في الصومال، وهو في نفس الوقت قائد القوات الأمريكية هناك يؤكد أن القوة المصرية هي قدر القوات العاملة في الصومال وأكفأها، ولهذا تم تكليفهم بأخطر وأهم مهمة، وهي تأمين مطار مقديشيو. وقد أبدى «مونتجمري» امتنانه الشديد لأداء القوات المصرية. وأشار إلى أن القوات المصرية كانت الوحيدة القادرة على التوجه لسيارة الدورية الأمريكية التي انفجر بها لغم في ٥ أغسطس الماضي، وإخلاء الجرحى والقتلى بها، في حين أن باقي القوات لم تتمكن من ذلك، وعلل ذلك بأن المصريين العاملين في القوة الدولية لحفظ السلام، تميزوا بعلاقات طيبة مع الشعب الصومالي، بالإضافة إلى أنهم استطاعوا منذ بدء عملهم في الصومال أن يكسبوا ثقة واحترام جميع العاملين في القوات الدولية الأخرى.

وعلى المستوى السياسي، فقد أكد نفس الشيء الأدميرال «جوناثان هاو» ممثل الأمم المتحدة بالصومال، فقال إن إسهام القوات المصرية له أهمية خاصة في عملية حفظ السلام بالصومال. وأضاف أن هذا الدور سيكون أكبر وأهم مع تزايد القوات المصرية، خاصة بعد انسحاب القوات الفرنسية والبلجيكية. ووصف وجود المصريين في عملية حفظ السلام بالصومال بأنه ضروري للقوات الدولية الأخرى كي تحقق النجاح في مهامها. شرح ذلك بأن المصريين هم القوة الدولية الوحيدة التي كونت صداقات واضحة مع الصوماليين، وأقامت علاقات معهم. وأعرب «جوناثان هاو» عن أمله في أن تتحسن الأوضاع في الصومال.

وأمام هذه الشهادات الرائعة التي أبداها لنا مسئولون دوليون على المستوى السياسي والعسكري في حق القوات المصرية، كان لابد أن نترجم أسباب هذا الانطباع لديهم.



رسالة مقديشيو

يكتبها: أسامة هيكل

كانت البداية لقاءات للتعارف بيننا وبين قادة وجنود اللواء المصري في الصومال.. خرجنا معهم في جولة خارج المعسكر الذي خصص لهم بمطار مقديشيو. لاحظنا أن الصوماليين رجالاً ونساء وأطفالاً يعلمون السيارات الفهد المدرعة المصرية، وأنهم يلوحون بأيديهم لمن فيها من المصريين، ويعرفونهم بالاسم ويثنون عليهم.. للحوظة الأخرى، أننا أثناء سيرنا بالسيارات المدرعة المصرية «فهد»، كنا نتقابل مع سيارات وقوافل من قوات دولية أخرى، ولاحظنا أن هذه السيارات تسرع وتسير ملاصقة تماماً للسيارات المدرعة المصرية كنوع من التأمين، فهم يعلمون أن الصوماليين يحبون المصريين ولا يؤذونهم.. وكان الواضح أن هذه العلاقة لم تأت من فراغ.. فهناك مواقف عديدة خلال العام الماضي، أدت لهذه النتيجة..

فالقوات المصرية تخرج من عندها معونات وأغذية يومياً لتوزعها على الصوماليين في المستعمرات القريبة التي بنوها من الصفيح. وقد خرجت «الوفد» مع القوات المصرية في بعض هذه الحملات الإنسانية، ولاحظنا إقبال الصوماليين عليها.. كما لاحظنا أن الصوماليين يتقربون للضباط والجنود المصريين طلباً للمساعدة في العلاج والأزمات، والمصريون لا يرفضون أبداً.. فالمستشفيات المصرية المجهزة التي خصصت للقوات المصرية مفتوحة للصوماليين، وقد رصدنا بعض حالات العلاج من الملاريا وبعض الأمراض المنتشرة هناك فيها.. والصوماليون واثقون من أن المصريين لن يرفعوا السلاح في وجوههم أبداً.. ولهذا نشأت العلاقة الطيبة.

علاقات طيبة

ويشرح العميد عبد الجليل الفخراني قائد لواء حفظ السلام المصري في الصومال مهمة قواته قائلاً: إنها تؤمن مطار مقديشيو للمساهمة في إعادة الاستقرار للشعب الصومالي، وأوضح أن مناخ الصراعات خلق عصابات تسرق مواد الإغاثة، وأن تأمين المطار يمنع هذه العصابات من الاستيلاء عليها. ويستطرد العميد الفخراني مؤكداً أن القوات المصرية كانت حريصة منذ وصولها على توطيد العلاقات مع الصوماليين، وأن نجاح القوات المصرية في مهمة تأمين المطار أدى لتوطيد العلاقة، لأن ٩٥٪ على الأقل من المعونات أصبحت تصل للشعب الصومالي.

قلت للعميد الفخراني: إن القوات المصرية تعمل تحت لواء الأمم المتحدة في الصومال، وفي إطار مهمة محددة.. فما مدى التنسيق بين القيادة العامة للقوات المسلحة في مصر والأمم المتحدة؟! فقال





مقدم خالد الجندى — مقدم عصام الدين سليمان

أننا دائماً نرجع للقيادة العامة المصرية لضمان عدم الخروج عن مهمتنا التي جئنا من أجلها، وهي حفظ السلام في الصومال، وحتى الآن لم تطلق القوات المصرية رصاصة واحدة على أي صومالي. وسألته عن الخدمات المقدمة لأفراد القوة المصرية؟ فقال: إن لدينا مستشفى وسيارتي جراحة على أعلى مستوى تكنولوجي، ويتم علاج أي حالات إصابة بها من أفراد القوة.. ولكن لم تحدث حالات إصابة بين القوة، وأن معظم الحالات التي تم علاجها من الصوماليين.. وقال إن الجندي الذي ينتهي تجنيده أثناء عمله في الصومال يتم إعادته لمصر قبل موعد خروجه بشهر ليتمكن من إنهاء إجراءاته.

ويؤكد العقيد مصطفى أحمد السيد رئيس أركان لواء حفظ السلام المصري أن القوات المصرية تحظى بحب الجميع من العاملين في القوات الدولية الأخرى، وأشار إلى أنهم نظموا دورة رياضية على مستوى القوات الدولية في مقديشيو، وفازت مصر فيها بالمركز الأول بكأس رمزي، كما تنظم حالياً بطولة على مستوى القوات المتواجدة بالمطار. وأضاف أن المصريين عسكريين ومدنيين في مقديشيو يجتمعون في حفل ترفيهي على شاطئ المحيط بالمعسكر المصري مساء كل خميس لدعم الروابط بينهم، وكلهم يحرصون على هذا اللقاء.

سفير فوق العادة

ومن بين الضباط النشطين في المعسكر المصري، المقدم خالد منصور الجندي، وهو ضابط الاتصال بين القوة المصرية وقوات الأمم المتحدة، وقد لاحظت أنه يقوم بدور دبلوماسي أكثر من دوره العسكري، فهو يتحدث الإنجليزية بطلاقة، وكل قادة الأمم المتحدة والسياسيون بها يكنون له كل الاحترام، ويعتمدون عليه بصفة رئيسية في كثير من المهام.. ويقول المقدم خالد الجندي، أن مهمة نقل تعليمات الأمم المتحدة لقيادة القوة المصرية، وكذلك نقل اقتراحات القوة المصرية للأمم المتحدة. كما يقوم بأعمال المتابعة لمؤتمرات الأمم المتحدة، وترجمة أي مكاتبات صادرة أو واردة لها وكذلك يقوم بالحضور مع الضباط المصريين في المؤتمرات للترجمة. ويقول إن الأمم المتحدة وثقت بالقوات المصرية، ولهذا كلفتها بأخطر المهام وأكثرها حساسية، وهي تأمين المطار. ففي عملية عسكرية تكون بدايتها المطار. كما توجد بالمطار قوات دولية أخرى، والقوات المصرية تقوم بتأمينها أيضاً. ويشير المقدم الجندي إلى أن المصريين لهم مع الصوماليين موقف خاص ومميز.. فلم تطلق رصاصة صومالية واحدة بطريقة مباشرة على المصريين، كما أن الجانب المصري اتخذ موقفاً ثابتاً بعدم إطلاق النار على الصوماليين.

ويقول المقدم خالد الجندي إن القوات المصرية أثبتت قدرتها على علاج المواقف بدون استخدام السلاح، وأشار إلى حادث انفجار لغم في سيارة أمريكية أدى لوفاة ٣ وإصابة شخص آخر، وأن القيادة الأمريكية اتصلت بالقوات المصرية لإخلاء الجرحى والقتلى لعدم قدرتهم على أداء ذلك ليلاً.

ويصف الجندي صديق مختار سائق سيارة الإسعاف الفهد الحادث قائلاً إنه وصل إلى موقع انفجار اللغم في السيارة الأمريكية مع الضباط المصريين، فوجدوا أن الجثث الثلاث تمزقت نتيجة الانفجار، وأن الانفجار كان شديداً لدرجة حطمت الأسفلت وأدت لانفجار المياه. وقال إن عملية الإخلاء تمت خلال حوالي نصف الساعة، وأن الطاقم المصري لم يصب بسوء.

* أما العقيد عصام الدين سليمان قائد إحدى الكتائب المصرية، فيقول إنه تسلم موقعه في إحدى التكتلات المدنية بحي «مدينة» من قوة باكستانية، وهو موقع حيوي لأنه يؤدي للمطار، ويلتقي مع أهم طريقين في مقديشيو وهما «أفجوي» و«٢١ أكتوبر»، وهذان الطريقان يقسمان العاصمة لجزءين جنوبي وشمالي. ويضيف العقيد عصام أن مهمة القوة المصرية التأمين الثاني للقوة الرئيسية، والمحافظة على أمن المنطقة المحيطة لضمان سير الحياة بصورة طبيعية. ويشير إلى أن دور القوة المصرية تطور في هذه المنطقة للمشاركة في مشروعات إنسانية لصالح الصوماليين بغرض جلب العمل لهم، وهذا يجعل الصومالي الذي يحمل السلاح يفكر في العمل ويتخلى عن عدوانيته. وأشار أيضاً إلى أن الصوماليين يتوافدون بصورة مستمرة على النقطة لتقديم طلبات عمل.

صديق الصوماليين

ولاحظت أن الرائد شعبان سعد مصطفى مسئول الشئون المعنوية بالمعسكر المصري يعد صاحب أكبر عدد من الأصدقاء الصوماليين، وأن له احتكاكاً واضحاً معهم يعتمد بصفة أساسية على الود. ويقول الرائد شعبان، إن هذه العلاقة نشأت نتيجة توده للصوماليين، وإقناعهم بحسن النوايا المصرية تجاه الشعب الصومالي، ويقول إنه اعتمد في ذلك على حل مشكلاتهم الشخصية في حدود المتاح من إمكانيات، ومساعدتهم طبياً، وإمدادهم بالمواد الغذائية، وبمرور الوقت أصبحت العلاقة بيننا كأنني واحد منهم.. ويضيف أن الأمر يتطلب الوقوف بجانب الشعب الصومالي، وأنه من هذا المنطلق، تعاملت القوات المصرية مع الأزمة بحكمة أدت لتزايد الثقة بيننا وبينهم. ويؤكد أنه لا يمتنع عن مساندة أي صومالي في محنة، ويضرب مثلاً على ذلك بواقعة حدثت مساء ٢٨ يوليو الماضي، حينما حضرت سيارة لبوابة المطار وبها فردان صوماليان مصابان بطلقات نارية، فقام بالاتصال بقائد الكتيبة، فأمر بعلاجه فوراً بمستشفى القوات المصرية المجهزة.. ويشرح الرائد شعبان ذلك مؤكداً أن القوات المصرية تعتمد في مهمتها على الجانب الإنساني.

حماية السفارة

ويشرح المساعد عبد الله عبد الجواد والعريف سيد عبد العزيز قصة الهجوم على السفارة المصرية بمقديشيو، فقالا إن قيادة القوات المصرية علمت بأن عدداً من الصوماليين يحاولون احتلال مبنى السفارة المصرية في فبراير الماضي، وأنها أصدرت أوامرها بالتحرك لإنقاذ السفارة.. وأنهما توجها ضمن القوة المكلفة، فوجدوا بالسفارة حوالي ٧٠٠ صومالي بادروا بقذف الطوب على القوات المصرية. وأمر قائد الدورية بعدم إطلاق الرصاص عليهم لأنهم مسلمون، والاكتفاء بالضرب في الهواء فقط.. وحينما سمع الصوماليون ذلك وشاهدوه خرجوا بدون مقاومة، ولم تطلق رصاصة واحدة.



الضباط المصريون يتولون توزيع المعونات الغذائية للأطفال فى أحد الملاجئ

«هاو» يؤكد كفاءة المصريين فى إدارة عملياتهم بالتفاهم مع الصوماليين





سيد عبد العزيز — صديق مختار — عبدالله عبد الجواد

٣ مصريين.. صفق لهم الصوماليون

المقدم عامر ضيف — الرائد شعبان سعد — صبرى عوض

في ٢٨ يوليو الماضي، أبلغت إحدى نقاط المراقبة المصرية عن وجود شابين صوماليين يحاولان اغتصاب فتاة صومالية بالقرب من النقطة وبجوار سور المطار. لم يكن ذلك ضمن اختصاص القوة المصرية أو أية قوة أخرى، ولكن قائد الكتيبة التي يقع في نطاقها الحادث، أصدر أوامره فوراً لضابطين من أفراد قوة حفظ السلام بالتحرك فوراً لإنقاذ الفتاة. وعلى الفور تحرك المقدم عامر ضيف الله، والرائد شعبان سعد مصطفى في سيارة جيب يقودها الرقيب أول صبري أحمد عوض، وفي أقل من ٥ دقائق وصل الطاقم المصري للموقع، فوجدوا الشابين وقد جردا الفتاة من ملابسها تماماً، وتدعى مريم علي حسن «٢٥ سنة»، وقد التف حولهم بعض الأطفال الصغار في حلقة خوف. نزل الضابطان المصريان من السيارة فوراً، كما أسرع السائق وجنديان مسلحان في السيارة نحو الشابين، فحاولا الفرار، ولكن ألقي القبض عليهما. وأشارت الفتاة على سائق عربة قمامة كان يقف بالقرب من الموقع، وأكدت أنه ساعدهما في الاعتداء عليها، فألقوا القبض عليه أيضاً.. واصطحبوا المتهمين للمعسكر المصري، وتوجهوا بالفتاة للمستشفى المصري، وتم إسعافها من الإعياء الذي أصيبت به. وفي صباح اليوم التالي، تم تسليم الصوماليين الثلاثة المتهمين للشرطة الصومالية. وتوجه والد الفتاة للضباط المصريين في المعسكر وتقدم بالشكر لهم. وقد تركت هذه الحادثة أثراً رائعاً في نفوس الصوماليين، وظهرت آثارها بوضوح في أسلوب التعامل فيما بعد.

البداية !!-

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي اباظة

مازلت أعتقد أن النظام الحاكم يخلط بشدة بين المقدمات والنتائج.. وبين الأهداف والسياسات فليس صعبا أن نعرف من أين نبدأ الاصلاح ولا إلى أين ننتهي به اذا سلمنا بأن كسر احتكار الحكم وتسليم السلطة للشعب هو الخطوة التمهيدية الأولى للخلاص من كل أزماتنا.. وما يستتبع ذلك من خطوات اصلاحية ليس الا نتائج مترتبة على هذا الاصلاح المبدئي!!

المقدمة اذن التسليم بضرورة الديمقراطية والتزام صارم بتطبيقها على حياتنا السياسية.. ولكن الاشكال يكمن في المقاصد والنوايا التي تحيط بدعوة الحوار الوطني فالدعاة يتجاهلون في دعوتهم هذا المطلب الحيوي ثم يطالبون بحوار حول الاستقرار الأمني والاصلاح الاقتصادي وشيء غامض يسمونه توسيع المشاركة السياسية!! وفوق ذلك يتوجه دعاة الحوار إلى كافة قوى الأمة من أحزاب ونقابات وجمعيات وأفراد للجلوس على مائدة الحوار للوصول إلى وفاق واتفاق حول هذه القضايا المعقدة الشائكة..!!

وواضح أن مضمون الحوار غير محدد فهو خليط غريب بين موضوعات أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية لا خلاف عليها كأهداف قومية.. فلا أحد بين قوى المعارضة ضد ضرورة الاستقرار الأمني.. ولا أحد ضد لزوم الاصلاح الاقتصادي.. ولا أحد ضد حتمية توسيع قاعدة المشاركة السياسية .. ولكن الخلاف يبدو في السياسات والاساليب التي تحقق هذه الاهداف القومية.. ولاشك أن لكل حزب سياسي فلسفته وسياساته وأساليبه لادراك هذه الاهداف وهذا هو لب الديمقراطية وجوهرها والا لما كانت التعددية الحزبية ولما كان التنافس المشروع بين الاحزاب والقوى السياسية للوصول إلى الحكم!!

أما أطراف الحوار فعلى الرغم من تعددهم وتشعبهم الا انهم يمثلون كل اتجاهات الامة وألوانها السياسية والاجتماعية وبالتالي تبدو الحاجة إلى مشاركتهم لا في الاهداف المتفق عليها والتي لا تثير خلافا بين هذه الاطراف ولكن في تفاصيل الاصلاح السياسي الذي تنشده الامة كالمشاركة في اعداد مشروع الدستور وابداء الرأي في القوانين المترتبة عليه.. فهنا تبدو ضرورة هذا الحشد الجامع من الاطراف التي يسعى دعاة الحوار إلى الزج بها في حوارات بعيدة عن الحوار السياسي واقحامها في متاهات من الجدل حول طرق تحقيق الاستقرار الامني أو سياسات الاصلاح الاقتصادي أو غير ذلك من القضايا التي تعتبر من صميم نشاط الاحزاب السياسية.. ومن أساسيات برامجها الاصلاحية اذا ما دعيت يوما إلى الحكم!!

لماذا يسعى دعاة الحوار اذن إلى جرنا نحو دوائر الحوار التي لا حوار فيها بين كافة فصائل الامة انما الامر فيها لكل حزب على حدة!!

لماذا يحاولون الغاء رسالة الاحزاب ووظيفتها الاساسية في رسم سياساتها وتحديد أساليبها وتجهيز برامجها الاصلاحية استعدادا للحكم!!

ان الاحزاب لم توجد الا من أجل هذه الرسالة السامية وليس من المفروض أن تفرض على هذه الاحزاب من البداية فلسفات بعينها وسياسات بعينها لادراك الاهداف القومية المتفق عليها والا فما معنى التعددية الحزبية وما جدواها!!

ان جوهر الديمقراطية يسقط في هذه الحالة ولا يبقى منه الا نظام الحزب الواحد حيث تتوحد الاهداف والسياسات والاساليب وكل شيء وفقا لهوى الحاكم.. ولا يبقى على القوى السياسية الا أن تطيع وأن تركع لهذه المشيئة الاوحدية!!

الخطير أن هناك من سقط في شراك دعوة الحوار على هذه الصورة المقلوبة.. وتوهم قدرة الخروج من هذا الحوار بوفاق واتفاق حول برنامج عمل موحد وسياسات وأساليب موحدة.. وهذا عين الخطأ والخطر اذ من المحتمل أن تسعى الحكومة إلى تلبيس الاحزاب بممارساتها وسياساتها الاقتصادية والمالية.. وأن تجرها إلى تبني هذه السياسات في الماضي والحاضر والمستقبل. بينما الواقع أن العديد من الاحزاب والقوى السياسية ترفض سياسات وممارسات الحكومة خاصة في قضايا.. الدعم.. والخصخصة.. والميزانية.. والتعليم .. والاسكان والمرافق وغيرها.. بل أن هدف الاصلاح السياسي المطلوب هو تغيير كل هذه السياسات والممارسات الخاطئة والتي ثبت فشلها في احتواء الازمات.. ومحاصرة البطالة .. وكبح التضخم.. بل وثبت أيضا عجزها عن محاربة الفساد وتحقيق الاستقرار الامني الذي ننشده جميعا!!

ان المكلمة التي يعد لها النظام الحاكم لا يجوز أن تخدع الاحزاب والقوى السياسية.. ولا يجوز أن تغرقها في بحر من المناقشات العقيمة التي يستحيل الخروج منها بقرار.. فنحن نريد نقطة بداية صحيحة تخرجنا من هذا الحوار.. وتضعنا على أول الطريق.. طريق حكم الشعب بالشعب ومن أجل الشعب!!

ماذا نطلب من الرئيس ؟

بقلم :المستشار عثمان حسين عبدالله

مهما خالفنا سياسة الدولة.. فإننا نصدر عن رؤية صادقة وموضوعية تستند إلى رصيد من الخبرات ونحن لا نعارض معارضة شخصية، بل نحن ندعو للرئيس.. وهو في بداية مدة رئاسة جديدة.. بالتوفيق، ونتمنى دائما لبلدنا الخير على يدي من يتولون أمورها، وأن يريهم الله الحق حقا ويرزقهم اتباعه، والباطل باطلا ويعينهم على اجتنابه. ولا يزال الأمل في الاصلاح باقيا ما بقيت الحياة. وإذا كتب مواطن واع ذو خبرة يهتم بأمر وطنه وأمته فما ينبغي للمسئول.. أيا كان.. أن يغفل قراءة ما يكتب، وما ينبغي أن تصرفه الشواغل اليومية عن اصاخة السمع إلى كل صوت أمين، وخاصة اذا كان صاحب النصيحة لا يلتمس من ورائها حظوة شخصية، ولا يرجو وجاهة وذكرا (إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله).

لعل السنوات الست القادمة تعني فترة امتحان كبير، وأهم الاسئلة الاجبارية في هذا الامتحان الكبير، تدور حول الموضوعات الآتية:

١ - إن امل مصر في المستقبل يتوقف على دستور جديد يقوم على أسس سياسية واقتصادية واجتماعية وقضائية تتفق مع الاوضاع الحالية والراهنة، وتغاير الظروف التي اعد فيها دستور سنة ١٩٧١.

٢ - ان حرية تكوين الاحزاب والجماعات مسألة لا تحتمل التعقيد أو المساومة.

٣ - ان حرية الانتخابات النيابية ونظافتها وكف يد الادارة عن التدخل فيها، واجب يتوقف على الاضطلاع به احترام المواطن لنفسه واحترام الآخرين لبلده.

٤ - ان مصلحة مصر - سياسيا واقتصاديا - تتطلب إنهاء حالة الطوارىء وإلغاء التشريعات الاستثنائية التي تكبل الحريات وتذهب بفعالية الديمقراطية.

٥ - انه قد غدا من الضروري الاعتراف بأن القضاء المصري الآن غير القضاء المصري بالأمس، وبأنه يجب العمل الجاد الحثيث على كفالة الاستقلال للقضاء الطبيعي وضمان وحدته وتأهيل رجاله وخاصة شبابه.

٦ - ان بناء الأجيال القادمة يتوقف على الاصلاح الجذري لشئون التعليم والتربية، إصلاحا ينطلق من الاقرار بالأمر الواقع، وهو ان المستوى يتردى في المدارس والجامعات المصرية.

٧ - ان اصلاح السجون والمعتقلات امر لابد منه والمطلوب بداهة اصلاح حقيقي لا مجرد اصلاح تشريعي. ويندرج تحت ذلك وجوب الغاء أساليب التعذيب وسوء المعاملة في السجون العامة والسجون المركزية والمعتقلات.. يجب أن تبذل الجهود الجادة الصادقة حتى تصبح حياة المواطنين المقيدي الحرية حياة لائقة بالمستوى الانساني.

إن التعذيب في السجون والمعتقلات المصرية لم يعد سرا من الاسرار، ولا شائعة من الشائعات. انه صفحات تقرأها أجهزة الدولة مدعمة بالوثائق والشهادات وهي منشورة في الداخل وفي الخارج. ومنها تقارير منظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية، ومنها مؤلفات كتبها معاصرون، ومنها أسباب استندت إليها أحكام قضائية معروفة فما الذي يدعو إلى بقاء أساليب التعذيب وادواته وممارساته؟

نحن لا نقر الارهاب أو التطرف في خارج السجون والمعتقلات، ولا نرى العنف سبيلا للاصلاح، ولا نعفي مرتكبيه من العقوبة القانونية والاجراءات القانونية. وكذلك لا نقر التعذيب والارهاب في داخل السجون والمعتقلات بل إن هذا الاخير من شأنه أن يولد الكراهية والحقد والضغينة في نفوس من تعرضوا للتعذيب والارهاب. فما الذي يدعو للابقاء على وسائلها مما يسيء إلى سمعة الوطن وفي الوسائل المشروعة للضبط والتحقيق ما يكفل للمجتمع الأمن والعدالة الجنائية!

٨ - ان انحرافات ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ وسلبياتها (أقول انحرافاتها ولا أقول مبادئها وبدايتها) قد أورثت مصر خرابا وهزائم تاريخية وتأخرا وقمعا وليس من الممكن إغفال ذلك كله أو الاعتذار عنه.

هذه حقيقة تاريخية لا فكاك منها.. ولقد شكا الرئيس السادات غير مرة من انه حين تولى الرئاسة وجد افلاسا في الخزانة، وخرابا في الاقتصاد، وانهيارا في الخدمات.

وهذا صديق لعبد الناصر وزميل له ونائب، والرئيس مبارك يقول في خطبه جميعا انه واجه في بداية حكمه بنية اساسية منهارة وثقة مفقودة، وقطاعا عاما يعاني مشكلات وتخلفا وخسائر.. وسواء كان حكامنا السابقون قد فعلوا ذلك عن عمد أو عن خطأ جسيم أو سوء تصرف وقصر نظر، فأية مصلحة تدعو السيد الرئيس مبارك إلى أن ينكر بالخير والتمجيد قادة سابقين فعلوا بمصر ذلك كله؟ لماذا يدافع عنهم في كل مناسبة وفي الامكان أن يسكت في هذا المجال؟ وما دخل المجاملة في مواقف الحق والتاريخ؟

٩ - نريد من السيد رئيس الجمهورية أن يطلب إلى رئيس الوزراء وإلى الوزراء والمحافظين أن يعنوا.. عناية حقيقية.. بما تكتبه صحف المعارضة.

ان العمل العام واجب على كل مواطن بالقدر الذي يستطيعه (ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم). وليس تهمة ان الاحزاب أو الجماعات التي تصدر صحف المعارضة أو تكتب فيها، تنصح الحاكمين والمسئولين، بل وليس سبة أن هذه الاحزاب أو الجماعات تسعى لتولي الحكم والمشاركة في المسئولية.

فهذه هي الديمقراطية، وما ينبغي أن يقول مسئول عنها يوما ما (هذه قلة موتورة)!

ان الوطن للجميع والعمل لصالح الأمة فريضة على كل قادر، والدين النصيحة، والأمر شورى، والسلبية رذيلة، ويجب أن تكتمل حرية الصحافة بالفعالية.

١٠ - نحن دولة فقيرة يركبها هم الدين وذله. فلماذا لا نقتصد في الانفاق؟ الرأي أن تضرب رئاسة الدولة ورئاسة الوزراء والوزارات والمحافظات وشركات القطاع العام جميعا.. المثل وأن تضع الاسوة والقدوة للناس، فتضغط المصروفات وتلغي مصروفات الاعلانات والدعاية الاعلامية والحفلات والسيارات الفارهة والقصور. يومئذ تستطيع أن تقول للملايين المحرومين تقشفوا واصبروا فقد تقشفت الدولة وضربت لكم بنفسها المثل.

اعتذار

عبدالعزيز محمد يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الاسبوع لعذر طارىء ويواصل الكتابة الاسبوع القادم.

أكبر كذاب في العالم.. مهندس بريطاني

فاز المهندس البريطاني دريك مارتين بجائزة مسابقة أكبر كذاب في العالم، للعام الثاني على التوالي، بعد أن تفوق على ٦ متنافسين. فاز مارتين بالمركز الأول، برواية طويلة حول سعي الصين لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية، ممتلئة بالمبالغات والادعاءات الخرافية، ادلى مارتين بالرواية بكل ثقة، بدون أن تهتز شعرة واحدة في رأسه. كان مارتين قد فاز العام الماضي في المسابقة، عندما زعم انه تناول الشاي مع الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وساعدها في حل مشكلتها المتعلقة بتثبيت التيجان فوق رأسها. وقال انه اقترض للملكة قبعته الخفية وإحكام تفصيلها تحت التيجان وزعم مارتين أن الفراء الذي يتدلى أسفل التيجان ما هو الا مؤخرة قبعته!. وأثبت مارتين انه جدير بالفوز في المسابقة حيث أصر طوال الليل على انه لا يستحق الجائزة لانه يقول الحقيقة.

وتجرى حانة «بريدج ان» القريبة من جوفورث في كامبريا، المسابقة كل عام في نوفمبر لاحياء ذكرى صاحب الحانة الذي اشتهر بأكاذيبه. ومن بين أكاذيب ويل ريتسون الذي توفي عام ١٨٩٠ انه قام بتزويج كلاب الصيد الخاصة به لنسور ذهبية تتمكن الكلاب من الوثب فوق الجدران الحجرية بسهولة. وزعم أيضا أن اللفت الذي يقوم بزراعته كبير جدا لدرجة انه استخدمه كسقيفة لغنمه في فصل الشتاء.

من هنا.. وهناك

تقدمها : حنان نعمي

دم صناعي جديد

معرض للوحات فاروق حسني في المانيا

فاروق حسني

سيارة الرجل الوطواط للبيع مقابل ١,٥ مليون دولار

افتتح مؤخراً في ابو ظبي، معرض السيارات الدولي، الذي اجتذب آلاف الزوار. اجتذبت سيارتان انظار محبي وعشاق السيارات غير التقليدية. الاولى سيارة مرسيدس تم تصميمها عام ١٩٣٣، في خط انتاج لخرج ٣٣ سيارة فقط من هذا الطراز، ولم يعد موجوداً منها سوى السيارة التي عرضت في معرض ابو ظبي، يقدر ثمن هذه السيارة بحوالي ١.٥ مليون دولار. اما السيارة الثانية فهي سيارة الرجل الوطواط الشخصية الشهيرة في قصص الاطفال، التي تم نقلها إلى السينما في فيلمي «الرجل الوطواط، وعودة الرجل الوطواط». تعد هذه اول مرة تخرج فيها هذه السيارة من هوليوود، وتعرض للبيع في العرض مقابل ١.٥ مليون دولار.

جنون الكرة!

تلقت العديد من اندية كرة القدم بانجلترا، عدة طلبات من مشجعين يطلبون نثر رفاتهم بعد الوفاة على ملاعبها. ويرغب معظم من يتقدم بهذه الطلبات، ان ينثر رفاتهم بالقرب من المرمى، وهو ما ادى إلى تدخل الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في الموضوع.

واقتراح الاتحاد الانجليزي نثر رفات هؤلاء الموتى على حافة الملعب، بدلا من داخله، لان كثرة الرماد قد تقتل الاعشاب.

ويتلقى مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي للموسم الماضي ٣٥ طلبا من هذا النوع كل عام.

أقراط الايدز في حملة للوقاية.. منه!



شهدت مدينة سيدني الاسترالية، في الايام الماضية، حملة كبرى للتوعية ضد مرض الايدز، وجمع الاموال لدعم برامج مكافحة الوباء المتفشي، حرصت فتيات المدينة على ارتداء اقراط مبتكرة اثناء الحملة مصنوعة من الواقيات الذكرية المزينة، لتشجيع الشباب على استخدامها.

جزاء العنصرية

انتقم راكب اسود من سيدة عجوز نمساوية وجهت اليه انتقادات عنصرية بطريقة مبتكرة، كان الراكب الاسود والسيدة يستقلان احد خطوط المترو في فيينا، عندما وجهت السيدة عبارات عنصرية للمواطن الاسود، اثناء صعود مفتشين الى عربة المترو، اخرجت السيدة من حقيبتها التذكرة، فاسرع الراكب بانتزاعها من يدها وابتلعها قبل ان تظهرها للمفتش، حاولت السيدة بكل الطرق اقناع المفتشين بما حدث، الا انهما لم يشاهدا الحادث، فلم يصدقاها، واجبراها على دفع غرامة مالية قوية كبيرة، لعدم حيازتها التذكرة، بينما ظل الراكب الاسود جالساً في مكانه بهدوء، وهو يبتسم بكل ثقة.

«كوبانة» يغني سكر.. سكر، على نغمات الاوركستر السيمفوني الفرنسي

على كوبانة

كتب - عصام الشرقاوي:

تلقى الفنان النوبي على كوبانة دعوة من مهرجان نيس الفرنسي لتمثيل مصر في المهرجان بالاغنية الشعبية في فرنسا. يشترك على كوبانة باغنية «سكر.. سكر»، أشهر اغانيه في أوروبا، ويقدمها أمام الاوركسترا السيمفوني الفرنسي والذي يتكون من ٨٠ عازفا. على كوبانة هو الفنان المصري والعربي الوحيد الذي استطاع ان يحقق ٣ اسطوانات ليزر في أوروبا.



قارب.. في حمام سباحة!

اكتشف المواطن البريطاني بول جويلي وزوجته ليني طريقة سهلة وبسيطة للحفاظ على ثروتيهما بدون تكاليف، وحمايتها من عمليات التخريب.. قرر بول وليني الاحتفاظ بقاربهما الذي يبلغ طوله ٢٦ قدماً، ويمثل بالنسبة لهما كل ثروتهما في حمام السباحة في منزلهما الصيفي. برر الزوجان هذا الامر، برغبتهما في توفير مصاريف الصيانة والرسو في الميناء، مع الحفاظ على القارب من مخاطر التخريب.

يعيش ٢٠ عاماً .. بإبرة في رأسه!

عثر الأطباء في الصين على إبرة طولها ٣ سنتيمترات في جمجمة شاب استقرت في رأسه لمدة ٢٠ عاماً. قامت شقيقة الشاب بغرس الإبرة في رأسه عندما كان عمره ٣ سنوات. وتسببت الابرة في اصابته بصداع مزمن والام شديدة ومتكررة في الرأس حاول علاجها بالاعشاب والابر الصينية ، الا ان هذه الطريقة فشلت تم لجراء عملية جراحية لاستئصال الإبرة من رأس الشاب.

وكان المريض مقتنعاً بأن الاطباء نسوا الابرة داخل رأسه اثناء العلاج بالوخز بالابر فقرر رفع دعوى قضائية على الطبيب. أشارت نتائج التحقيق إلى براءة الطبيب واتهمت شقيقته بوخزه بالابرة اثناء اللعب.

حكاية منزل!

فازت الفنانة البريطانية راشيل وتريد بجائزة أحسن عمل فني في مسابقة «تات جاليري» للفن المعاصر عن عملها «المنزل». العمل الفني عبارة عن منزل تم هدمه في شرق لندن، وتبقى منه مجرد الواجهة فقط بناء على طلب الفنانة. استغلت راشيل هذه البقايا، ورسمت داخلها صورة كاملة للحياة اليومية، حتى أن الزوار أكدوا انهم شعروا وكأنهم داخل منازلهم بالفعل. من المقرر ازالة «المنزل» خلال الايام القادمة في اطار حملة لاعادة تجديد المنطقة.



انتقام زوج

قرر زوج روماني الانتقام من زوجته بعد وفاته. أوصى مارلين كومانسكو الذي توفي عن عمر ٧٦ عاماً، بأن تدخن زوجته خمس سجائر يومياً، حتى ترث ممتلكاته. برر الزوج ذلك في وصيته قائلاً: «لقد جعلت زوجتي، حياتي الى جحيم، خلال ٤٠ سنة زواج، بسبب رفضها وجودي في نفس المكان معها اذا كنت ارغب في تدخين السجائر». رفضت الزوجة تنفيذ الشرط، وتم حرمانها من الثروة.

تعويضات ضحايا الإرهاب.. أين

** وصل عدد القتلى من الشهداء للمواطنين ضحايا العمليات الارهابية خلال ١٨ شهراً في الفترة من يونيو ١٩٩٢ حتى نوفمبر ١٩٩٣ ما يقدر بـ ٨٦ قتيلاً.

** كما وصل عدد القتلى من ضباط الشرطة وجنودها والمخبرين السريين خلال نفس الفترة ١٠٩ قتلى.

** وبلغ عدد القتلى من الارهابيين خلال ذات الفترة ١٢٨ قتيلاً.

أما عدد الجرحى والمصابين من الفئات الثلاث فقد وصل خلال الفترة نفسها إلى ٥٢٣ مصاباً.

** الحكومة تعهدت من قبل أنها في طريقها لاستخراج قانون جديد لحماية هؤلاء الضحايا وأسرهم إلا أنه لم يخرج إلى الوجود حتى الآن.. في حين استمرت العمليات الارهابية دون توقف وزيادة وكل يوم يزيد عدد القتلى والجرحى والقانون لم يصدر بعد؟ ثم ما هو مصير عشرات الأتوبيسات والسيارات والمحلات التي احترقت على أيدي المتطرفين ومن يعوض أصحابها؟



لجنة قومية لتأمين الضحايا

من الأحزاب والقوى الوطنية المعادية للإرهاب

خلال ١٨ شهرا فقط

مصرع ١٢٨ إرهابيا و ٨٦ مواطنا و ١٠٩ من رجال الشرطة وإصابة ٥٢٣ آخرين!

ياسين سراج الدين

د.فوزية عبدالستار

د. حلمي مراد

الشهيدة «شيماء»

إحدى ضحايا العمليات الإرهابية على كمين للشرطة بمدينة نصر

تحقيق :
سامى ابو العز

خمسة آلاف جنيه... وعد بالحج.. شهادة تقدير.. برقيات عزاء.. صور تذكارية مع الوزراء والمسئولين من خلال شاشات التليفزيون وكاميرات المصورين.. ببساطة تلك هي الوعود التي تقدمها الحكومة لأهالي ضحايا الارهاب في كل مرة.. ثم تحولت تلك الوعود كالمعتاد إلى إنشاء لجنة تعويضات لضحايا الارهاب ولكن يبدو أن كل تحركاتها لم تزد عن خبر في الجرائد الحكومية وتصريحات متلاحقة للمسئولين.. وتبقى الحقيقة المؤلمة أن تلك اللجنة لم تتحرك بتقديم مشروع حقيقي لتعويض تلك الأسر حتى الآن. وهكذا أصبحت المئات من الأسر تعاني أشد المعاناة بعد فقد عائلها في إحدى الحوادث الإجرامية فهل تصبح دعوة تعويض ضحايا الارهاب رسالة قومية من أجل تأمين حياة أسرة مصرية بسيطة قدمت أحد أفرادها ضحية للإرهاب، وخاصة أن الحقائق تؤكد أن معظم هؤلاء الشهداء الابرياء يعيشون في مستوى مادي بسيط.

هذه بعض الحقائق عن هذه الأحداث المؤسفة:

١٤ مايو ١٩٩٢ قتل مسلحون مجهولون ١٣ مسيحياً ومسلماً واحداً في قريتين بالقرب من مدينة أسيوط في أسوء حادث طائفي في مصر منذ عشر سنوات.

٩ يونيو تمكن الارهابيون من قتل الكاتب فرج فودة امام منزله.

٢٦ فبراير ١٩٩٣ انفجرت قنبلة في مقهى وادي النيل بميدان التحرير مما اسفر عن مقتل مصري وتركي وسويدي وإصابة ٢٠ آخرين من جنسيات مختلفة.

في مساء ليلة ٩ مارس لقي خمسة من رجال الشرطة مصرعهم وتمكنت قوات الأمن من قتل ١٦ ارهابيا في حملات على منازلهم بالقاهرة ومسجد بمدينة اسوان.

١٦ مارس انفجرت قنبلة خارج المتحف المصري مما أدى الي الحاق خسائر فادحة في خمسة أتوبيسات سياحية.

* ٢ مارس لقي شرطيان مصرعهما وتمكن رجال الشرطة من قتل عشرة ارهابيين في أسيوط.

٢٠ ابريل نجا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها بعد خروجه من منزله في مصر الجديدة.

٢١ مايو لقي سبعة مواطنين مصرعهم وأصيب عشرون آخرون بسبب انفجار قنبلة خارج قسم شرطة الأزبكية بشارع رمسيس في حادث مروع بعد وضع العبوة الناسفة بإحدى السيارات الموجودة امام القسم.

٨ يونيو انفجرت قنبلة بالقرب من أتوبيس سياحي في شارع الهرم أسفرت عن مصرع مواطنين وإصابة عشرين آخرين بينهم خمسة سائحين بريطانيين.

١٨ يونيو انفجار قنبلة مسامير بشارع شبرا أدى إلى مصرع سبعة أشخاص وإصابة ١٥ آخرين.

١٨ يوليو لقي أربعة مواطنين مصرعهم عندما نصب الارهابيون كمينا لتفجير سيارة قائد عسكري أثناء مروره من منطقة زينهم.

٧ أغسطس قتل مسلحون نائب مدير أمن قنا في كمين أعد له بمحطة السكة الحديد.

١٨ أغسطس أصيب حسن الألفي وزير الداخلية بإصابات خفيفة بيديه بعد المحاولة الفاشلة التي حاولت اغتياله بشارع الشيخ ريحان وذلك عندما فجر الارهابيون قنبلة لتعطيل ركبه ثم امطروا سيارته بوابل من الرصاص أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الأبرياء الذين تصادف مرورهم في مكان الحادث.

٢٤ نوفمبر الحالي تعرض الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل الجماعات الارهابية اثناء مروره أمام مدرسة المقريزي بشارع الخليفة المأمون بعد وضع الجماعات الارهابية لعبوة ناسفة داخل سيارة مركونة أمام المدرسة منذ فترة وتفجيرها عند مروره أسفر الحادث عن وفاة الطالبة شيماء عبدالحليم ١٢ سنة وإصابة عشرين طالباً ومواطناً.

(تكوين لجنة قومية)

* * ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة يقترح تكوين لجنة قومية من كافة الأحزاب والهيئات المختلفة لتكوين رأسمال محترم على أن تستمر اللجنة في نشاطها لتعويض الأسر التي أضيرت بفقد عائلها أو اصابته على أن يكون ذلك بعد دراسة حالتها الاجتماعية على أن توجد في الوقت ذاته لجنة حكومية تقوم بتعويض أهالي القتلى أو الجرحى سواء كانوا قادرين مادياً أو غير قادرين وتكون الأهمية الأولى للعائلات غير القادرة وهنا أقل ما يمكن أن يقدم من المواطن لأخيه المواطن لأن هؤلاء الضحايا لإخوة وأبناء لنا وكل منا معرض لأن يحدث له مثل ماحدث لهؤلاء. والمعروف عن شعبنا الكريم انه يتميز بالشهامة والأخلاق وهذا ليس بجديد عليه.

ويضيف ياسين سراج الدين قائلاً وإذا تكلمنا عن مساعدات لعائلة الشهيد فهناك العديد من المساعدات المطلوبة ليست بالمال فقط وإنما بتعليم أبنائهم مجاناً وتقديم استثناءات معينة لهم خاصة بالسن في دخول المدارس أو في تنسيق الجامعات أو في مجانية للمواصلات والمنح الدراسية وخلافه وهذا لن يؤثر في حالة الدولة بصورة لها قيمة ولن يؤثر في ميزانيتها بجانب ما تنفقه من بذخ وإسراف في نواح كثيرة ليست بانسانية مثل هذه القضية وأشار قائلاً اسمح لي ان أبدأ بنفسي عضواً في هذه الجمعية وسأقوم بالاتصال بزملاء من الأحزاب الأخرى وأعتقد أن رجال الأعمال سيكونون عنصراً هاماً في هذه اللجنة وستعتمد هذه اللجنة على مجهوداتها الفردية ثم ننتظر بعد ذلك أن يقوم الإعلام بوسائله المختلفة بتأييدها حتى تؤدي عملها بشكل جيد.

(تأييد)

* * كمال كيره رئيس حزب الخضر. يبادر قائلاً أوافق على دعوة الاستاذ يس سراج الدين وأقدم نفسي عضواً فاعلاً في هذه اللجنة من الآن لتعبئة كل شعور من المواطنين ورجال الأعمال والقادرين وكل المواطنين المخلصين للمساهمة في التخفيف عن أسر ضحايا الارهاب ومهما أعطينا وقدمنا لهذه الأسر لن نستطيع أن نعوضها عن شهدائها وهذا أقل القليل مع وضع ترتيبات لمعالجة المصابين وتعويضهم عن الأضرار المادية مثل الناجمة عن تخريب السيارات والمباني والمحلات.

ويناشد رئيس حزب الخضر الحكومة بسرعة اصدار قانون خاص بضحايا الارهاب فهذا أقل ما يجب أن يقدم للمواطنين لتحقيق الآمال لهم وتشجيعهم على التصدي للإرهاب واستنكاره والكشف عن عناصره المختبئة في الأحياء والمدن.

ويطالب أبو الفضل الجيزاوي رئيس حزب الشعب الديمقراطي بضرورة عمل قانون خاص بضحايا الارهاب على أساس أن كل ما يثبت انه كان ضحية من ضحايا أحداث الارهاب فمن حقه أن تشكل لجنة قضائية بسرعة تقدر له تعويضا سريعا سواء بالنسبة للشخص أو بالنسبة للمنقول أو العقار ومن حقه أن يتظلم من قرار هذه اللجنة أمام القضاء درجة ثانية ويشير قائلاً سأتقدم باقتراح قانون إلى مجلس الشعب الاسبوع القادم لصرف التعويضات الفورية لضحايا الارهاب سواء من ناحية أشخاصهم أو منقولاتهم أو عقاراتهم ومن حقهم أن يتظلموا أمام المحكمة العادية لأخذ حقهم بالكامل.

وعلى أن تشكل لهم لجنة ثلاثية من وزارة الشئون الاجتماعية ووزارتي المالية والداخلية وتقدر لهم تعويضاً فورياً في وجود النيابة كعنصر قضائي.

(التحرك .. السريع)

* * ويشير ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري إلى انه يجب أن يتقدم أعضاء مجلس الشعب على وجه السرعة بتقديم مشروع بخصوص ضحايا الارهاب بهدف أن يكون هناك تعويض مناسب وإغاثة مناسبة وفوراً حتى لا تطول المسائل ولا تتوقف على رفع قضايا مما قد يشق على ذويهم خاصة انهم كلهم أصيبوا بالصدفة.

ولابد أن يكون هناك نوع من التأمين العام من قبل الحكومة ضد الحوادث التي تقع للأفراد نتيجة للارهاب على أن تقوم شركات التأمين بصرف هذا التعويض فور وقوع الحوادث بنسب معينة مثل تأمين الطلبة ضد الحوادث على أن تكون من هذا النوع بحيث تحتسب حساباً دقيقاً يتوائم مع هذه الحوادث وجسامتها فمثلاً لو استشهد رب أسرة وكان عائلها الوحيد ومصدر الدخل لها يتمثل التعويض هنا في راتب شهري يقدم لأبنائه وإذا كان الشهيد شاباً ولا يعول يقدم التأمين دفعة واحدة لأسرته وقال انني أوافق على الفور على قيام اللجنة القومية لتأمين ضحايا الارهاب لتبادر بإسعاف أهالي الشهداء وتقديم ما يمكن تقديمه لهم من مساعدات حتى تنظر الحكومة في أمرهم. ويتم إقرار قانون جديد لحمايتهم.

(القانون.. ضرورة)

* * تؤيد الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب إصدار قانون يقرر تعويض أسر ضحايا الارهاب التي أضيرت من هذه الأحداث المؤسفة جداً.. وتضيف بحسب هؤلاء الضحايا أنهم قد فقدوا العائل أو الأخ أو الأخت أياً ما كان الشخص فبلاشك أن وفاته تمثل كارثة بالنسبة لهم فلا أقل من أن يعوضوا عن هذه الكارثة. وتقدير مبلغ شهري ينفق منه من كان يعول المجني عليه. وهذا للتشريع ليس بدعة وإنما توجد كثيراً من التشريعات الأجنبية تقرر التزام الدولة بتعويض المجني عليهم بصفة عامة فلا بأس أن نسير على نفس النهج جزئياً فيما يتعلق بضحايا الارهاب.

ولعلنا نجد في الدستور ما يشير إلى هذه الفكرة في المادة (٥٧) منه التي تمنع تقادم الدعوى الجنائية أو المدنية الناشئة عن جرائم الاعتداء على الحرية الشخصية أو حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من الحقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور والقانون فهذه المادة تنص في نهايتها على أن تكفل الدولة «تعويضاً» عادلاً لمن وقع عليه الاعتداء فالفكرة إذن واردة في ذهن المشرع الدستوري.

(مؤسسة.. الزكاة)

* يطالب الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل بسريان قانون التأمينات الاجتماعية على ضحايا الارهاب على أن يتمتعوا بنفس مزايا فئات التأمينات الاجتماعية الخاصة بإصابات العمل دون الالتزام بدفع الاشتراكات مقدماً.

أو أن توجد الحكومة مثل ما يحدث في الدول الإسلامية مؤسسة زكاة تحصل الزكاة وتدفع منها مثل هذه التعويضات وفقاً لقواعد مقننة ومعلنة مقدماً.

ويجب على الحكومة أن تعوض أصحاب السيارات التي احترقت في هذه الحوادث لأنها صاحبة المسئولية الأولى عن النظام والأمن والممتلكات والأموال والمفروض أن تعوض هؤلاء المواطنين عما حل بهم من خسائر.

ويشير إلى أن التأمينات الاجتماعية مؤسسة موجودة ولها رأس مال يحقق عوائد دائمة يمكن أن يدفع منها تعويضات على صورة معاشات مدى الحياة أو لحين زواج البنات أو تخرج البنين.

(مقدرة.. الحكومة)

* * ويرى المستشار مأمون الهضيبي أن الحكومة تستطيع أن تقدر لهؤلاء الضحايا معاشات استثنائية وتعطيهم اعفاءات من مصروفات التعليم لأن هذه أشياء تستمر لمدة طويلة فلو ترك أحد المتوفين الذين راحوا ضحية لهذه العمليات طفلاً صغيراً فلابد من رعايته حتى ينتهي من دراسته وهناك أشياء أخرى من علاج في الخارج وتعويضات وهذه الأشياء كلها الحكومة قادرة عليها وان كانت أعطت تعويضات لمن أصيبوا كما أعلنت إلا أن هذه المسألة تحتاج إلى دراسات كبيرة على أن تتولى وزارة الشئون الاجتماعية مثل هذه الأمور.

(ندوة .. مستديرة)

* * يضيف أحمد طه عضو مجلس الشعب قائلاً انني سوف أتقدم إلى المجلس بمشروع قانون لضحايا الارهاب فور الانتهاء من بيان الحكومة بهدف تغطية الرعاية المادية والطبية لأسر الضحايا إلى جانب بعض الاستثناءات المتصلة بالتعليم وغيره، وقال أنه يجرى الآن الاعداد لعقد دائرة مستديرة ستضم كل القوى الوطنية والديمقراطية المعادية للارهاب ومن المنتظر الاعلان عنها وعن موعد اجتماعها خلال الأيام القليلة القادمة. وأشار إلى أن اللجنة تضم قوى من المثقفين وشخصيات محدودة من رجال الأحزاب وستعلن كل تفاصيلها مع إعلانها.

القتلة والشهداء !

بقلم : د . محمد عصفور

ليس هناك مصري واحد لا يستنكر اغتيال «شيماء» ولا يشارك الوالدين لوعتهما وحزنهما، إذ تقتطف يد الغدر الزهرة الجميلة ذات الخمسة عشر ربيعا! و«شيماء» ليست ولن تكون الضحية الوحيدة والأخيرة في هذه الغابة للوحشة والتوحشة التي تسمي زورا مجتمعا إنسانيا ودولة مهيبة..! فالإجماع منعقد علي أن الارهاب أعمي البصر والبصيرة، إنه يصيب في الغالب الأبرياء، بجرائم عشوائية تتسم بالغدر والجبن إذا كان معظم ضحاياها من (الأطفال والنساء وكبار السن) فهم المسالمون الأبرياء، فإذا كان من بين الضحايا شبان فإن اغتيالهم اغتيال للآمال والأحلام المشروعة.. والجرائم الارهابية هذه يستحيل ان تجد أي تبرير حتي ولا الزعم بأنها نتيجة إرهاب الدولة، وإن هذا الإرهاب الأخير هو الذي يفجر براكين الغضب والانتقام.. ومع ذلك فإنه من الضروري إيراد بعض التحفظات:

* أول هذه التحفظات انه لا يجوز الحكم علي الجرائم الارهابية الفردية منتزعة من الحوادث الإرهابية الأخري والتي تكون ظاهرة عالمية مأساوية، وتضرب بعنف أسس الحياة الانسانية، وتهز دعامات الوجود البشري. ولهذا السبب لا يجوز إطلاقا إغفال الدور الأجنبي المعادي وراء جرائم الارهاب المحلية..

* وثاني هذه التحفظات أنه إذا جاز الاعتراف بما يسمي بالشخصية الارهابية (التي تتسم بتركيب نفسي شاذ يبيح اغتيال الأبرياء. بل ويجد متعة أو لذة في إدمان القتل). فإنه لا يجوز إعفاء الدولة من مسئولية تولد هذه الشخصية المريضة نفسيا والتي تفرزها الظروف السياسية والاجتماعية والأدبية الشاذة لمجتمع مريض وإدارة سياسية عاجزة أو فاشلة أو لامبالية.

* ولا أستطيع أن أغفل هنا مايردده كثير من الباحثين الذين يقارنون بين إرهاب الدولة (ويسمونه الارهاب المؤسسي) وبين إرهاب الأفراد والمنظمات، ويرون أن ارهاب الدولة أخطر بكثير من ارهاب الأفراد، لأنه كثيرا مايحتمي بالشرعية، بل وبقوة السلطة.. ويجد سنده في نشأة الدولة!

ولم يبالغ علماء الاجتماع السياسي عندما أكدوا أن إحدي الخصائص الرئيسية لكل حضارة هي الطريقة التي تفهم وتنظم بها العدوانية، ولذلك فإن كل تربية قومية تغرس في نفوس جميع أفرادها متي وكيف يجب أن تكبح العدوانية، ومتي يسمح بها حتي تقتل. ولما كانت الوظيفة الأساسية للدولة احتكارها للعنف واستعماله، أو مايسمي بإدارة العدوانية الجماعية. فإنها إذا كانت تمنع ممارسة العنف الفردي في الداخل، إلا أنها تملك شن العنف المنظم - أي اعلان الحرب - في الخارج. وبينما تتوجه العدوانية - في الدول الصناعية - الي الخارج، فإنها في بلدان العالم المتخلف توجه الي الداخل علي شكل قمع وإرهاب تمارسهما السلطة. (سيكولوجية القهر ص١٠٩).

* وأستسمح القراء إذ أنظر الي الاغتيال. (قتلة وشهداء) نظرة مختلفة عن نظر المتخصصين الي الارهاب بمعناه الضيق. فليس الشهداء هم شيماء أو أخواتها أو آباءها وأمهاتها في مكان الحادث أو أماكن أخري.. وليس القتلة وحدهم هؤلاء الذين ينصبون الأفخاخ ويفجرون من بعد السيارات الملغمة! وإنما هناك شهداء أكثر عددا وقتلة أكثر مهابة واحتراما! ففي ظل نظام اجتماعي ظالم يحميه نظام سياسي استبدادي ترتكب الاغتيالات علنا أو في الخفاء.. والقتلة ممثلو الدولة وعمالها.. الذين يحتمون بسلطتها وقوانينها.. ومايحصر الشهداء في جماعات مكروهة. وإنما قد يتسع عددهم بحيث قد يبلغون الملايين! وليس بشرط ان يكون الاغتيال في هذه الحالة متعمدا، وإنما قد يكون غير متعمد.. وهل يعفي من العقاب القتل الخطأ؟!

إنني أود أن أذكر ان الاغتيال قد لا يستهدف آدميين أو أحياء.. وإنما قد ينصب علي قيمة من القيم الانسانية الرفيعة سواء كانت تحمي الانسان كفرد، أو تتصل بكرامة الشعب وآماله وطموحاته.. ورغم ان اغتيال انسان واحد جريمة عظمي إلا أنها تبقي محدودة الأثر لانحصارها في فرد أو أفراد.. وليس الأمر كذلك إذا استهدف الاغتيال قيما ومبادئ وآمالا وأحلاما، فعندئذ يلحق الاغتيال أفدح الأضرار وأجسمها بالجماعات أو الشعوب.. بل والبشرية كلها!

إنني أدعو كل قارئ أن يتأمل معي - دون انحياز أو انفعال - ماأعتبره صورا من الاغتيالات للتخفية حينا وللهيبة في جميع الأحيان، وأدعو كل منصف أن يحدد بصدق وأمانة ماإذا كان انحراف السلطة يمثل نوعا من الاغتيال الأثم حتي لو لم يقصد به القتل!! وسوف أتناول فيما يلي بعض صور هذا الاغتيال: اغتيال الشعب.. واغتيال الانسان.. واغتيال القانون.. واغتيال الأمن.. واغتيال العدل..! وأكتفي بمثلين صارخين.

* قاد شعب مصر زعماؤه لانتزاع الاستقلال من براثن الامبراطورية البريطانية.. وتوجت هذا الكفاح ثورة ١٩ المجيدة.. وأتمها إلغاء حكومة الوفد لمعاهدة ٣٦ واتفاقية السودان في عام ١٩٥١.. أولا يعد اغتيالا لكرامة أمة تاريخية عظيمة سلوك حركة يوليو الذي بدأ بإلغاء قرار حكومة الوفد وعقد أسوأ اتفاقية مع بريطانيا وماتلا ذلك من تذاوب الهيمنتين الأمريكية والسوفيتية؟!

* وأيا كان مايساق من تفسير أو تبرير لهذا التفريط في سيادة الدولة، فهل يكون «ثمن» ذلك داخليا اغتيال إرادة الأمة وسيادة الشعب، وفرض حكم الحديد والنار؟! والشعارات الجميلة التي رفعت في أطوار ثلاثة (الاشتراكية.. الانفتاح.. وأخيرا الخصخصة) هل تفلح في أن تغطي جرائم النهب الثوري، والقهر الاجتماعي أو السياسي أو العرفي والتي تستند الي حكم الزعامة المتألهة أو الكاريزمية! أو لا يقترن بالاستبداد حتما الفساد والنهب والثراء غير المشروع؟ وان جنون السلطة يطيح باتزان أشد الشخصيات صلابة وأكثرها اتزانا! وألا يعد الظلم الاجتماعي الصارخ لأغلبية الشعب وفرض المعاناة والمهانة عليهم والعيش تحت خط الفقر.. بينما تزداد رفاهية الحكام.. ألا يعد ذلك اغتيالا لآدمية الانسان؟!

هل يستند المتطرفون إلى استراتيجية محددة؟

بقلم : د . صلاح العقاد

غطي حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء علي انباء توالت خلال الاسبوع الماضي وكلها تحمل اخبار العمليات المسلحة التي ارتكبها المتطرفون، فمن مقتل نقيب شرطة في وضح النهار وسط مدينة قنا الي الاضطرابات التي شهدتها الجامعات بمناسبة انتخابات اتحاد الطلبة وتفوق انصار الاسلام السياسي في بعض الكليات بسبب سلبية وانعدام الثقافة السياسية لدي معظم الطلاب الي مظاهرات الطالبات المنقبات في أسيوط احتجاجا علي منعهن من دخول الحرم الجامعي، بالإضافة الي خبر يلفت النظر نشرته جريدة الوفد في العدد الصادر يوم الأربعاء ٢٤ نوفمبر وجاء فيه أن محافظ سوهاج عقد اتفاقا مع قادة التيار «الإسلامي» يقضي بتعهد اصحاب هذا التيار بالامتناع عن أعمال العنف وعدم إيواء المتطرفين الهاربين من محافظة أسيوط مقابل ترك الحرية لأتباع التيار في إلقاء الدروس بمساجد المحافظة. من هنا احتاج الامر الي طرح تساؤلات عديدة وعلي رأسها ذلك السؤال الوارد في العنوان عما اذا كان لدي المتطرفين خطة شاملة ام أن الأمر لا يتعدي حوادث إرهابية متناثرة تقع صدفة هنا أو هناك يرتكبها مجرمون عاديون.

ويستشف من تصريحات الرسميين التي تصدر احيانا بشيء من السذاجة انهم يعتبرون مرتكبي هذه الحوادث مجرمين لا دين لهم ولا إسلام، وكيف انهم اصابوا بالتفجيرات ومالي ذلك نفوسا بريئة، ولا بأس من استثمار هذا الإسلوب إعلاميا، ولابد أن تكون الدولة مدركة بأن الامر يتجاوز مجرد العمليات المتناثرة. وفي تقديرنا ان تخطيط المتطرفين فيكون متقدما بالنسبة لمرحلة من ممارسة النشاط المسلح والذي يسمونه جهادا وهي المرحلة المتعلقة بزعزعة استقرار النظام أما المرحلة التالية لذلك والتي يعلنون انها الهدف النهائي لهم وهي إقامة الدولة الدينية فلا اعتقد ان التخطيط قد اكتمل لهذه الدرجة. بمعني تحديد نظام الحكم المقترح لهذه الدولة، وطبيعة علاقتها بالعالم الخارجي، ومااذا كان الجهاد سيستمر إزاء هذا العالم الذي يسمونه دار الكفر، أم أن الجهاد كان موجها فقط ضد الأنظمة الحاكمة في الداخل ثم يتوقف بعد ذلك لعدم القدرة علي تنفيذه وهذه كلها قضايا لو ووجه المتطرفون بها لظهر تهافت حججهم.

وقد يري البعض ان حوادث الصعيد مثلا تقع لأسباب محلية كالثأر من الشرطة بيد انه بعد استخدام اسلوب التفجير عن بعد وضخامة وزن المتفجرات في الحادث الأخير تبين أن المتطرفين أرادوا ان يوجهوا رسالة تقول أنهم قد أصبحوا علي درجة من الكفاءة الفنية وأن لديهم مصادر وفيرة للتمويل. ومازالت التساؤلات تتوالي علي الذهن فهل اتضح أمام المحققين والمراقبين للأحداث وجود خط فاصل يميز بين المعتدلين والمتطرفين في حركة الإسلام السياسي، فقد يكون هناك تداخل بين الفريقين لأن الهدف المعلن واحد وهو إقامة الدولة الدينية وإسقاط المجتمع المدني، وإنما يكون الاختلاف في الاسلوب وليس في الهدف فالمعتدلون يتبعون اسلوب الدعوة، والمتطرفون يلجأون الي اسلوب العنف، وإذا ماستخدمنا العبارات المقتبسة من اللغات الأجنبية يقال أن الفريقين يتفقان علي استراتيجية واحدة وإنما يختلفان حول التكتيك.

نحن نعرف انه من الخطأ تهويل خطورة حركة الاسلام السياسي علي المجتمع المدني كما لا نوافق علي التهوين منها. فمن يطالع الصحف اليومية يجد أرقاما مذهلة تنشر عن اعداد الذين يعتقلون يوميا، ولاشك أن معظمهم ينتهي أمره بالإفراج عنه ولكن اعدادا غير قليلة تبقي في المعتقلات. والأمر الأعجب من ذلك هو صدور تكليفات من المعتقلين لأعضاء الجماعات المتطرفة للقيام بعمليات معينة قد ينجحون في تنفيذها وقد لا تتحقق علي الإطلاق. والذي يثير التساؤل هو كيف يتمكن مسجونون من اصدار هذه التكليفات، هل هو نتيجة التسيب أم لا قدر الله وجود حالات اختراق. ثم ان من يطلع علي تاريخ جماعات التطرف في مصر سوف يلاحظ أن بعضها قد يكون من داخل المعتقلات، وان بعض المعتدلين تحولوا الي التطرف نتيجة وجودهم في السجن الجماعي خلال العهد الناصري ولعل هذا ما يفسر لماذا لم تنقطع حركات التطرف الديني منذ حل جماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٥٤. بل كانت موجات التطرف تتوالي وتتشعب فلا تقتصر علي التنظيمات السرية التي تتدرب علي العنف بل امتدت الي مجالات التدريس والإعلام وصارت المدن الجامعية ساحة لفرض أفكار التطرف سواء بالإقناع أو بالتهديد أو الإرهاب الفكري. قد درجت هذه الأجيال التي لم تنضج فكريا ولم تتثقف سياسيا علي خداع الناس بشعارات جوفاء مستغلة العاطفة الدينية كالقول بأن (القرآن دستورنا) والقرآن منزه عما يرد من التفاصيل المعتادة في الدساتير والتي تسعي الي تنظيم العلاقة بين السلطات من جهة وبين الدولة وأفراد المجتمع من جهة أخري. فالقرآن كتاب الله المقدس يسمو علي الاعتناء بمثل هذه الأمور الخاصة بحياة البشر والتي تتغير من مكان الي آخر ومن زمان الي زمان.

لقد توقف المعلقون كثيرا عند الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي خلقت بيئة صالحة للتطرف والارهاب، ومنها اتساع الفوارق بين الطبقات. ونحن لا نختلف في هذا الأمر عند تفسير الظاهرة، لكن الاسلوب الذي يستخدم لتعبئة الشباب يلجأ عادة الي استثارة الحماس الديني. من هنا لابد من مواجهة الارهاب ليس فقط بالأساليب الأمنية وانما بالعمل علي تنشئة جيل مثقف سياسيا يؤمن بقيم المجتمع المدني ذلك لان الدولة طالما لجأت الي مواجهة المتطرفين باستخدام رجال الدين الذين يبينون لهم انحرافهم عن سواء السبيل في حين أن هؤلاء المتطرفين لا يثقون برجال الدين المعينين من الدولة بل يظنون خطأ انهم منافقون لا يعملون مخلصين لوجه الاسلام بل لخدمة مصالح خاصة. ولذلك كنت اعتقد دائما بأنه لا جدوي من الحوار مع هذه الجماعات، فهي قد لقنت الأجيال المتوالية في إطار الجمعيات السرية وشبه السرية تعاليم سيد قطب التي تستمد من فكر ابن تيمية وكان هذا الأخير يعيش في عصر الحروب الصليبية فرفض مبدأ الخضوع لحكام مسلمين يدينون بالولاء للغزاة وأباح الجهاد ضد هؤلاء الحكام، بل اعتبره فريضة. ومنذ ذلك الوقت تبدلت الأحوال، ومن المستحيل تكرار التاريخ بعد مضي قرون، ويبدو لي ان مبعث إحياء تفكير ابن تيمية يعود الي نفس إحساس المتطرفين بأن قواعد الحضارة قد انتقلت من العالم الاسلامي في العصور الوسطي الي عالم آخر فبدل أن يدعو الي التسلح بالأفكار ومنجزات الحضارة العصرية ظنوا ان اللجوء الي الماضي هو خير أسلوب للدفاع عن النفس. وهكذا راحوا يخدعون الشباب وكان سيد قطب يدرك جيدا أهمية نشر الدعوة في بيئة المدرسين، ولهذا نحن لا نستطيع أن نضمن مدرسي المواد الدينية كيف يلقنون تلاميذهم بعد أن تغلغلت حركة الإسلام السياسي في كليات التربية.

وقد سبق لنا أن نبهنا في هذا المكان بأن المواجهة الأمنية لا تكفي. وكما أن حركة الاسلام السياسي استخدمت النفس الطويل في بث دعوتها بين عدد لا يستهان به من المدرسين فإن مواجهة هذا الإرهاب الفكري تحتاج هي الأخري الي نفس طويل والي إدخال برامج جديدة لتعليم الشباب قيما انسانية مستمدة من المجتمع المدني. ذلك أن أسلوب التربية والتعليم السائد كان من بين أسباب ضمان استمرارية هذا التيار رغم الضربات الأمنية القوية التي وجهت ضدهم علي مدي الأربعين سنة الماضية.

كلمة الشعب.. ومجموعات الضغط !!

بقلم : د . كاميليا شكري

يشهد العالم مرحلة جديدة.. تقع فيها تحولات سياسية تعلو فيها كلمة الشعوب.. وتتقلص ديكتاتورية الحكام ويقضى على تعنت حكومات وينظر إلى ذلك كجزء من نظام عالمي جديد.

وهذه التحولات فرضت نفسها في سنوات قليلة وحتى وصلت إلى بلاد لم يكن يظن من قبل انها ستتخلى عن انظمتها بسهولة أو ستتخلص من حكم الفرد.

فالتوجه قوي نحو تعظيم دور الشعوب في المشاركة الحقيقية في وضع السياسات واتخاذ القرارات.. والظواهر متعددة.

أولها: توفير الضمانات لانتخابات نزيهة لاختيار نواب عن الشعب ممثلين له يعبرون عن مطالبه ويحرسون حقوقه.. وتم ذلك في دول عديدة بعيدة وقريبة.. آخرها في الاسابيع الماضية في باكستان والاردن.

* ومن الظواهر التي تؤكد على الاهمية التي ينظر اليها للدور الشعبي.. هو ما اصبحت تلقاه الجمعيات غير الحكومية في الدول النامية من اهتمام عالمياً.. سواء من المنظمات الدولية أو من الدول الغنية المتقدمة التي طالما وجهت معوناتها ومنحها وقروضها إلى الحكومات فقط في الدول المحتاجة.. ولكن بمرور الوقت اتضح أن جزءاً كبيراً من المساعدات لم يوظف التوظيف الأكفأ.. وأن جانباً لا يستهان به وضع في غير موضعه وكانت الشعوب غير مستفيدة حقيقياً.

ولذلك اصبح التركيز الآن على أن تذهب المساعدات مباشرة إلى تجمعات شعبية كمنظمات وجمعيات أهلية تخدم الأفراد والمجتمع.

وتقوية ومساندة أصحاب الرأي الحر والوقوف وراء جماعات ومجموعات الضغط.. الذين لهم اهتمامات متشابهة واجتمعوا على موضوع أو اصلاح مطلوب في فترة معينة.. وخاصة عندما تكون هذه المجموعات مستنيرة ولا تطالب بما لاحق لها فيه.. أو تحاول تحقيق مصلحة خاصة على حساب المصلحة العامة أو على حساب الآخرين وتعتبر هذه المجموعات احدى القوى المؤثرة والقنوات المباشرة التي تربط بين نبض الجماهير والرأي العام وبين اصحاب القرار.

ففي السنوات الاخيرة ادت جماعات الضغط دوراً مؤثراً في العديد من الدول وقضت على الاستغلال والتسلط ليس فقط في الحكومات واجهزتها بل ايضاً من فئات من السماسرة والوسطاء والتجار الجشعين. وكان المنبرون في جماعات الضغط من مواطنين بسطاء.. آمنوا بقدرتهم على القيام بالتغيير بالرغم من قلة السبل امامهم.

وأيضاً في السنوات الاخيرة اخذت جماعات الضغط دوراً مؤثراً في مجالات البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.. وكذلك عبرت عن وقوفها بحزم امام تيارات العنف والارهاب في دول متقدمة كالمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية.. الخ وكانت تعبر عن رفضها بكل الطرق الممكنة والمتاحة وساعدها في ذلك تيسير استخدام وتوظيف الوسائل الاعلامية بكل انواعها لخدمتها!! وبالنسبة كذلك إلى الفساد الذي يرى البعض انه وراء الكثير من الأزمات التي تعاني منها الدول سواء سياسياً.. اقتصادياً.. أو اجتماعياً.. ولذلك فهناك الكثير من البلدان التي قضت عليه بواسطة رفض مجاميع الشعب التعايش معه والعيش في ظله.. وتكونت مجموعات ضغط.. لكشفه ولمحاسبة المفسدين وانزال أقصى العقوبات بمرتكبيه.. مما أثر على انحساره...

وما سبق يدعو إلى اتاحة الفرصة لبلورة رأي عام.. وجماعات ضغط تحقق الصالح ليعلو صوت الشعب وكلمته الشريفة لتقف حائلاً امام المفسدين والسماسرة.. ولتصد الارهابيين والمخربين... وخاصة بعد أن امتلأت الصدور بالرفض لممارسات وسياسات لا تولد الا الفساد وضياع الحقوق.. وذلك للقلوب من تكرار الاحداث التي راح ضحيتها وزهقت فيها أرواح الأبرياء!!

اقتصاد وبنوك
إعداد
اسماعيل صالح

إنطلاقة جديدة لبنك التجارة والتنمية بعد زيادة رأسماله إلي ٢٠٠ مليون جنيه

أكد سمير القصري رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية والعضو المنتدب أن بنك الاستثمار القومي سيقوم بدفع حصته في زيادة رأسمال البنك وتعتبر هذه آخر حلقة في إجراءات زيادة رأس المال الي ٢٠٠ مليون جنيه بما يكفي لتدعيم مركز البنك المالي وتمكينه من الانطلاقة وأن هذه الزيادة تهدف الي دعم مركز البنك تمهيدا للتوسع في نشاطه وتدعيم علاقاته مع عملائه والبنوك المحلية ومراسليه في الخارج علي أن يعقب هذا طرح وعاء ادخاري جديد ومتميز وغير متكرر وأشار الي أن مشكلة سعر الفائدة معقدة بطبيعتها لأن لها ردود فعل متباينة ومتعارضة فتراجع سعر الفائدة بلاشك يعتبر خطوة صحيحة وعلاقة صحية اذا ما نظرنا الي الموضوع من وجهة نظر الاستثمار والانتاج فهي أولا تكلفة علي المستثمر أو المنتج وبالتالي السيطرة عليها في صالح الاستثمار والانتاج بوجه عام كما أن عدم تصاعد أسعار الفائدة المدينة يحد من المناخ الذي كان سائدا ويمثل حافزا سلبيا علي الاستثمار لأن صاحب الأموال اذا تمكن من الحصول علي عائد صاف عن أمواله يعلو علي العائد المتوقع من أي نشاط اقتصادي يكون حذرا في الميل للاستثمار وعلي ذلك فإن تراجع هيكل أسعار الفائدة الدائنة والمدينة خطوة ايجابية للاستثمار والانتاج ولكن من ناحية أخري اذا قل سعر الفائدة الدائن علي الودائع عن معدل التضخم فإن هذا يخلق مشكلة ضعف الحافز علي الادخار وبالتالي ضعف الموارد المتاحة للاستثمار وبالتالي يجب أن يكون هناك توازن دقيق جدا في التعامل مع هيكل أسعار الفائدة ويمكن القول بوضوح أن هيكل أسعار الفائدة متروك لآليات السوق علي الرغم من أن الفترة الماضية شهدت توجيها غير مباشر الا انه فعال جدا من جانب السلطتين المالية والنقدية معا في توجيه هيكل أسعار الفائدة بأسلوب غير

![سمير القصري]

سمير القصرى

مباشر من خلال ما تؤديه الخزانة العامة من عائد علي أذون الخزانة وكذا ارتفاع معدل سعر الخصم الذي يطبقه البنك المركزي وقد حاول بنك التجارة والتنمية التوفيق بين كل الأوضاع بأداء عائد علي الودائع يجاوز متوسط الأسعار السائدة في السوق وفي الوقت ذاته الهبوط بتكلفة الاقراض الي أدني حد ممكن وذلك علي حساب هامش الربح في البنك بمعني الاكتفاء بهامش معقول يكفل تغطية النفقات ويحقق ربحا مناسبا غير مبالغ فيه ويمكن القول بأن بنك التجارة والتنمية هو البنك الوحيد الذي يعطي من ١٣ الي ١٣,٥٪ علي الودائع قصيرة الأجل لمدة ٣ شهور كما أن سعر الإقراض لمعظم المعاملات لايجاوز ١٧٪ مما يؤدي الي تشجيع الحافز علي الادخار ولا يمثل سعر الفائدة عبئا علي الانتاج وعن الدور الذي يجب أن تقوم به البنوك لمواجهة حالة الكساد الموجودة حاليا بالأسواق. أشار سيادته إلي أن العلاج يتطلب جهودا متعددة علي محاور كثيرة وتستطيع البنوك أن تسهم في علاج حالة الكساد لكن بالقطع لاتكفي محاولات البنوك وحدها للخروج من هذه الحالة فيجب أولا تنقية مناخ الاستثمار من كافة المعوقات الادارية أو التشريعية مع استقرار السياسات في ظل تعريفة جمركية واعية وسياسة ضريبية سليمة. هنا فقط تستطيع البنوك أن يكون لها دور فعال سواء بالمساهمة المباشرة في رؤوس أموال المشروعات أو توفير التمويل بالتكلفة المناسبة والتي لاتمثل عبئا كبيرا علي نفقة الانتاج وفي النهاية يجب التأكيد علي انه يجب أن يسبق ذلك أولا سياسات سليمة ورؤية واضحة وهوية اقتصادية لا رجوع عنها معلنة وواضحة ومستقرة وعن المشروعات التي ساهم البنك في تأسيسها ذكر سيادته أن هناك بعض نماذج أكثر من ممتازة نجحت ولها نشاط ملحوظ حاليا في السوق مثل شركة مصر الخليج للزيوت وشركة جراتينا للأدوات الصحية والشركة الاقتصادية للاسكان وعلي الجانب الآخر فإن هناك نماذج أخري تعثرت شأنها في ذلك شأن العديد من المشروعات لأسباب خارجة عن الارادة في أحيان كثيرة وجار اتخاذ الوسائل الكفيلة لحل مشاكلها وفي نهاية حديثه أكد انه لابد وأن نتمسك بخط واضح وأهداف يفهمها المجتمع ويلتف حولها ويستقر عليها فالاستقرار عنصر لازم وأساس لأي نمو اقتصادي ونحن كمواطنين نرجو أن نشهد بداية الانطلاقة الجديدة ولاسيما اننا نعيش عصر تكتلات اقتصادية لاتسمح ببقاء الكائنات الضعيفة

المهندس للتأمين .. تهدي وثيقة حماية الأسرة ومسكنها لكل بيت في مصر

يتزايد حجم نشاط شركة المهندس للتأمين عاما بعد آخر، وذلك كنتيجة مباشرة لتزايد الثقة فيها بحيث حققت أعلي نسبة نمو علي مستوي سوق التأمين المصري في مجال أقساط التأمينات العامة عن السنة المالية الأخيرة المنتهية في ١٩٩٣/٦/٣٠ اذ بلغت نسبة النمو ٣٢٪ مقارنة بالسنة المالية السابقة.

وقد صرح المحاسب سمير مصطفي متولي رئيس مجلس ادارة الشركة بأن الانجازات المشرفة التي حققتها الشركة ترجع بصفة أساسية الي تزايد الوعي التأميني لدي المواطنين واقبالهم علي الاستفادة من الخدمات والتغطيات التأمينية التي تقدمها الشركات الوطنية العاملة في السوق المصري ومن بينها شركة المهندس للتأمين وحرص الشركة علي التميز في أداء هذه الخدمات وعلي الأخص عند تحقق أحد المخاطر المؤمن منها وصرف التعويضات المستحقة بصورة فورية تأكيدا لفعالية التأمين وحماية للممتلكات والأفراد والاقتصاد القومي بصفة عامة.

وأضاف رئيس مجلس ادارة الشركة أن أهمية التأمين تتزايد مع النمو الاقتصادي والتوسع في الأنشطة الاقتصادية والخدمية المختلفة باعتباره ضرورة وليس أدل علي ضرورته من تخيل موقف المنشآت الصناعية الضخمة التي تعرضت خلال الشهور الأخيرة لحرائق بلغت خسائرها مئات الملايين لو لم يكن التأمين وراء هذه المنشآت بسداد التعويضات المناسبة التي تمكنها من استئناف النشاط واستعواض ما احترق أو فقد أو تلف من الآلات ومستلزمات الانتاج والمخزون.. الخ.

وثيقة تأمين وحماية الأسرة المصرية

وأوضح رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتأمين أن الشركة بجانب اهتمامها البالغ بالشركات والمنشآت والوحدات الاقتصادية تهتم أيضا وبنفس القدر بتقديم خدماتها للأفراد وكافة المواطنين من خلال التغطيات التأمينية التي تقدمها ومنها وثيقة تأمين حماية الأسرة ومسكنها وهي من أفضل التغطيات الشاملة التي تهديها الشركة للأسرة المصرية.

وبصدد شرح مزايا وثيقة تأمين حماية الأسرة ومسكنها أوضح رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتأمين أن هذه الوثيقة المتميزة تغطي المخاطر التالية:

أ- فقد أو تلف محتويات المسكن نتيجة لأي من المخاطر الآتية:

١) الحريق والانفجار والزلازل.

٢) العواصف والرياح والفيضان

٣) الفعل الضار من غير أفراد أسرة المؤمن له أو من في خدمته، بما في ذلك السرقة أو محاولة السرقة التي تحدث نتيجة لاستعمال العنف أو الكسر أو التسلق أو الثقب أو نتيجة لاستعمال المفاتيح المصطنعة.

٤) الشغب والاضطرابات المدنية

٥) نشع المياه بسبب تسربها من المواسير والأجهزة المائية لسبب عارض، أو لسبب ارادي من غير أفراد أسرة المؤمن له أو من في خدمته.

ب- الحوادث الشخصية للمؤمن له أو زوجته:

وتتعهد الشركة بدفع مبلغ يوازي ضعف مبلغ التأمين أو عشرة الاف جنيه (أيهما أقل) للورثة في حالة وفاة المؤمن له أو زوجته أو هما معا نتيجة لحادث فجائي.

![سمير مصطفى متولى]

سمير مصطفى متولى

جـ- تعويض الايجار:

تتعهد الشركة بأن تدفع للمؤمن له تعويضا لما يؤديه فعلا من قيمة ايجار أي مسكن آخر أو فندق في حالة وقوع أي من المخاطر الواردة في بند (أ) للمسكن ويترتب علي وقوعها عدم صلاحيته للسكن وذلك بحد أقصي ١٠٪ من مبلغ التأمين.

د- المسئولية المدنية قبل المالك:

تتعهد الشركة بتعويض المؤمن له عما قد يحكم به عليه قضائيا نتيجة لمسئوليته قبل مالك المسكن عن أي حادث يقع خلال مدة التأمين نتيجة لأي من المخاطر الواردة في بند (أ) علي الا تتعدي مسئولية الشركة عن أي حادث واحد أو أكثر خلال أي عام تأميني مايوازي ضعف اجمالي مبلغ التأمين أو عشرة الاف جنيه (أيهما أقل).

هـ- المسئولية المدنية قبل الغير:

تتعهد الشركة بتعويض المؤمن له أو زوجته عما قد يحكم به علي أي منهما قضائيا نتيجة لمسئوليته أو مسئوليتها قبل الغير عن الحوادث التي تقع خلال مدة التأمين بسبب استعمال المسكن أو بسبب ايواء الحيوانات الأليفة في المسكن وينتج عنها اصابات جسمانية لهم أو ضرر بممتلكاتهم بشرط الا تتعدي مسئولية الشركة عن أي حادث أو أكثر خلال أي عام تأميني مايوازي ضعف مبلغ التأمين أو عشرة الاف جنيه (أيهما أقل).

وأضاف رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتأمين انه روعي أن يكون القسط السنوي لهذه الوثيقة رمزيا ويراعي في تحديده العناصر التالية:

أ- نوعية محتويات المسكن وقيمها.

ب- موقع المسكن والطابق الذي يقع به وفترات ترك المسكن غير مأهول.

جـ- الاحتياطات المتخذة من قبل أصحاب المسكن للحفاظ علي مسكنهم من مخاطر الحريق والسطو.

د- مهنة صاحب المسكن.

وفي المتوسط فان رسوم هذه الوثيقة للغالبية العظمي من الحالات في حدود خمسة في الألف من مبلغ التأمين بمعني انه اذا كان مبلغ التأمين مائة ألف جنيه فان رسوم هذه الوثيقة سنويا تبلغ خمسمائة جنيه فقط.

وفي اطار ماتحرص عليه الشركة من تطوير وثائقها استجابة لاحتياجات السوق فانه تتم حاليا دراسة مشتركة تحت اشراف الهيئة المصرية للرقابة علي التأمين لاضافة المزيد من المزايا لهذه الوثيقة بزيادة مبالغ التأمين التي تصرف في حالة التعويض عند تعرض المؤمن له للمسئوليات قبل الغير أو مالك العقار. وأيضا اضافة تغطيات جديدة كالحريق أو الزلازل التي تلحق بالعقار نفسه وليس فقط بالأثاثات والتجهيزات الموجودة فيه.

واختتم رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتأمين تصريحه بأن الشركة ترحب بالرد علي استفسارات المواطنين ويسعدها ان تقدم لهم هذه الخدمة التأمينية الضرورية لكل أسرة وكل بيت في مصر من خلال مركزها الرئيسي وفروعها المنتشرة بكافة أنحاء الجمهورية.

بنك النيل يواصل مسيرته لخدمة الاقتصاد القومي ويفتتح المقر الجديد لفرع المنصورة

صرح الاستاذ عيسى العيوطى رئيس مجلس ادارة بنك النيل بانه فى ظل سياسة البنك الخاصة بتحديث فروعه بما يحقق افضل واسرع خدمة لعملائه، فانه سيتم يوم الاحد الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٣م. افتتاح المقر الجديد لفرع المنصورة الكائن ٢٤١ (أ) شارع الجمهورية.

ويتميز هذا الفرع بتجهيزاته الحديثة وبما يتمشى مع تكنولوجيا العصر وانعكاس ذلك على سرعة الاداء للاعمال المصرفية للعملاء.

ومن المعروف ان بنك النيل «شركة مساهمة مصرية» اسس عام ١٩٧٨ وفقا لاحكام قانون استثمار رأس المال العربى والاجنبى وخلال تلك الفترة ومن اجل ان يتمكن البنك من القيام بواجباته كمؤسسة اقتصادية وطنية - فقد وضع امام المسئولين والعاملين بالبنك هدف تنمية تلك المؤسسة وتبوؤ مكانتها فى تنمية الاقتصاد المصرى وتدعيمه بما يحقق خير مصر الحبيبة، فمن خلال (١٦) فرعا للبنك منتشرة فى جميع محافظات الجمهورية يتم من خلالها تجميع مدخرات المصريين العاملين بالداخل والخارج لتمويل عمليات التجارة الداخلية والخارجية وتقديم افضل الخدمات المصرفية بما فى ذلك خدمة تأجير الخزائن الحديدية بكافة احجامها.

![عيسى العيوطى]

عيسى العيوطى

وقد اشارت الهيئات الدولية والصحف المتخصصة فى الشئون المالية والاقتصادية بمركز البنك بين البنوك العاملة فى مصر وكذا البنوك العاملة فى المنطقة العربية وانطلاقا من هذه الثقة فبالبنك شبكة مراسلين فى جميع انحاء العالم من بنوك الدرجة الاولى، تساهم فى تدعيم مركز البنك لدى عملائه ومراسليه فبنك النيل لديه من الامكانيات التى تمكنه من التوسع والانتشار مستقبلا وتتمثل طموحاته فى استمرار مسيرته لتحقيق الهدف الاسمى المتمثل فى دعم الاقتصاد القومى.

انهيار الأحزاب الحاكمة فى ايطاليا بعد نصف قرن .. من احتكار السلطة



كان لابد من إجراء الانتخابات الايطالية بحثا عن حكومة جديدة بلا فساد بعد أن تفشي في البلاد بشكل لم يسبق له مثيل

انهيار الأحزاب الحاكمة وسقوط الطبقة السياسية فى ايطاليا يرجع الى تفاقم ظاهرة الفساد الى ابعد الحدود بحيث اصبح هذا الفساد جزءا لايتجزأ من الحياة السياسية والعامة.

والمعروف ان اكثر من ثلاثة الاف سياسى ورجل اعمال ومسئول وموظف عام.. قد القى القبض عليهم او جرى التحقيق معهم منذ تفجرت سلسلة فضائح الفساد قبل ٢١ شهرا. وكان يوم الاحد ٢١ نوفمبر الماضى هو تاريخ ازالة الاحزاب الحاكمة من الخريطة السياسية فى ايطاليا. ففى ذلك اليوم أجريت الجولة الاولى من الانتخابات البلدية المحلية، ولم تحصل الاحزاب الاربعة التى تستند اليها الحكومة إلا على ما بين ١٤ و١٥ فى المائة من اصوات الناخبين (وكانت هذه الاحزاب قد حصلت على ٤٨.٨ فى المائة من الاصوات فى الانتخابات العامة سنة ١٩٩٢). ورغم ان نتائج الانتخابات البلدية لم تكن مفاجأة كاملة فى ضوء مسلسل الفضائح المتتالية التى لطخت احزاب الحكم طوال العامين الماضيين، إلا ان الفائزين فيها حققوا نتائج افضل مما كان متوقعا، ومنى الخاسرون بهزائم أفدح مما كان متوقعا! وتكفى الاشارة الى ان الحزب الديمقراطى المسيحى الذى كان يشكل القوة السياسية الاولى فى البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد انخفض نصيبه من الاصوات من حوالى ثلاثين فى المائة (فى انتخابات ابريل ١٩٩٢) الى اقل من عشرة فى المائة! ومعنى ذلك ان الحكومة الايطالية تعتمد الآن على اشباح.. حيث ان الاحزاب المساندة لها قد تبخرت! والأخطر من ذلك ان البرلمان الايطالى الحالى لم يعد يمثل الواقع الحقيقى فى البلاد مما يفرض ضرورة اجراء انتخابات عامة قبل الموعد المقرر.

ولما كانت الانتخابات البلدية هى «البروفة» للانتخابات البرلمانية المقبلة التى يتوقع إجراؤها فى شهر مارس او الربيع القادم.. فانه لم يعد من الصعب التكهن بنتائج الانتخابات العامة القادمة.

«الأشباح» .. وحدها الدعامة الباقية لمساندة الحكومة القائمة

مرة أخرى، لابد من الاشارة الى ان الفساد هو الذى انهى وجود احزاب كانت تتمتع بقاعدة انتخابية ضخمة وتحتكر الحكم فى البلاد قرابة نصف قرن وليس من السهل ازالة رائحة الفساد واستغلال النفوذ وفتح «صفحة جديدة» واستعادة ثقة الناخبين. وفى الشهر الماضى، ظهر رئيس الجمهورية الايطالية «اوسكار لويجى سكالفارو» على شاشة التليفزيون ليحاول تبرئة نفسه من تهمة الحصول على مائة مليون ليرة ايطالية (٦٠ الف دولار) كرشوة شهرية عندما كان يشغل منصب وزير الداخلية! والملاحظ ان مجموعة من كبار المسئولين فى الفرع المدنى للمخابرات هى التى وجهت تلك الاتهام لرئيس الجمهورية. وهذه المجموعة من مسئولى المخابرات متهمة - هى نفسها - باختلاس اموال المصروفات السرية لجهاز المخابرات (!) ويجرى التحقيق حاليا مع افرادها بشأن هذه التهمة! اما الاموال المختلسة فقد اشتروا بها الفيلات ونوادى اللهو والقمار وشركات السياحة والنوادى الرياضية، كما اشتروا بها طائفة من المجوهرات الثمينة لتقديمها هدايا لعشيقاتهم!

هذا مجرد مثال على ان الفساد اقتحم كل مكان فى بلد يعانى من الجريمة المنظمة.. وشهد تسعة من اكبر العمليات الارهابية خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة. غير ان اهم اسباب انهيار الاحزاب الحاكمة هو انكشاف الروابط بين السياسيين وشبكات الجريمة المنظمة وعلى رأسها عصابة «المافيا».

ويبدو ان حجم فضائح الفساد ادى الى الغاء اتفاقية غير مكتوبة كانت تقضى بأن تمتنع الاحزاب السياسية عن نشر «الغسيل القذر» لمنافسيها.

وانهيار الحزب الديمقراطى المسيحى الحاكم بصورة مستمرة على مدى الاحقاب الأربع الماضية.. علامة على تحول إلى أبعد مدى فى المجتمع الايطالى. فخلال الحرب الباردة كان ذلك الحزب يطرح نفسه باعتباره «الحصن المنيع» ضد الشيوعية. ويرجع حصوله دائما على اصوات الكاثوليك الى هذا السبب، بل ان زعماء الكنيسة كانوا يتدخلون علنا لمساندة ذلك الحزب.

الآن انتهت «الثورة السياسية» الايطالية ما اعتادت ان تسميه الكنيسة الكاثوليكية «الصوت الموحد».

«كاثرسيس» سياسى كان الفيلسوف ارسطو يستخدم كلمة «الكاثرسيس» باللغة الاغريقية للتعبير عن حالة التطهير التى تحدث فى النفس - او التطهر - نتيجة التخلص من الانفعالات الزائدة عند مشاهدة العمل التراجيدى. وقد اصبح «الكاثرسيس» السياسى الايطالى عملية ضرورية وملحة وناجعة لتجديد الحياة السياسية هناك.

واللافت للنظر ان المرشحين فى الانتخابات البلدية الذين فازوا لم تكن لديهم حجة لاقناع الناخبين بالتصويت لصالحهم اقوى من التفاخر بأنهم لم يتورطوا فى الفساد، فهم لم يشاركوا قط فى الحكم. ومما يثير الانتباه ايضا ان عددا كبيرا من المرشحين الفائزين.. مواطنون عاديون يطرقون ابواب الحلبة السياسية لأول مرة فى حياتهم، ولم يتصوروا يوما انهم سيقتحمون المعترك السياسى.. ولكنهم وجدوا مدنهم وقراهم تخلو من زعماء جديرين بالثقة.. وجدوا مواطنيهم يتلهفون بشوق على رؤية ادارة حكومية نظيفة وفعالة.

مخاوف شكوك

والغريب ان نتائج الانتخابات البلدية الايطالية اثارت ردود فعل سلبية وشكوكا لدى دوائر يمينية اوروبية.

قالت هذه الدوائر ان بعض الايطاليين باتوا يتساءلون عما اذا كانت بلادهم يمكن ان تتقبل اى شكل من اشكال الحكم!

وقالت نفس الدوائر ان ايطاليا ستخضع لحكم الشيوعيين او الفاشيين بعد ان اسفرت هذه الانتخابات البلدية عن انهيار الوسط وفوز اقصى اليسار واليمين المتطرف. واخذت هذه الدوائر تذرف الدموع على حكومة كارلو شيامبى التى تحكم ايطاليا الآن لأنها لم تستكمل مهمتها فى مجال اصلاح النظام الانتخابى ووضع ميزانية تحد من العجز فى القطاع العام. والأمر الذى اثار انزعاج هذه الدوائر هو ان الحكومة الايطالية اصبحت تعتمد فى وجودها على كرم وسخاء اربعة احزاب معارضة هى «الحزب الديمقراطى لليسار» بزعامة «اشيل او تشيتو» و«الرابطة الشمالية» بزعامة اومبرتو بوسى والحزب الجمهورى وحزب الخضر (الحزبان الاخيران صغيران وليس لهما ثقل كبير). وزعمت الدوائر اليمينية الأوروبية ان الكثيرين مازالوا يتطلعون الى «ماريو سيناى» الديمقراطى المسيحى السابق لكى يتزعم البلاد فى الوقت الذى تعترف فيه هذه الدوائر بأن «حركة المواطنين» التى يتزعمها هذا الرجل ليست لها اى قاعدة شعبية، وبالتالى فانه ليس من المتوقع ان يحصل على شيء فى الإنتخابات العامة القادمة! بل ان هذه الدوائر حاولت ان تضع الصحافة الايطالية فى قفص الاتهام عن طريق الزعم بأنها تبحث عن الاثارة، وبالتالى تتوسع فى نشر القصص عن فضائح الفساد!! وتعرب الدوائر اليمينية عن مخاوفها لأن التحقيقات فى ايطاليا لم تتوصل الى المذنبين الحقيقيين فى الاعتداءات الإرهابية التى وقعت فى البلاد خلال السنوات الماضية مما يجعل من السهل اعادة فتح ملفات التحقيق فى أية لحظة! وهذه الدوائر غاضبة لأن ذلك يعنى ان جهاز العدالة الايطالى لا يستطيع ابدا ان «يحفظ التحقيق» فى أى قضية!



موسولينى

الإيطاليون يرفضون الفساد والدكتاتورية

اختلاس أموال المخابرات .. لشراء الفيلات والمجوهرات .. للعشيقات

أول امتحان كبير

ومثل هذه الشكوك والمخاوف لا توجد إلا بين صفوف الديمقراطيين المسيحيين الذين خسروا كل شيء.. ويشعرون بقلق من الديمقراطية ونتائج الانتخابات العامة القادمة. ففى الانتخابات البلدية اجتازت السياسات الجديدة لإيطاليا أول امتحان كبير لها. ورغم ان عددا كبيرا من الناخبين الذين كانوا يصوتون تقليديا للديمقراطيين المسيحيين أو الاشتراكيين (بزعامة بتينو كراكسى) الذين لوثتهم الفضائح.. صوتوا هذه المرة للفاشية الجديدة.. إلا ان نتائج هذه الانتخابات تنطوى على الآلاف ودروس هامة تتجاوز بكثير تفسيرات دوائر اليمين الاوروبى. فقد كانت كل الانظار تتجه الى المدن الست الرئيسية: روما ونابولى وباليرمو وجنوا وفينيسيا وتريستا.. ضمن ٤٢٨ مدينة كبيرة وصغيرة وثلاثة اقاليم. وتصدر مرشحو الحزب الديمقراطى لليسار - اقوى حزب منفرد على صعيد ايطاليا كلها - قائمة كل المرشحين فى خمس من المدن الرئيسية الست. ويضم هذا الحزب الكتلة الرئيسية من الشيوعيين، ولكنه عقد تحالفات ناجحة مع الخضر انصار الدفاع عن البيئة والجماعات الاصلاحية الجديدة فى كل انحاء البلاد واصبح هذا الحزب على نمط الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية. بل ان هذا الحزب يعتبر نفسه الآن ممثلا للوسط وقد التزم بحماية المدخرات والحد من التضخم ويسعى الحزب لكسب الناخبين المعتدلين ولذلك اعلن مساندته لبرنامج الخصخصة الذى طرحه رئيس الحكومة شيامبى. وحدث هذا فى وقت يدور فيه التساؤل فى ايطاليا عن الحزب الاكثر قدرة وجدارة لاعادة بناء الوسط. فالمطلوب هو تهدئة الاسواق بعد ان تدهورت الاسعار فى البورصة واسواق المال، بعد ان تسببت هزيمة الاحزاب الحاكمة فى موجات من الصدمة فى تلك الاسواق، مما اثار الخوف لدى المستثمرين. وهكذا يمكن القول ان الحزب الديمقراطى لليسار اصبح القوة السياسية القومية الرئيسية.. وهو المرشح لتولى الحكم عقب الإنتخابات العامة فى الربيع القادم.

وأبرز دليل على عمق التغيير فى ايطاليا ان الصقلى «ليولوكا اورلاندو» مرشح اليسار ومؤسس حزب «الاريتى» (الشبكة)، المشهور بأنه العدو الأول لعصابات المافيا، فاز فى باليرمو (عاصمة المافيا قبل ان تكون عاصمة صقلية) بـ ٧٥,٢ فى المائة من الاصوات. وهذا يعنى ان باليرمو اعلنت الثورة على المافيا وعلى الساسة الذين تولوا حمايتها لوقت طويل.. وعلى المخدرات وتجارة السلاح.

والحزب الديمقراطى لليسار يحتفظ بالتزامه التاريخى بحقوق العمال، ولكنه يؤيد حكومة شيامبى بطريقة غير مباشرة بامتناعه عن مهاجمة سياساتها الاقتصادية القائمة على تخفيض الانفاق الحكومى وخصخصة الصناعات.

فاشيون وانفصاليون

وترجع نسبة الاصوات الكبيرة التى حصلت عليها «الحركة الاجتماعية الايطالية» (الفاشية الجديدة) و«الرابطة الشمالية الاتحادية» الى رفض الناخبين للمؤسسات والاحزاب الحاكمة والاشمئزاز من الفساد.. وتزايد السخط وحركات الاحتجاج.

وقد حصلت «الحركة الاجتماعية الايطالية» على ثلاثين فى المائة تقريبا من اصوات كل من روما ونابولى.. حتى ظهر من يتساءل عما اذا كانت اليساندرا موسولينى حفيدة الديكتاتور الفاشى لايطاليا ستفوز بمنصب عمدة نابولى وستكون فى استقبال زعماء الدول السبع الصناعية الكبرى عندما يعقدون قمتهم فى تلك المدينة الإيطالية فى الصيف القادم. غير ان الفارق كبير بينها وبين منافسها الرئيسى الاقوى، وهو انطونيو باسولينى مرشح اليسار. ورغم محاولات زعيم هذا الحزب الفاشى الجديد «جيانفرانكو فينى» ان يبتعد بحزبه عن موقف «الحنين الى موسولينى» الا ان مرشحة الحزب لمنصب عمدة نابولى (اليساندرا) تحشد الاتباع - لسوء حظ رئيس الحزب - الذين يرددون الهتافات، لموسولينى.. بل انها هى نفسها، لا تكف عن القول بأن نتائج الجولة الانتخابية الاولى تشكل انتصارا لأسرتها ولجدها! وبطبيعة الحال فان الشعب الايطالى لن ينسى جرائم موسولينى مهما ارتفعت نسبة الساخطين على الأوضاع القائمة.

وصحيح ايضا ان «الرابطة الشمالية الاتحادية» بزعامة اومبرتو بوسى اصبحت اكبر حزب منفرد فى مناطق ايطاليا الشمالية الغنية، غير ان مرشحى الحزب فى كل من فينيسيا وجنوا تعرضوا للهزيمة على ايدى مرشحى الحزب الديمقراطى لليسار مما يؤكد ان شعبية «الرابطة الشمالية الاتحادية» لها حدود جغرافية لا تتعداها ولا تستطيع ان تمد نفوذها خارج هذه الحدود. كما ان استطلاعات الرأى تقطع بأن اغلبية الايطاليين - بما فى ذلك الذين صوتوا لصالح الرابطة الشمالية، لا يريدون تقسيم البلاد ويعارضون انفصال لومبارديا فى الشمال ولا يوافقون على ان تتحول ايطاليا الى اتحاد فيدرالى.

عملية صحية

وليس صحيحا ان هؤلاء الفاشيين هم الآن اكبر قوة يمينية فى الجنوب الايطالى، كما انه لا اثر للفاشيين فى باليرمو. وقد ظل حزب الفاشية الجديدة منبوذا فى الساحة الايطالية وعلى هامش الحياة السياسية لسنوات طويلة.. تماما كما ظل الحزب الكاثوليكى (الديمقراطيون المسيحيون) يحصلون على نصيب الاسد من اصوات اليمين والوسط مادام قادرا على شراء الأصوات عن طريق توزيع المنافع على المحاسيب.

الآن تبدد الخوف من «الحمر» بعد زوال المعسكر الشيوعى، وفقد الحزب الديمقراطى المسيحى قدرته على جذب الخيوط.. وايطاليا لن تتمزق (كما يخشى البعض) ولكنها فى مرحلة المخاض وتعيش مرحلة مؤلمة ولكنها تجتاز عملية صحية تتخلص خلالها من طبقة متعفنة غير مرغوب فيها.

«معلق»

الإمارات كما رأيتها:



جمال شوقى

نمر اقتصادى عربى ينافس نمور آسيا وتستعد لعصر ما بعد البترول

الصادرات غير البترولية تضاعفت ٣ مرات في ٥ سنوات ووصلت الي ٣٠ مليار درهم

اذا كانت الخضرة الرائعة قد حولت الامارات الى «حديقة الخليج» وناطحات السحاب الى «ماتهاتن العرب» فان السياسة الاقتصادية والمالية حولتها الى «لؤلؤة للاستثمار».

وكما كان اهل الامارات قديما خبراء فى اصطياد اللآلئ من قاع البحار فان اهل الامارات الآن بارعون فى جذب المستثمر من اعتى القلاع التجارية فى العالم!

وما يحدث الآن فى الامارات ليس من قبيل المصادفة او العشوائية.. فالامارات تحتفل بالعيد القومى الثانى والعشرون وقد بدأت خطة قوية وقطعت شوطا كبيرا لأن تصبح نمرا عربيا ينافس النمور الآسيوية فى مختلف اسواق العالم.

- هل من قبيل المصادفة ان يتضاعف حجم الصادرات - بمختلف انواعها - بخلاف البترول - ٣ مرات كاملة فى ٥ سنوات فقط حتى تصل لأكثر من ٣٠ مليار درهم سنويا الى ما يعادل ٢٨ مليار جنيه مصرى؟

معرض دولى كل ٥ ايام

فى اليوم التالى الذى وصلت فيه للامارات.. بدأ اكبر معرض للمجوهرات والحلى فى العالم استمر ٣ ايام وحضره الخبراء والمهتمون بعضهم جاء لعدة ساعات ليشاهد المعروضات وآخرون قضوا عدة ايام.

وبعد ٢٤ ساعة فقط اقيم معرض دولى للسيارات يضم حوالى ١٠٠ موديل من احدث الموديلات العالمية وشارك فيه الاف من ممثلى الشركات العالمية.

وقبلها بأيام اقيم معرض دولى للطيران

وفى الامارات يتم تنظيم معرض دولى كل ٥ ايام وهذه المعارض مناطق جذب للمستثمرين ورجال الاعمال اصحاب الشركات فهى فرصة لعرض منتجاتهم وبضائعهم وفرصة ايضا للشركات والدول التى ترغب فى الشراء للحصول على افضل الاسعار واجود البضائع.

وهذه المعارض ليست من اجل السياحة الاستثمارية التى يقوم بها المختصون فقط ولكنها فرصة ذهبية يطلعون خلالها على الامكانيات الكبيرة التى توفرها الامارات لهم.

باختصار.. انها وسيلة لاغراء المستثمرين على اقامة مصانعهم هنا فى «لؤلؤة الاستثمار».

٣٠ مليون ساعة

- مئات الشركات العالمية العملاقة الشهيرة اقامت مصانعها ومخازنها فى الامارات حتى تتمتع بالتسهيلات الحقيقية والموقع المتميز بين دول شرق اسيا وافريقيا والخليج.

والامارات تحتل المركز الاول فى الاتصالات السلكية واللاسلكية بين دول العالم فهناك على سبيل الاحصاء خطان تليفونيان لكل اسرة.

- وهى ايضا ثانى اكبر سوق للساعات فى العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية وحجم انتاجها وتجارتها يصل الى اكثر من ٣٠ مليون ساعة سنويا.. وهى خامس دولة فى تجارة الذهب والمجوهرات.

نصيحة - لاتستثمروا فى الالكترونيات!!

والاجهزة المسئولة فى الامارات لايهمها فقط عدد المستثمرين ولكن يهمها ايضا مصلحتهم

- فالذى يرغب الآن فى اقامة مشروع للألكترونيات هنا ينصحونه بالتراجع!

نعم المسئولون هنا فى الامارات يقدمون النصح والارشاد للمستثمرين فهناك مصانع ضخمة عديدة للألكترونيات والمنافسة على اشدها والاسعار تهبط لصالح المستهلكين واى مشروع جديد قد يواجه اصحابه متاعب كبيرة ولهذا يأتى النصح الصادق.

وفى جبل على بالامارات مدينة حرة تحتاج أى مستثمر لأن يملأ ورقة واحدة عبارة عن استمارة البيانات وبعد ساعات يحصل على تصريح بالعمل.

بعدها.. كل شيء متوفر

الكهرباء.. رخيصة

والطاقة.. ارخص

والمياه.. متوفرة

مخازن.. مكاتب للشركات.. مستشفيات.. اندية رياضية.. وداخل المدينة التى تكلفت ٣ مليارات دولار. فنادق فخمة ومدارس لتعليم اولاد المستثمرين ومطارات ومكاتب للشركات داخل الموانى وفوق هذا وذاك عماله رخيصة حيث يستطيع اى مصنع ان يستأجر عاملا حتى ولو ليوم واحد فقط.. شبكة متكاملة من الخدمات ومعها فترة اعفاء من الضرائب مدتها ١٥ سنة كاملة قابلة للتجديد.





سمو الشيخ زايد بن سلطان

والنتيجة ٥٧٧ شركة بمصانعها ومكاتبها وعمالها تمارس نشاطها الآن من المدينة الحرة.

الغريب ان ٣٨٪ من هذه الشركات جاءت من دول العالم الصناعى المتقدم وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول اوروبا.

والآن.. اصبحت الامارات تصدر الاليكترونيات الى اوروبا والدول الشرقية.

واضطرت الولايات المتحدة الامريكية الى تحديد حصة الملابس المصنوعة فى الامارات والتى تدخل اراضيها وتم توقيع اتفاق ينص على كمية الملابس والمنسوجات الاماراتية التى تدخل امريكا.

مصانع للصناعات الثقيلة

والامارات كانت حتى سنوات قليلة تستورد المعدات البترولية واصبحت هذا العام مصدرا رئيسيا لها لعدد من الدول وهناك مصانع تنتج قطع غيار الطائرات ومصانع عملاقة تنتج الاسمنت وعشرات من مصانع المواد الغذائية والاستهلاكية..

والحكومة هنا لاتتدخل فى الاقتصاد.. فهو حر.. عرض وطلب.. بيع وشراء.

ولكن هناك فلسفة سمعتها من رئيس المجلس الوطنى الاتحادى الحاج عبد الله المعيرى خلال لقاء فى مقر غرفة تجارة ابوظبى حيث قال ان بلاده تغير من القوانين المالية والصناعية والاستثمارية لتواكب التطورات العالمية اولا بأول وقال: دائما نفكر فى تنمية ما بعد النفط.. والاستثمار حر يرجع للشخص وقناعته ونحن نوفر الارض بثمن زهيد للغاية والمياه والكهرباء بأثمان رمزية.. والقروض الصناعية بأسعار فائدة لاتزيد على ٤٪. وقال انه تم تشجيع الشركات المتخصصة على تمويل جزء ١١ من مصانعها الى الامارات لتكون نقطة لتسويق منتجاتها.

معرض دولي في الامارات كل ٥ أيام

والامارات.. سوق تجارى واسع تجد فيه سيدات جئن من روسيا للشراء والمتاجرة.. وتجار من افريقيا والهند.

وغرفة التجارة بأبوظبى وحدها تضم ٤٢ الف شركة وغرفة دبى ٢٥ الف شركة وعدد سكان الامارات يزيد قليلا على مليونى شخص وعدد زائريها يزيد على هذا الرقم كثيرا.

والزيارة للامارات لا تأتى من جانب المستثمرين ورجال الاعمال فقط بل هناك وفود سياحية تأتى اليها من كل دول العالم للتمتع بشمسها الدافئة شتاء والبعض الآخر يأتى ليشاهد المحميات الطبيعية وآخرون لممارسة الرياضات البحرية.

أكبر محمية فى العالم

وفى الامارات محمية طبيعية او قل هى صناعية.. انها جزيرة صير بنى ياس ومساحتها حوالى ٢٥٠ كيلومترا لقد تحولت من قطعة صحراوية الى محمية تضم اندر انواع الطيور والحيوانات والاشجار والنباتات.. هناك ١٨٠ نوعا من انواع الفواكه.. وحيوانات كانت تنقرض وبدأت تتكاثر داخل المحمية التى تعتبر لوحة ساحرة تجذب اليها انظار السائحين.. وداخل الجزيرة تنبعث روائح عطرة تفوح من عشرات من انواع الزهور التى تزين المكان وتحوم فوقها اسراب من الطيور التى تأقلمت مع مناخ الجزيرة واتخذت من غاباتها مأوى لها ومن بينها طيور جاءت من افريقيا واستراليا وجنوبى امريكا مثل نعام ريا والنعام الافريقى وطائر ابو منجل الابيض

وداخل الجزيرة الساحرة حوالى ٣٠ الف غزال دمها تسير بحرية وانطلاق فى قطعان.. تأسر برشاقة خطواتها قلوب السائحين.

وفى الامارات بدأ تنفيذ عدد من المشروعات السياحية الكبيرة ومنها اقامة مشروعات فوق شواطىء متميزة تم اقامتها داخل مياه الخليج.. بردم جزء من المياه..

وقضية السياحة والاهتمام بها تأتى لزيادة الدخل القومى من منطلق الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط والتى تشمل قطاعات الصناعة والاقتصاد والتجارة والسياحة لقد رأيت فى نادى الجولف وهو واحد من افخر وأرقى اندية العالم فرقا رياضية جاءت من اليابان لتجرى مسابقات فى الامارات وتابعت على شاشات التليفزيون مسابقات رياضية عالمية مقامة فى الامارات.



احد المصانع المنتشره فى ربوع الامارات

انها عملات صعبة تدخل خزائن البلاد.

اكتشفت ان قضية بناء الامارات.. دولة قوية قادرة.. هى القضية التى تشغل بال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات..

وقضية البناء لايتعامل معها بأسلوب التعمير واقامة المصانع فقط ولكن الاهم هو التحديث والتطوير حتى تظل على احدث التكنولوجيا العالمية مسايرة للغة العصر.

- فالهدف واضح وهو بناء دولة عصرية لاتعتمد على البترول ولكن على الصناعة والزراعة والسياحة.. والاسلوب.. سريع ولكن هادىء يحافظ على القيم والتراث والاصالة ويستوعب العلم والحضارة.

تليفزيون الامارات يقدم نشرات يومية عن حالة الاسواق.. اسعار العقارات والاراضى واوضاع الشركات واسعار العملات.

مشروعات صناعية عملاقة ومناطق حرة لجذب الاستثمارات من اليابان وأمريكا وأوروبا

وناطحات السحاب التى تمتلىء بها ابوظبى.. عمليات تجارية بالدرجة الاولى... فمعظم الشقق تستأجرها شركات عالمية وعربية واماراتية.. مكاتب ادارية ومواقع سكنية وقاعات للمؤتمرات.. وليست فقط ناطحات فاخرة من باب انفاق المال..

فشعب الامارات الودود اصبح يتحدث لغة العصر ويترجم معنى الارقام ويعرف كيف يربح ويربح الآخرون ايضا..

* * وقضية بناء الانسان الذى يستوعب احدث تكنولوجيا العصر متسلحا بأخلاق الشرق.. هى القضية التى يوليها الشيخ زايد عنايته الفائقة.. فالعنصر البشرى هو الاساس لأى تقدم.

غدا.. الى اين وصل شعب الامارات؟

* استطاعت الامارات فى الاسبوع الماضى ان تحقق انتصارا اقتصاديا على منافسيها من نمور الدول الأسيوية.

لقد وافقت حكومة جنوب افريقيا على اعتبار الامارات مركزا لتجارتها وصناعتها الى دول آسيا وكانت نمور آسيا تسعى بكل جدية لتفوز بذلك المعروف ان جنوب افريقيا دولة متقدمة نسبيا فى الصناعة وقد اختارت الامارات مقرا لانطلاقها الى اسواق آسيا بعد لقاءات على الطبيعة مع المسئولين.



السياحة البحرية.. احد مصادر الدخل القومى استعدادا لمرحلة ما بعد البترول

الصورة التى اهتزت لها مشاعر المشاهدين

في كل الأحداث «حلوها» و«مرها» تؤكد القناة الثالثة «جدارتها» وتقول بالفم المليان «أنا هنا» من خلال «ريبورتاجاتها» الحية! وهاهي تواصل تجاهلاتها في التغطية المتميزة لحادث الارهاب الأخير الذي راح ضحيته «الشهيدة شيماء»، وكانت «الصورة» أصدق تعبير عن عمق «المأساة»! تحدثت فكان حديثها «بليغا» وأكثر «تأثيرا» وأقوى «انطباعا»، وهي تنطق بلغة الفراق والألم على لسان وملامح والدي «الزهرة» التي اقتلعها الإرهاب بدون ذنب أو جريمة!

وهل هناك أصدق من تلك الصورة التي قدمها لنا ريبورتاج الطوارئ - يوم السبت الماضي - عندما انتقلت كاميراته إلى مدرسة الشهيدة «شيماء» والتقت بزميلاتها وصديقاتها، وإلى بيتها لنرى الصورة التي اهتزت لها مشاعرنا وسالت أمامها دموعنا، لم تكن الصورة من وحي خيال مؤلف أو إبداع مخرج، ولكنها بواقعيتها تفوقت على كل «التراجيديات»! الأم الثكلى تنزف الدموع دما على فلذة كبدها التي ذهبت بلا وداع ولن تسمع كلمة «ماما» تتردد على لسانها بعد الآن، والأب المكلوم الذي فقدت دموعه ولم يجد دمعا يذرفه على أعز الأحباب ابنة شبابه وابتسامته في الحياة.. «شيماء» ذهبت دون أن تودعها الوداع الأخير، سنظل ننتظر عودتها من المدرسة كل يوم، ولكنها لن تعود!! ماذا فعلت حتى تلقى هذا المصير!؟ تساؤلات تبللها الدموع ولاتجد من يجيب عنها فهل نجد إجابة لها عند الجناة مرتكبي الجريمة الإرهابيين؟!

إن «الصورة» نطقت بكل معاناة «المأساة» وأصولها، ونددت بلا رتوش أو تزييف بالإرهاب وجرائمه المنكرة التي يذهب ضحيتها الأبرياء الذين لا ناقة لهم فيها ولا جمل، واستطاعت عن جدارة أن تنتزع أي شعور بالتعاطف تجاه هؤلاء المجرمين، واعتقد أن الصورة - وغيرها من الصور التي تلقي الضوء على بشائع الإرهاب ومآسيه - أصدق وسيلة وتعبير وتأثير في العقول والنفوس للتوعية بأخطار الإرهاب وضرورة التصدي لجرائمه ومرتكبيه، أكثر من إقامة الندوات وإلقاء الكلمات! وكل الجهود المبذولة للتنديد بالإرهاب لن تؤتي ثمارها ولن تترك انطباعا بدون «الصورة» التي تتحدث عن نفسها وتكشف عن جرائم أعداء الحياة وضحاياهم من الأبرياء.

والتليفزيون باعتباره جهازا مرئيا له دور كبير في إبراز هذه الصورة التي لا تكذب ولا تتجمل!!

صلاح سعد

شموع

الشموع تحترق لتضيء لغيرها، وعندما يضحي انسان بوقته أو بجهده أو بأمواله لخدمة الآخرين، فانه يصبح كالشمعة التي تضحي من أجل الآخرين، والسيدة الفاضلة لوتس عبدالكريم من هذه الشموع التي تنير والعطاء الثقافي والفني، وتبذل العطاء تلو العطاء، في صبر ومثابرة وصمت وتواضع.

ولوتس عبدالكريم تقف وراء الفن التشكيلي المصري، تنير له الطريق وتفتح أمامه الأبواب ليصبح نورا يضيء حياة المصريين، والسيدة الفاضلة قامت مشكورة بتبني فن الملكة فريدة واحتضنت لوحاتها وساعدتها بالكلمة وبالحب وبالفهم وبإتاحة العرض وبالاتصالات، بل وبالرعاية الصحية، وأعطت نفسها كصديقة، لانسانة كانت ملكة على عرش مصر في يوم من الأيام، وعندما دار الزمان، كانت محتاجة لمجرد صديق، وكانت السيدة لوتس هي نعم الصديق.

ليس هذا فقط، وانما اضافت للمكتبة العربية كتابا فخما وضخما عن أعمال الملكة فريدة مزودا بلوحات ملونة، كنماذج من رسومها التي ابدعتها قبل الرحيل، وأيضا يشكل هذا الكتاب مرحلة هامة، تشرح ظروف ومعاناة الفنانة الملكة فريدة. ثم بعد ذلك تقوم السيدة لوتس عبدالكريم بعقد صالون ثقافي يضم خيرة المفكرين والمثقفين المصريين والعرب، تدور في هذا الصالون الثقافي المناقشات الفنية وتعرض وجهات النظر في الفن التشكيلي، والموسيقى، والمسرح، والأدب، والفكر شرقا وغربا، فنتذكر صالونات الثقافة، عند العقاد، وطه حسين وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، وآخر أعمال هذه السيدة الفاضلة يتمثل في معرض الفنان المبدع الأصيل الأستاذ صبري راغب، الذي يشكل وحده تيارا أصيلا ومتميزا من تدفق وتفاعل اللون مع المساحة والزهور مع البورتريه. أن الأوطان تحتاج دائما شخصيات مثل لوتس عبدالكريم لرعاية الفن والفكر والثقافة. والرعاية هنا ليست رعاية مادية فقط، بل الأهم هو القدرة على التنظيم والاتصال والاقناع وإضفاء روح التسامح والتفاهم والتواصل بين الفن والزمن والانسان، وهذا ماتملكه السيدة لوتس عبدالكريم، ولنتذكر رعاية الشاعر شوقي للفنان عبدالوهاب، ولنتذكر رعاية سلامة حجازي لفن سيد درويش، ولنتذكر رعاية جورج صائغ للموسيقار شوان، ولنتذكر صالونات مصر الثقافية في العشرينات والثلاثينات والأربعينات التي خرج منها أغلب أساتذة الجيل الماضي والحالي.

اننا ندعو لانتشار الصالونات الثقافية في كل أرجاء الوطن، ونشكر السيدة لوتس عبدالكريم على جهودها في خدمة الثقافة والفكر، ولن ينسى لها الوطن ماتقدمه من جهد لانتعاش حقل الفن والثقافة والأدب وبعث روح التنوير والتحضر.

محمد نوح

«ضحك ولعب وجد وحب» .. فى افتتاح المهرجان

كانت الفوضى تفسد جمال ليلة افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي السابع عشر.. وتفسد معه جهود عام كامل من الاعداد والتحضير.. وتفسد معه صورتنا الحضارية أمام أنفسنا وضيوف المهرجان.. والحكاية أن شخصا ما عبقريا أراد يضمن أمن القاعة وسلامتها .. فهداه تفكيره الى اغلاق جميع المداخل الموصلة الى قاعة المهرجان، بحيث تتزاحم عشرات السيارات ومئات الصحفيين والإعلاميين والفنانين والضيوف في فوضى لم يسبق لها مثيل.. وممكن أن تنتج عنها مئات الحوادث .. والمشاكل وأحداث الإرهاب .. أيضا.. ورغم أن مهرجانات العالم يحضرها أضعاف المشاركين في مهرجان القاهرة.. إلا أن النظام والانضباط واحترام الجميع لايفسد الشكل العام.. هذه مجرد ملحوظة نرجو الالتفات اليها.. لأن تحقيق الأمن لايتعارض مع الاحترام والنظام مطلقا.. أما حفل الافتتاح نفسه فقد كان وقورا هادئا.. وإن كانت رقصات وليد عوني، التي قدمتها فرقة الرقص الحديث.. غير مناسبة لمثل هذا الاحتفال.. باستثناء استعراض عن مجموعة أعمال المخرج الايطالي الراحل «فريدريكو فلليني»، واعتقد أنه كان من المفروض عرض مقاطع من أهم أفلام الشخصيات السينمائية التي يكرمها المهرجان .. هند رستم وكمال الشناوي، وحيد فريد، عباس حلمي.. واكتفى «وليد عوني» بعرض مقاطع صوتية فقط من بعض أعمال هند رستم، كمال الشناوي متجاهلا أننا في مهرجان سينمائي يعتمد على الوسائل البصرية، وليس مناسبة إذاعية ليعتمد على المقاطع المسموعة فقط!! وأعجبني الاحتفاء الشديد والترحاب الحار بالفنانة «هند رستم» التي كانت ولاتزال شخصية سينمائية منحتنا البهجة طوال ثلاثين عاما أو يزيد ثم انسحبت بكبرياء وشموخ العظماء.. ولعل استقبال الجماهير لها.. دليل قاطع على احترام لتاريخها الفني.. وافتقاده لزمن السينما الجميل.. ونفس الحفاوة تويل بها الفنان كمال الشناوي.. الذي كان لايزال فنانا قديرا متعدد الأوجه، قادرا على العطاء..

أما مفاجأة الحفل، فهو فيلم الافتتاح المصري «ضحك ولعب وجد وحب» وهو التجربة الأولى في الاخراج لمدير التصوير طارق التلمساني.. الذي يؤكد أن السينما المصرية لازالت بخير رغم كل الصعوبات والتعقيدات التي تواجهها وكلها مؤامرة محكمة لذبحها والتبرك بدمائها.. والغريب أن لجان الاختيار أعلنت سابقا أن الأفلام المصرية جميعها لاتستحق المشاركة في المهرجان!! مما سبب ليس للسينمائيين فقط ولكن للجمهور من عشاق السينما المصرية مرارة لاتوصف.. فهل يعقل أن نحرص على إحياء مهرجان سنوي للسينما دون أن يكون لأفلامنا الحق والقدرة على المشاركة المشرفة. وخاصة بعد أن ازدهرت صناعة السينما في معظم البلدان العربية سوريا - تونس - الجزائر وأصبحت بعض أفلامهم جديرة بالمشاركة في المهرجانات السينمائية المختلفة!!

إن عرض فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» في حفل الافتتاح لهو تصحيح للسنوات الماضية حيث كانت إدارة المهرجانات تحرص على عرض أحد الأفلام الأجنبية.. وكأننا نقول أن ليس لدينا أفلام مصرية تستحق هذا الشرف. وأخيرا وبعد تدخل سعد الدين وهبة شخصيا أمكن اختيار فيلمين من مصر.. للاشتراك في المسابقة الرسمية وهما «حرب الفراولة» لخيري بشارة و«الجراج» لعلاء كريم.. ونعود لفيلم الافتتاح «ضحك ولعب وجد وحب» الذي كان زاخرا بمشاعر الشباب التي نفتقدها في أفلامنا المصرية منذ سنوات.. ويعود بنا الفيلم الذي وضع له السيناريو والحوار «مجدي أحمد علي» الى عصر الستينيات، وبالتحديد عام ٦٨.. أي بعد النكسة ولكن الفيلم لايلجأ الى الصراخ والتباكي ولطم الخدود.. و.. بل يعرض بأسلوب ساخر، ولكنه شديد المرارة لمحات ومقاطع من حياة بعض الشباب الذين كانوا يتفتحون على الدنيا في هذه المرحلة.. ومن خلال مدرسة ثانوية للبنين نتعرف على مجموعة من الأصدقاء.. طارق، فريد، حسن.. الذين ينبهرون بقوة و«صياعة» الشاب «أدهم» أو عمرو دياب.. وهو شاب منفلت يعتمد على قوته الجسدية للتفاهم مع الآخرين.. فشل في دراسته بعد تكرار سقوطه في الثانوية العامة.. ويقضي أوقاته في التحرش بغيره من شباب مصر الجديدة، وفي اصطياد العاهرات، واحتساء زجاجات البيرة ورغم مظاهرات الانفلات والفساد التي تظهر على «أدهم» أو «عمرو دياب» الى أنه يحمل داخله شحنة من الشجن والعذاب.. ناتجة عن علاقته المتوترة بوالده رجل السلطة «عمر الشريف» حيث يعتقد أدهم أن قسوة والده كانت سببا في وفاة «أمه» وشقيقته الكبرى - فيقرر الانتقام منه.. بتدمير نفسه، بكل الوسائل والطرق.. ويتعلق «أدهم» بعائشة أو «إش إش» أو «يسرا» وهي امرأة وحيدة معتبة، تحترف بيع جسدها .. تنشأ بين أدهم وإش إش علاقة حب وطيدة.. تنتهي بالزواج الذي يحاربه الأب بكل الوسائل المتاحة. ولكن رغم ذلك ومن باب اثبات الذات يقرر أدهم الزواج من عائشة.. كنوع من التنكيل بوالده..

أما الأصدقاء الثلاثة طارق، فريد وحسن.. فهم يدخلون طرفا في علاقة أدهم وإش إش.. بالإضافة لانغماس كل منهم في مشاكله الخاصة التي هي تلخيص لمشاكل الشباب في فترة الستينيات، وحالة اللا حرب واللا سلم.. الانهيار، الضياع، التمزق.

يغوص الفيلم في أدق مشاعر الشباب ويعيش معهم لحظات المرح والعذاب بصدق شديد وجاذبية.. وقد اختار المخرج طارق التلمساني مجموعة من الشباب الذي لم يسبق له الظهور أمام الشاشة وهم هاني البلجوري، محمد التهامي، هشام الليجي، خالد مسعد، دانا.. وكل منهم موهبة فطرية تستحق الرعاية.. ويؤكد طارق التلمساني في أول أفلامه كمخرج أنه يمتلك الحرفية والموهبة والرؤية السينمائية وقد اختار لمهمة التصوير الفنان كمال عبدالعزيز الذي قدم لوحات فنية شديدة الجاذبية ومن العناصر المتميزة الموسيقى التصويرية لخالد حماد.. ومونتاج عادل منير، وديكور محمد أمين.. بالاضافة الى سيناريو مجدي أحمد علي الملئ بالحيوية والسخرية والاعتماد على المشاهد القصيرة الموحية، بدون ثرثرة.. ويحقق عمرو دياب تطورا مدهشا كممثل أكثر منه مطربا.. أما «عمر الشريف» فرغم قلة المشاهد التي ظهر بها وهي تعد على أصابع اليدين إلا أن له حضورا طاغيا.. وقد زادته السنون وقارا وشموخا وهو يؤكد أن النجم ليس بعدد المشاهد التي يظهر بها. وهي فضيلة لايعرفها أغلب نجومنا للأسف.. أما «يسرا» فهي شحنة من الجاذبية والمشاعر المتدفقة والاحساس الصادق بلا افتعال انها نقطة التوهج في فيلم يعتمد على مجموعة من الوجوه الجديدة والمواهب التي تستحق التقدير والرعاية.

ماجدة خير الله



عمرو دياب فى لحظات تحد مع والده عمر الشريف فى لقطة من فيلم الافتتاح

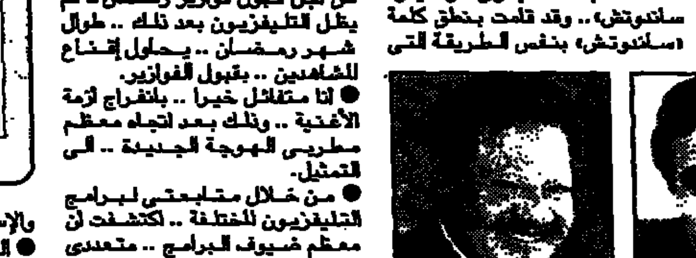


يسرا .. موهبة متدفقة فى أحد مشاهد الفيلم

سهرتك الليلة

● تعرض القناة الأولى، فيلم «صراع الأحفاد» بطولة نور الشريف ونورا وصلاح السعدني وسعيد عبدالغني والمنتصر بالله وفريدة سيف النصر وإخراج عبداللطيف زكي.

● وتعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكي «الصقر ورجل الثلج» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور. الفيلم بطولة تيموثي هيوتون وشين بن وديفيد سوشيه ولوري سينجر وإخراج جون شليسنجر. تدور أحداث الفيلم حول رجلين من أسرة متواضعة يقرران بيع أسرار حكومية للروس.



نور الشريف

فى الواقــع أن

● عندما أصبح الابن .. «شخصية مرموقة في المجتمع» .. قال لوالده .. أرجوك ياوالدي.. عندما تجلس مع أصدقائي وزملائي.. الا تتكلم «باللهجة الصعيدية» .. تقول .. «جلبي .. جوي.. مش جادر».

- فقال الوالد .. حاضر يابني .. اللي يعجبك

.. وفي إحدى المرات .. وأثناء جلوس الوالد مع ابنه وأصدقائه .. فجأة .. نظر الوالد الى أعلى .. ثم قال

- «الناقة دي .. أميلة إدن»

.. وكان الوالد يقصد أن يقول:

- «النجفة دي جميلة جدا» .. اعتقادا من الأب .. أن حرف «الجيم» .. هو الذي يجعل لهجته «صعيدية».

.. تذكرت هذه النكتة .. عندما شاهدت إحدى الممثلات في مسلسل تليفزيوني وهي تتكلم باللهجة الصعيدية وتقول..

- «أنا جعانة جوي.. وعايزة سانتوتش» .. وقد قامت بنطق كلمة «سانتوتش» بنفس الطريقة التي تنطقها بريجيت باردو.. وذلك اعتقادا من الممثلة .. أن اللهجة الصعيدية تنحصر في تعطيش حرف «الجيم» فقط.

● يظل التليفزيون طوال العام .. يحاول اقناع الممثلين والممثلات.. من أجل قبول فوازير رمضان - ثم يظل التليفزيون بعد ذلك .. طوال شهر رمضان .. يحاول إقناع المشاهدين .. بقبول الفوازير.

● أنا متفائل خيرا .. بانفراج أزمة الأغنية .. وذلك بعد اتجاه معظم مطربي الموجة الجديدة .. الى التمثيل.

● من خلال متابعتي لبرامج التليفزيون المختلفة .. اكتشفت أن معظم ضيوف البرامج .. متعددي المواهب .. فهم يتكلمون في مشكلة السينما والمسرح والمواصلات والإسكان .. في وقت واحد.

● السينما العالمية .. «عينها على التفرج» .. والسينما عندنا «عينها على محفظة المتفرج».

● الماء .. ماء .. والهواء .. هواء - شكرا للبرامج الإذاعية الصباحية .. على هذه المعلومات القيمة.

● الموضة .. هذه الأيام «تحت الركبة .. والأصفر والكحلي .. وصلاح الشرنوبي»

● قال: هل عرفت أن «الطيفة» قررت الاتجاه الى التلحين.

.. فقلت - إيه الغريب «، هيه لما اتجهت للغناء .. حد قال حاجة.

● سميحة أيوب ومحمود ياسين وعزت العلايلي ويحيى الفخراني .. في مسرح الدولة هذا الموسم .. أحمدك يارب.

● مجرد سؤال:

- الا يستحق عبدالحليم حافظ التكريم في مهرجان السينما؟

محمد حمزة



سميحة أيوب



محمود ياسين



عزت العلايلي



يحيى الفخراني



أحدث تقاليع فرقة الرقص .. الحديث: رقصة «ملوخية» .. وكابوس «طلياني»!

أعلن أنا الموقع أدناه، أنني سوف أمنح جائزة «جامدة جدا» لم يحصل عليها أي أحد من قبل - لمن يستطيع أن يشرح لي مناطق العبقرية «اللي مفيش منها»، والابداع «اللي ماحوش زي» .. والروعة «اللي ملهاش»، والتفرد والتمرد والتميز وغير ذلك من صفات العبقرية التي يتمتع بها الأخ وليد عوني حتى تسند اليه افتتاحات المهرجانات المصرية، وكأن الأستاذ «واخدها مقاولة» ومحدش يقرب من المهرجانات إلا الأفندي وشلته.

أريد أي انسان يشرح لي سر التمسك بهذا الأستاذ بينما أثبت فشلا أجمع عليه الجميع - نقاد وجمهور عندما قدم عرضا بالشذوذ الحركي والعنف التشكيلي وغياب أي لمحة ابداعية بعنوان سقوط ايكاروس في افتتاح مهرجان القاهرة التجريبي الخامس، وضحك الحاضرون ووليد يتقافز كمن لدغته عقارب وثعابين الدنيا ثم يرمي نفسه بعنف داخل حوض مليء بالمياه .. ثم يلقي بنفسه - بصورة يتضح منها اقتراح السلبية (تعذيب الآخرين) والماسوشية (تعذيب الذات - يلقي بنفسه على لوح ضخم من الصاج، ومعه أعضاء الفرقة المسماه «فرقة الرقص الحديث» «هات يا ضرب» في أنفسهم وفي بعضهم.. ولم ينتظر الكثيرون حتى انتهاء العرض البشع فأخذوا يلقون التعليقات الضاحكة وغادر الكثيرون المسرح الكبير بدار الأوبرا قبل نهاية العرض.

ورغم هذا العرض السيء جدا، استعانوا بوليد عوني بتصميم استعراضين قدما في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع عشر وكانا أسوأ فقرات الافتتاح الذي شاركت فيه فرقة موسيقى الجيش وقدموا عزفا استعراضيا من خلال تشكيلات حركية منظمة ومنضبطة قدموها خارج قاعة خوفو بالمركز الدولي للمؤتمرات وداخل القاهرة وعلى خشبة المسرح واستحقوا التصفيق لمهارتهم في العزف والاستعراض وتوفير جو مرح جدا.

كما قدمت فرقة التنورة استعراضا رائعا يؤكد تميز وتطور أداء هذه الفرقة التي التقطها وزير الثقافة من قصر ثقافة الغوري وجعلها فرقة ذات كيان منفرد تشارك في المهرجانات الدولية وتحصل على الاعجاب والجوائز.

وتميز ديكور حسام مصطفى بالرقة والبساطة والابداع حيث اعتمد على مفردات بيئية مصرية بالاضافة الى شعار المهرجان ونفذ نبيل الشاذلي ويسري محمد جعفر اللوحات بمهارة.

واعتمدت اضاءة سمير فرج على القيام بوظيفة الفواصل بين الفقرات بالاضافة الى مشاركة المساحات والألوان ودرجات الوضوح في خلق مناخ جمالي معبر سواء على المنصة أو في القاعة عندما كانت بقع الضوء تصاحب صعود ونزول ضيوف المهرجان أعضاء لجنة التحكيم والمكرمين ونجوم فيلم الافتتاح.

وجاءت لوحة الكلاكيت الضخمة التي كتب عليها رقم ١٧ والافتتاح فكرة جيدة عندما استخدمها فاروق حسني وزير الثقافة وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس المهرجان ليعلنا من خلالها افتتاح المهرجان.

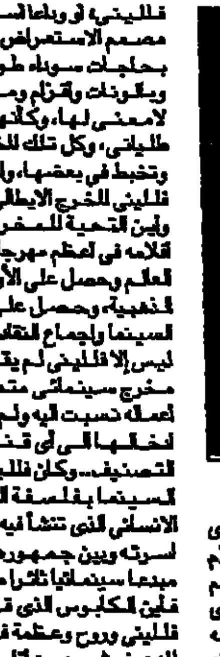
وحصلت فقرة كريستين وكلارك نجمي مسلسل الجريء والجميلة - على إعجاب الحاضرين .. واتسم تقديم سناء منصور بالبساطة واللياقة والهدوء.

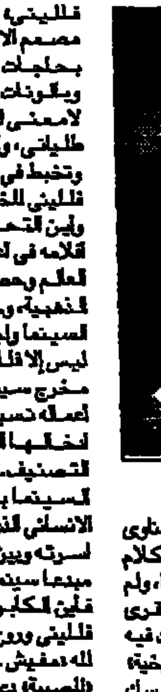
كل هذه الفقرات تتابعت هادئة، بسيطة، رقيقة، معبرة، ولم يهز الصورة الجميلة الرائعة لحفل الافتتاح سوى التنطيط عديم المعنى والتشويح بالأيدي والأرجل لوليد عوني وفرقته حيث قدموا في الاستعراض الأول اهتزازا وتخبيطا وثني مد وحركات غريبة بالوسط ومايتفرع منه على مسامع من بعض أفلام كمال الشناوي وهند رستم، وجاءت الحركة والكلام متناقضين والانفصام واضح تماما، ولم يعجب وليد عوني للمصمم العبقري سوى حوار عن الملوخية تحولت فيه لوحة الكلاكيت الى «مخرطة ملوخية» ثم تنطيط والطم على كل حتة ويمسك وليد بتماشة سوداء يغطي بها اللوحة ثم يضع طرحة بيضاء ويحملها ويفرج - ليه ياكده يابني؟!! نفسي حد يقول لي ليه!! وفي استعراض «تشاو مايسترو فلليني» أو وداعا الأستاذ فلليني ملأ مصمم الاستعراض مساحة العرض بحلبات سوداء طويلة كالأشباح وبالونات وأقزام ومصاليب وبلاوي لامعنى لها، وكأنها كابوس أو زار طلياني، وكل تلك المخلوقات بتجري وتخبط في بعضها، والمزيكا شغالة، أين فلليني المخرج الايطالي الرائع العظيم، وأين التحية للمخرج الذي شاركت أفلامه في أعظم مهرجانات السينما في العالم وحصل على الأوسكار والجوائز الذهبية، وحصل على تقدير عشاق السينما وإجماع النقاد على أن فلليني ليس إلا فلليني لم يقلد أحدا ولم يأت مخرج سينمائي متميز مثله بل إن أعماله نسبت إليه ولم يستطع النقاد إدخالها الى أي قناة من قنوات التصنيف.. وكان فلليني يتعامل مع السينما بفلسفة السيرك الممتع الانساني الذي تنشأ فيه علاقة دافئة بين أسرته وبين جمهوره، كان فلليني مبدعا سينمائيا ثائرا مجددا متمردا .. فأين الكابوس الذي قدمه عوني من فلليني وروح وعظمة فلليني، والحمد لله «مفيش حد من أقارب فلليني شاف «المصيبة» دي وإلا كان رفع دعوى دولية مطالبا بالتعويض بسبب بهدلة وليد عوني لسينيور فلليني.

د. مدحت أبوبكر









إحدى الرقصات «التقليعة» التى ظهرت فى فرقة الرقص الحديث

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى



ليلى فوزى - حسين جنيد

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,٠٨ الصحافة تقول
- ١٠,٢٣ أغنية «مين - مين» للبلية
- ١٠,٢٨ مسلسل «مغامرات في الأدغال»
- ١٠,٤٨ عروستي
- ١١,٢٣ غرائب وطرائف الطيور والحيوانات
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,١٥ فيلم «ليلى بنت الشاطئ» بطولة ليلى فوزي ومحمد فوزي وإخراج حسين فوزي
- ٢,٠٥ أغنية «ضميني» لإيمان البحر درويش
- ٢,١٠ فقرة لشارلي شابلن
- ٢,٢٧ أغنية «ياشمس قلبي» لفريد الأطرش
- ٢,٤٠ أغنية «من غير ماتتكلمي» لعلي الحجار
- ٢,٤٧ أغنية «لا بيك ولا بيه» لهاني شاكر
- ٢,٥٥ الفصل الثالث من مسرحية «الملوعة» بطولة فريد شوقي ونيللي وأبو بكر عزت وسعاد حسين
- ٣,٤٥ أغنية «شكل تاني» لنجاة
- ٤,٢٠ لقطة حفل مهرجان الطفولة بالحديقة الدولية
- ٥,٣٦ البرلمان الصغير
- ٥,٤١ اضحك مع الكاميرا الخفية
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,٢١ مسلسل «كوم الدكة» بطولة محمود ياسين وسعد أردش وهدى رمزي وعفاف شعيب وفايزة كمال ومحمود الجندي وعماد رشاد ورجاء الجداوي
- ٨,١٦ فقرة التهاني والفرح
- ٨,٣٢ الفلوس والاقتصاد
- ٨,٥٢ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وبيت العرب وكلام في السياسة
- ١٠,١٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي
- ١٠,٢١ الموسيقى العربية وحلقة خاصة عن المايسترو وحسين جنيد في تكريمه
- ١١,٣٨ فيلم «صراع الأحفاد»
- ٢,١٥ العزف بالكلمات
- ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية



يوسف وهبى - ليلى مراد

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١٠,١٨ منوعات تتضمن فزورة لنيللي وأغنية «تفرق كتير» لنجاة وجزء من مسرحية «حواديت» لثلاثي أضواء المسرح
- ١١,٠٨ حلقة من الثعلب العجوز
- ١٢,٠٥ من هدى السنة النبوية عن حب الله لعباده
- ١٢,١٥ دنيا الأطفال ومجلة الرياضي الصغير بين الطيور والحيوانات وواحد من ثلاثة وقلوب بتحبك
- ٢,٣٠ خمسة لصحتك
- ٢,٣٦ فيلم «ليلى بنت الفقراء» بطولة ليلى مراد ويوسف وهبي وإخراج توجو مزراحي
- ٤,٣٦ منوعات
- ٤,٤٦ أفراح الأطفال
- ٥,٠٧ خمسة × خمسة
- ٥,١٢ مسلسل «ريفييرا»
- ٦,٠٠ أمومة وطفولة عن التغذية عند الأطفال والأمراض التي تصيبهم في الشتاء
- ٦,٣٠ اختبر معلوماتك عن الاتزان في جسم الانسان
- ٦,٤٤ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ لغة عربية للابتدائية
- ٧,٣٣ علوم الابتدائية (مكونات المادة)
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ أتيليه
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ تياترو حلقة عن مسرحه الأشكال الشعبية وتأصيل هوية المسرح المصري
- ٩,٠٧ عالم واحد
- ٩,٢٨ دنيا الصناعة
- ٩,٣٥ رسالة معرض الكتاب الطفل
- ٩,٤٤ مسلسل «الوشين»
- ١٠,١٣ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
- ١٠,٥٥ هاف تايم يتضمن سباق طائرات شراعية وقوارب مطاطية واكروبات بالمظلات
- ١٠,٥٠ برنامج لغبارى بالانجليزية
- ١١,١٧ أوسكار
- ١,٣٦ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٥١ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة



شيرين - يونس شلبى

- ٣,٠٠ مسلسل جاكو
- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,١٤ كارتون الفتى برهان
- ٤,٢٧ جوائز
- ٤,٤٢ مسلسل «حفلة على شرف تعلوبه»
- ٥,٠٦ الكاميرا بين الجمهور
- ٥,٢٦ عالم التأمينات
- ٥,٣٦ الرسم بالكلمات
- ٥,٥٦ ريبورتاج
- ٦,١٤ وحدة مرور
- ٦,٢٣ منوعات ق ٣
- ٧,٥٨ مباراة كرة قدم بين فريقي مصر وأسبانيا في بطولة كأس العالم للناشئين
- ٩,٣٠ عيون الفن
- ١٠,٠٠ سلام سلاح
- ١٠,٣١ لكل عروسين
- ١١,١٦ برقيات ملونة
- ١١,٢٦ مسلسل «عيون» بطولة فؤاد المهندس وسناء جميل وشيرين ويونس شلبي
- ١٢,١٦ غدا تقول الصحافة
- ١٢,٣٦ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

ليلى طاهر - أبوبكر عزت

- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,١٠ منوعات فرنسية
- ٥,١٠ بنك المعلومات
- ٥,٣٠ النشرة العربية
- ٥,٤٥ شريان الخير
- ٦,٠٠ كتاب الخالدين
- ٦,٢٠ ألو يا مسئولين
- ٦,٤٠ مسلسل «عصفور النار» بطولة محمود مرسي وفردوس عبدالحميد وعبدالله محمود
- ٧,٢٥ ميلودية للشى
- ٧,٣٠ النشرة الانجليزية
- ٧,٤٠ خمسة رياضة
- ٧,٤٥ حكاية × غنوة
- ٨,٠٠ في خدمتك
- ٨,١٥ الكاميرا الضاحكة
- ٨,٤٠ الصياد والبحر
- ٩,٠٥ مسرحية «النبوي» بطولة أبوبكر عزت وليلى طاهر وماجدة الخطيب وجمال اسماعيل
- ١٠,٤٥ أفراح بلدنا
- ١١,٤٥ أنباء وخدمات
- ١١,٥٥ خمسة فرفشة
- ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام
- ١٢,١٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

ليلى علوى - كمال الشناوى

- ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,٣٧ جرس الفسحة
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٥,١٥ عيادة ق ٥
- ٥,٣٩ مسلسل «بنات الأصول» بطولة كمال الشناوي وليلى علوى
- ٦,٢٥ شهادة تقدير
- ٦,٤٧ أغنية «مسيرى راجع» لمحمد رشدى
- ٧,٠٥ ٢ + ١
- ٧,٢٧ بيكيا
- ٨,٠٠ أغاني لها معان
- ٨,٣٠ النشرة الفرنسية
- ٨,٣٥ حديث الأصابع
- ٩,٠٥ سباق المفاجآت
- ٩,٣٥ مغامرات شاب فالح
- ٩,٥٤ بحور الفن
- ١٠,١٠ عاجل جدا
- ١٠,٤٣ طلباتك إيه
- ١١,٤٩ موجز الأنباء
- ١١,٥٤ تبارك الله
- ١١,٥٩ القرآن الكريم
- ١٢,٠٥ سوبر فايف

شاهدت

سيدة القصر

«سيدة القصر» من الافلام المصرية الجميلة التي جمعت بين الثنائي فاتن حمامة. عمر الشريف اللذين قدما مجموعة من الافلام الرومانسية والاجتماعية الراقية.. ويعود تاريخ انتاج فيلم «سيدة القصر» الي عام ٥٨ واخرجه كمال الشيخ.. ويبدو ان قصة الفيلم هي معالجة درامية لحياة الملكة فريدة التي كانوا يلقبونها بالطاهرة.. مع الملك فاروق.. وحاشيته وخاصة الايطالي «بوللي» الذي كان مسئولا عن «مزاج» الملك.. ولكن لان الحديث عن فاروق والاسرة المالكة كان من المحرمات بعد عهد الثورة.. فان الفيلم آثر السلامة وحاول ان يبعد بتفاصيل الموضوع عن حياة فريدة.. والمضحك ان الافلام التي انتجت قبل الثورة كانت تعاني من اضطهاد بعض الجهات الرقابية وكانوا يلجأون الي وضع مادة سوداء علي صورة الملك فاروق التي تظهر احيانا في بعض مشاهد الافلام وكأن هذا التصرف كفيل بطمس سنوات طويلة للحكم الملكي في مصر ثم بدأت

عمر الشريف

الرقابة تطمس مناطق اخري من التاريخ المصري بعد الثورة.. وهذا من مفارقات الحياة.. فممنوع ظهور عبدالناصر نفسه او اجزاء من جنازته او خطاب التنحي الشهير ثم اصبح السادات ممنوعا من الظهور هو الاخر.. والبقية تأتي ونعود الي «سيدة القصر» والي بطله النجم المصري الذي قفز للعالمية «عمر الشريف» ثم عاد بعد رحلة ثلاثين عاما في الخارج الي احضان السينما المصرية مرة اخري واعلن انه يتمني ان يجد المزيد من الادوار التي تليق به في وطنه الام ومع ذلك فهناك بعض الادعياء الذين يحاولون ان يتخطوا تاريخ نجم كبير ويطالبوا بالمساواة الادبية بعمر الشريف.. والي الذين لايعرفون قيمة نجومنا الكبار.. عليهم اعادة مشاهدة الافلام المصرية القديمة!!

.. وسمعت

قدم إمام عمر «من خلال برنامجه سينما ٩٣» جانبا من المؤتمر الصحفي الذي عقده سعد الدين وهبه عن الاجراءات النهائية لمهرجان القاهرة السينمائي السابع عشر.. الذي يعد النشاط الثقافي السينمائي الوحيد الذي تشهده القاهرة بانتظام منذ عدة سنوات ونتمني الا تمتد اليه النوايا الخبيثة لمحاولة هدمه فهو نافذة عريضة علي السينما العالمية تجعلنا نتابع مايدور في العالم من احداث ومتغيرات وافكار.. ومن خلال المؤتمر الذي عقده سعد الدين وهبه أعلن ان افتتاح المهرجان سوف يكون للفيلم المصري «ضحك ولعب وجد وحب» بعد ان اعلنت لجنة المشاهدة ان الافلام المصرية لاتستحق الاشتراك في المهرجان نظرا لسوء مستواها مما احدث صدمة لاصحاب تلك الافلام.. والنقاد.. والجمهور معا.. وجاء اختيار فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» كإعادة تقدير واعتبار للسينما المصرية.. فليس من المعقول ان تقدم مهرجانا سينمائيا سنويا دون ان تكون لدينا صناعة سينما حقيقية تليق بالمشاركة الايجابية في هذه المناسبة.. ولاشك ان برنامج سينما ٩٣ يقدم للمستمع خدمة يومية من خلال متابعته النشطة لاحداث وانشطة المهرجان المتنوعة.. والندوات المتعددة التي تقام علي هامش المهرجان وتناقش اهم القضايا السينمائية المرتبطة بحركة المجتمع.

حـ م ا ر ى ا ت

للرجال فقط: احذروا فاتورة الكهرباء!!

- لماذا أنت مهموم ياحمار؟
- خائف علي رجولتي.
- مالها رجولتك؟
- الحكاية ومافيها اني قرأت خبرا عن زوجة في امريكا طيرت رجولة زوجها بالسكين لانه طلب منها حقه كزوج.. وبعدها بيومين قرأت خبرا عن زوجة في الفلبين فعلت نفس الشيء.
- وماعلاقة هذا برجولتك ياحمار؟!
- الحكاية ومافيها اني عثرت علي سكين في مطبخ الزريبة.. وبسؤال جماعتي علمت انها هي التي احضرتها.
- ربما لتستعملها في شغل المطبخ.
- ولكننا معشر الحمير لاناكل اللحوم ومن ثم لانستعمل السكين في شغل المطبخ.. ولهذا فان الشك يلعب في عبي
- لقد جعلت الشك يلعب في عبي أنا أيضا
- لماذا؟
- لانه يوجد في بيتنا سكين.
- هاق هيق..
- علام تضحك ياحمار؟!
- هاق هيق هوق..
- علام تضحك ياحمار؟!
- هاق هيق هوق هاق.
- ياحمار علام تضحك؟!
- علي كلامك
- ماله كلامي؟!
- من يسمعك يظن ان ماحدث مع الزوج الامريكي والزوج الفلبيني يمكن ان يحدث معكم.
- ولماذا لايحدث معنا؟!
- لان الزوج عندكم لن يطلب من زوجته حقه كزوج ومن ثم فلا خوف عليه من السكين
- قصدك ماذا ياحمار؟!
- قصدي انه يوجد فرق بين الزوج عندهم والزوج عندكم
- وماهو هذا الفرق؟
- ان الحكومة عندهم غير الحكومة عندكم.
- وما دخل الحكومة في هذه المسألة؟
- دخلها ان الحكومة عندهم لاتقطع نفسهم بالاصلاح الاقتصادي عن طريق جباية الضرائب والدمغات وتاخذ اي نقود عن فاتورة الكهرباء التي لها فعل احمي واحد من السكين.. والدليل علي ذلك ماحدث للزميل الذي اعمل عنده.
- وما الذي حدث له؟!
- الحكاية ومافيها انه تزوج منذ شهر ومن يومها وانا اراه مرفوع الرأس مثل الجدع رجل.. ثم فجأة رأيته بالامس مطأطئ الرأس مثل اخيب رجل.
- لماذا؟!
- لانه استلم فاتورة الكهرباء فسببت له.. وجاء الزميل فسكت الحمار عن الكلام.

عزت الأمير

زيد العمار

لماذا يفكرون في الغاء الكارو ياحمار؟ (صلاح عبدالله)
- لكي يغيظوا كبار المعلمين بتوع الكارو فقط لاغير!!

قرأت شجون الغربة

مكتوب على جبين المصرى الاغتراب والشقاء فى الخارج بحثا عن فرصة حياة افضل، ورغم ما قد يكون فى هذا الحكم من «قدرية» إلا انه لا يخلو من واقعية.. فانت لا تجد بيتا فى مصر الا وله ابن او اخ او زوج مغترب فى الخارج هربا من ظروف الحياة الصعبة التى نحياها فى مصر.

وامام هذه الظروف يضطر الجميع إلى السفر.. فالطبيب يغادر عيادته ومرضاه، والاستاذ يترك جامعته او مدرسته وتلاميذه، والصحفى يجد انه لا مفر من الحصول على اجازة من جريدته وقرائه.

هذا ان كان له قراء! والكل تجمعهم الرغبة فى حياة مستقرة لا توفرها لهم ظروف بلدهم. ورغم هذا الارتباط بين السفر والبحث عن فرصة افضل للمعيشة إلا ان الامر لا يخلو من مشقة، ولكنها مشقة لا تصل إلى هذه الدرجة للمأساوية التى يصورها لنا الكاتب الصحفى حامد سليمان فى كتابه «هذا الزمان.. غربة المصرى ومهانته».. وهى نظرة مأساوية تبدو من غلاف الكتاب الذى يحمل رسما قاسيا يتمثل فى جمع غفير من المصريين تطأهم احدى الاقدام من المفترض انها قدم عربية.. او الظروف السيئة التى يعيشونها فى الخارج. وهى نظرة يؤكدها الكاتب بقوله: «انه من المثير للدهشة ان تكون اقصى صور معاناة للمصرى فى الخارج عندما تكون هجرته إلى بلد عربى».

ويعرض حامد سليمان لجوانب تثير الشجن حول اوضاع المصريين فى الخارج من ضياع لحقوقهم المالية سواء فى العراق او ليبيا او الكويت فى مرحلة من المراحل والمعاملة السيئة التى يلقونها.. فهذا طالب جامعى خليجى يهدد استاذه المصرى بتسفيره اذا استمر فى اعطائه درجات متدنية، وهو طالب بلطجى لا يستحق سوى الرسوب. وهذه مجموعة من تلاميذ المدارس الثانوية بالكويت تربصوا ذات ليلة باستاذهم المصرى وقاموا بضربه لمجرد انه عنف احد مهرجيهم! ومع ذلك يشير الكاتب إلى ان الواقع المر لا يطحن كل فئات المصريين، فالمشاكل كلها تتركز فيمن يغادرون للسفر من خلال تأشيرة دخول مدفوعة الثمن بحثا عن عمل من خلال عقود محلية فهؤلاء هم الذين يتعرضون للسخرة والمهانة وضياع الحقوق، وهى مشاكل يساعد على تفاقمها عدم اهتمام السفارات المصرية بها. وامام هذا لا يجد المصرى حسب كلام حامد سليمان، سوى ان يحاول إلغاء عقله واخضاع ذاته لكل صنوف المهانات والاهانات والمظالم حتى تنتهى مهمته ويعود لبلدة بعد ان يحقق هدفه المادى له ولاسرته ولكن بعد ان يكون قد تحول إلى بقايا انسان وبقايا عقل وبقايا جسد والسبب ان للمصرى ليس امامه خيار آخر، فالعودة شبه مستحيلة مع تفاقم الظروف الاقتصادية التى اخرجته من بلده ولا تجعل امامه سوى بديل التكيف مع هذا الوضع المأساوى مما يحول المصرى إلى طائر حزين مكسور الجناح.

والصورة السابقة صورة شديدة المأساوية تصدر من انسان خاض تجربة السفر للعمل بالخارج.. واذا كان من الصحيح انها لا تحمل رؤية شعوبية او كرها خاصا للعرب، حسبما ينكر صاحبها، إلا انها قد تحمل بعض المبالغة وهى صورة تجعل المصرى يحار بين لسان حاله الذى يؤكد له «بلدى وإن جارت على عزيزة واهلى وان ضنوا على كرام» وبين الظروف المادية الضاغطة التى تجعله يقبل السفر للعمل بالخارج تاركا افضل ما يحب فى بلده مهنته واهله وعشيرته الاقربين، وإلى لقاء قريب.. إن شاء الله..

مصطفى عبدالرازق

فى الممنوع

أعرف ان دعوتى قد لا تجد قبولا لدى الكثيرين. وانها قد تشكل صدمة لمشاعر الرأى العام. فدماء شيماء لم تجف بعد.

والحادث المروع الذى استهدف حياة رئيس الوزراء لازالت تتوالى ردود افعاله. والحديث لا ينقطع عن ضرورة القصاص من هؤلاء القتلة السفاحين.

أعرف كل هذا ومع ذلك فإننى ادعو إلى الحوار وإلى مصالحة وطنية يشارك فيها جميع الفرقاء على غرار ما يحدث حاليا فى الجزائر. وعلى غرار ما يحدث فى بريطانيا بفتح الحوار مع قيادات الجيش الجمهورى الايرلندى.

ولن تشارك جماعات الارهاب فى هذه المصالحة، ولن يسمح ولن يوافق عليها احد بالمشاركة فى الحوار لانها خارج المصالحة وخارج اطار الحوار. بل ان الحوار والمصالحة يستهدفان القضاء على هذه الجماعات.

ومثل هذه المصالحة تشارك فيها كافة القوى السياسية الفاعلة فى الشارع المصرى حتى تلك القوى غير المعترف بها رسميا مثل جماعة الاخوان المسلمين.

ومهمة هذه القوى هى ان تضع لنا تصورا لمواجهة هذه الازمة العنيفة التى لا يبدو لها من نهاية. وليس لها من مخرج سوى المواجهة الامنية والمواجهة الشاملة مع عناصر الارهاب ودعوة المواطنين إلى التحرك لدرء الخطر الذى يتهددهم.

واعتقادى ان كل هذا لن يسفر عن شيء له قيمة. فقد يساعد هذا فى القضاء على الارهاب. ولكنه لن يكون العنصر الحاسم فى ذلك. فضلا عن ان تنفيذ هذه الحلول يحتاج إلى سنوات وسنوات تكون البلاد قد غرقت فيها فى بحور من الدماء.

ان نقطة البداية هى الاعتراف بحق التيار الاسلامى فى الوجود، وحقه فى الحصول على شرعيته السياسية لان شرعيته فى الشارع المصرى قائمة فعلا. اقول ذلك عن قناعة رغم اننى لست محسوبا على هذا التيار. ولست من انصاره.

ان كل القوى السياسية بما فيها التيار الاسلامى مطالبة بل هى مجبرة بعد انتهاء الحوار وبعد اجراء المصالحة والاتفاق على حلول لمواجهة جماعات العنف على القيام بواجبها فى التصدى لهؤلاء القتلة السفاحين.

وهى فى مقابل ذلك تطالب بحقها فى ممارسة العمل السياسى بالطرق السلمية والديمقراطية على حسب درجة نفوذ وقوة كل تيار فى الشارع.

نحن الآن فى مفترق الطرق: اما ان نستمر فى السياسات الحالية التى اسفرت عن فتح الابواب امام الارهاب لكى يقوى وتزداد شوكته وبطشه. واما الدعوة إلى المصالحة الوطنية التى تعطى كل فرد وكل جماعة وكل تيار سياسى الحق فى المشاركة وفى بناء الوطن وتحديد المسئوليات ومحاصرة الازمة.

ومرة اخرى.. لابديل عن الحوار والمصالحة الوطنية.

مجدى مهنا

دنيا

صفحة منوعة

فى الواجهة

ومن النادر خصوصا فى هذا العصر ان تصادف مفكرا انتهى إلى رأى واستقر عليه وتشكلت لديه رؤية ثم اطمأن لها.. واستراح. والدكتور رشدى فكار للفكر الاسلامى الكبير، واحد من هذه القلة النادرة.

ويمكن ان تضع إلى جواره الدكتور كمال ابوالمجد والدكتور سليم العوا.. وآخرين طبعا. لقد كانت للدكتور رشدى الذى يعيش من سنوات طويلة فى المغرب، حيث يعمل استاذا بجامعة محمد الخامس.. أقول كانت له وجهة نظر، منذ الستينات تجاه النظرية الماركسية اللينينية - نسبة إلى لينين - واعلنها فى تلك الوقت ولم يتراجع عنها، رغم ان مجرد النطق بها فى حينها كان ضربا من الجنون فى نظر كثيرين.

وبعد أكثر من عشرين عاما يعيد الرجل اليوم وجهة النظر تلك، كما سوف تقرأ من باب التذكير فقط، إن كان للذكرى ان تنفع المؤمنين.

كان رأيه ولا يزال: ليس هناك غير إسلام واحد لدين واحد وإله واحد، وللقبلة واحدة، لصف متكامل فى الصلاة.

ومن الطبيعى ان يكون تاريخ المسلمين شيء، والاسلام نفسه شيء آخر، ومختلف تماما.

ولعل مأساة العرب بوجه خاص والمسلمين بوجه عام فى هذا العصر، هى الخلط بين التاريخ الملطخ بالدماء، وبين الدين ذاته، فى صفائه الاول..

لذلك، نريد ان نفهم.

مع الدكتور رشدى فكار

هل التيار الاسلامى هو البديل للقومية العربية التى سقطت فى أزمة الخليج؟

حوار: سليمان جودة

.. وبدون فلسفة، ومن غير لف او دوران، هناك سؤال نريد ان نعرف له جوابا.. وهو سؤال، كان من الممكن طرحه قبل سنوات من باب استشراف آفاق المستقبل، غير ان ظروفا طارئة جعلته اكثر إلحاحا، واشد حاجة للجواب او على الاقل، لتفسير باعتباره تساؤلا.

السؤال هو: هل التيار الذى تمثله الحركات الاسلامية المعاصرة فى بعض البلدان العربية ومن بينها مصر يمكن ان يكون.. اليوم.. بديلا للقومية العربية التى سقطت فى اكثر من اختبار وارتكبت تحت لافتتها اكثر من جريمة - قومية ايضا - آخرها ما جرى فى ازمة الخليج؟!

.. بادرنى الدكتور فكار قبل ان يجيب بطرح سؤال آخر: وهل يمكن لهذا التيار ان يكون البديل الذى يسد الثغرات الناتجة عن انهيار الكتلة الشرقية بجميع ذيلاتها اى كل كلمة تنتهى بـ «ية» كالاشتراكية والشيوعية والتقدمية والثورية.. إلى آخره؟!

قال وقد فرغ من سؤاله: اشهد ان فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية قد شهدت احداثا ومخاضات وتوظيفا للشعارات الجذابة على نحو لم يسبق له مثيل.

وكان المفروض ان تكون لهذه التعبئة خلال ما يقرب من نصف القرن تأثير يتناسب مع الهدف الشعارات من ثقل وجاذبية.

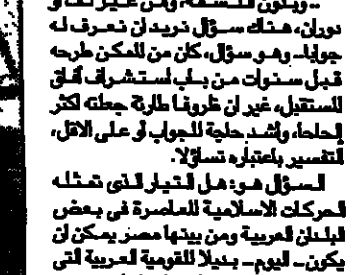
فأين نحن مما حدث؟! سؤال كان على طرف لسانى، لولا ان سبق د. فكار وطرحه فى ثنايا كلامه ثم واصل الجواب: هل نحن امام توعكات نخرج من إحداها لندخل فى الاخرى، أم نحن امام مصداقية لإحالات قوية لم تجد من يوظفها على مستوى يتفق ومالها من ديناميكية، ويتفهمها قبل ان يطرحها للفهم، ويستوعبها قبل ان يطلب من الآخرين استيعابها؟!

قلت: تساؤلاتك المتلاحقة مشروع جواب يكاد يكتمل وان كانت ملامحه قد اتضحت؟

قال: كان رأينا دائما ان امتنا الاسلامية متمحورة.. اساسا.. حول المنطقة العربية.. كميتها وقبلتها، وقدرة ارتكازها، وموضع اختبارات للعديد من التطبيقات والتوظيفات.

ومن الخطر ان نقول ان سوء النية كان هو المسئلة، وإنما تفضل - بدلا من سوء النية - سوء الفهم، والالتباس وعدم التكيف بين «قدرة الاحالة» والواقع الملموس كما هو، لا كما يجب ان يكون.

قلت: لذلك، كان لابد ان نصير إلى ما نحن بصدده؟



د. رشدى فكار

قال: شغلتنا، على مدى ما يقرب من نصف القرن، تعبئات حماسية وكان حسن النية فى بعض الاحيان، هو السائد وفى احيان اخرى - كثيرة - كان ينقصنا عمق الفهم، والقدرة الصحيحة على التوظيف.

مثلا.. اية قومية عربية كنا نعنى؟ هل المعنى بها والعودة إلى المحطات التى سادت فى نهاية العصر النبوى وعصر الراشدين وادت إلى ما ادت إليه، من توعكات للامة بين «عربيته» و«تشيعه» وفعل ورد فعل، أم المعنى ان الاسلام جاء ليكون فى خدمة العروبة؟

قلت: توظيف السؤال وجوابه جرى على مستوييه، حسب ظروف طرح السؤال وحسب ملاءمة الجواب؟

قال: اعتقد ولله الحمد ان الاسلام لا يمكن ان ينفصل عن لسانه، بيان القرآن.. لهجة قريش.. فهو الذى جعل منها بيانا عاليا لدين له هذه الابعاد.

قلت: ماذا تقصد؟

قال: كان من الاولى على الذين طرحوا هذه الانتماءات ان يعيدوا قراءة التاريخ ويعيشوا مرة اخرى ما حدث فى العصر الاموى، بين بنى مروان وبنى سفيان، وما كان يحدث فى بلاطات الخلفاء، ويستفيدوا من هذه التجربة التى ادت إلى رد فعل كانت له ابعاد رهيبة على مستوى الفتن والتشيع، وغطى مساحة عريضة من تاريخ هذه الامة.. كان من المفروض ان تقرأ هذه الصفحات قبل ان يبدأ القرن العشرين لنعيد قراءتها فى طبعة جديدة.

العروبة.. نعم، ولكن فى خدمة الاسلام وهذا هو موضعها الطبيعى كلغة.. وكم يبدو رائعا ان هذا الانتماء الاسلامى الخالد يعبر عن بيانه الخالد ايضا، بلغة القرآن التى كرمت لهذا السبب، وكم كانت امنيتى ان يطلق عليها الآن، وبعد دخول ما يقرب من مليار من البشر فى الاسلام، لغة القرآن رفعا للحساسيات حتى نوقف مسلسل حساسيات الجاهلية.

هل معنى ذلك ان اختيار الانتماء كان فى حاجة لحسن توظيف؟

الأمور الهامة بالنسبة لكيانات الأمم، من الصعب ان تقبل انشائيا فى جمل مفيدة، ولهذا فإن ما يعانيه العالم العربى من توعكات.. وهى كلمة استخدمها كثيرا لانها تعبر اكثر عن واقع الحال.. لم تأت نتيجة لاحالة الانتماء للعروبة، ولكن لسوء فهم وتوظيف.

قلت: يبقى نفس الشيء بالنسبة لحالة البدائل كما اسميتها؟

قال: من الخطأ ان نطرح هذه المذاهب والاختيارات الايديولوجية بنوع من العفوية فمازالت عند رأيى الذى تبنيته منذ الستينات فى المواجهات العالمية الكبرى حول الماركسية اللينينية.. ان هذه النظرية اقتلعت من القرن التاسع عشر، بعد الارهاصات السابقة عليها، ولم تعرف من يتعامل معها موضوعيا، ولم تعرف ايضا من لا يقوم بتوظيفها ليجنى من وراءها مكتسبات ومصالح خاصة، ثم يحولها باسم الشعارات إلى سجن كبير، يمنع فيه الاجتهاد، ويمنع ايضا البحث فى اغوارها النفسية وانعكاساتها، واعادة صياغتها لتخرج من السجن الكبير الذى تم وضعها فيه.

امور علمية شعر من هم الآن على قيد الحياة وبعد الهزات الكبرى فى الثمانينات، انه فى الوقت الذى استفادت فيه الليبرالية من اعادة الصياغة والتجديد لم تستطع الماركسية ان تتواصل لانها حرمت من الاجتهاد من داخلها حتى جاء من رفع راية الارتداد عليها، ودمرها (جورباتشوف).

عصر «الآيات» والكليشيهات الجاهزة وعصر تخدير الشعوب من الصعب الآن على انسان نهاية القرن العشرين، ان يتعامل معه دون ان يتنكر لزمنه المعاصر.

ومإذا نفعل نحن؟

نحن مطالبون بأن نعطى الاولوية لماله مردودية وان نسعى إلى تكثيف انتاجنا حتى لا نقع فى مسلسلات التبعية.

لا يكفى ان يكون لديك إحالة انتمائية عقائدية قوية، لكى يضمن لها النجاح، وانما ايضا كيفية توظيف هذه الاحالة والتعامل معها، وخلق المواءمة بينها وبين الواقع المعاش، وهى مشكلة المشاكل: كيف نواءم بين ما تعيشه، وما يجرى إحالتك إليه؟

قلت: التيار الذى طرح نفسه كبديل يزعم انه يحل هذه المشكلة؟

بعد كل ما حدث جاء طرح الاختيار الاسلامى وبدأت هنا وهناك الحركات والدعوة وكل له طريقته ومنهجه وفى تصورى ان الخطأ الاكبر الذى يمكن ان يقع فيه المسلم هو ان يبعده احالته للاسلام.

ان هناك الاسلام الاموى والعباسى والاندلسى، والملتزم، وغير الملتزم.. ولكن الحقيقة بعيدا عن كل ما شهده التاريخ انه ليس عندنا إلا اسلام واحد، وله واحد، لدين واحد، ولقبلة واحدة، لصف متكامل فى الصلاة.

ولهذا اتساءل، هل الفرقة والملل والنحل، كانت لصالح الدفع الاسلامى، أم انها كانت احد معوقاته فى بعض الازمنة.

لننى احيل من يريد الجواب بتفاصيله إلى ابن حزم الاندلسى والبغدادى، والشهرستانى فى الملل والنحل وغيرهم.

قلت: هؤلاء قالوا رأيهم لجيلهم وللاجيال التى جاءت من بعد.. ولكن نريد رأيك انت؟

رأيى هو انه ليس هناك، غير اسلام واحد، كرسالة هو اسلام عصر النبوة مجسدا فى القرآن الكريم والسنة النبوية، فى سيرة الرسول العطرة.. هذا هو الذى يعتبر إحالة للمسلم، وما عداه اجتهادات بشرية منها من يصيب ومنها من يخطىء.. والمصيب له اجران، والمخطىء له اجر الاجتهاد.

اما ان نحل اسلاما، بدلا من اسلام فإنى اتساءل: باسم من يريدون ان يحلوا اسلاما محل اسلام عصر النبوة.

قد آن الأوان لان نطرح لكلمة السواء بيننا وقد طلبها القرآن الكريم بالنسبة لاهل الكتاب ومن باب اولى ان تطرح فيما بين المسلمين.

المخرفاتى

المقريزى وبحر البقر

بكى الاب.. [illegible] مصر عليه وبلا ارادة.. [illegible] المقريزى وبحر البقر.. [illegible]

فكرت ان تلك الحملة تقول انه لا فرق بين العدو فى حادثة مدرسة المقريزى.. والعدو فى حادثة مدرسة بحر البقر.. لكن المخرفاتى يرى ان هناك فرقا كبيرا وجديدا.. وعليه اردت ان اتركه ليشرح لكم بنفسه وجهة نظره.

انا ياخوانا المخرفاتى.. بقول [illegible] انه فيه فرق بين عدو حادثة المقريزى وعدو حادثة بحر البقر.. العدو الاسرائيلى صاحب حادثة مدرسة بحر البقر.. لما عمل عملته صاح عليه العالم كله.. فقطع من نفسه وقال انه ما كانش يقصد المدرسة.. كان يقصد هدفا عسكريا قريبا منها يعنى حتى لو كلامه كدب.. انما هو اتكسف [illegible] من الجريمة الكبيرة قوى دى.. انما بتوع المقريزى.. حطوا القنبلة جنب المدرسة.. يعنى مقصودة.

[illegible]

وقال ايه دول مسلمين.. ده اليهود ياخوانا ما عملوش كده.

هذا ما سألت المخرفاتى.. طب ايه العمل.. رد اللى بتسألنى انا يرضه.. [illegible]

[illegible]

ابراهيم مسعود

من أوراق إنسان

عندما رأيته لأول مرة بعد عودته من «لندن» أدركت بإحساسي أن شيئا ماقد حدث. وان حياتي منذ ذلك اليوم لم تعد هي نفسها التي عشتها معه طوال سنوات مضت.

مفاجأة...!

صعب أن يطرأ تغيير علي انسان يحتل أقرب موقع من نفسك دون أن ترصده. إننا نلتقط بسرعة أحاسيس من نحبهم.. ومن بعد. لا نحتاج أحيانا كدليل علي صدق مارصدته وادراكنا الداخلية. فالإحساس القوي لا تضارعه أحدث أجهزة الإستشعار عن بعد.. ولا حتي عن قرب!

صارحته بما أشعر به. فلم يتردد في أن يعلن الحقيقة. نعم هناك شيء يجب أن أعرفه. لكنه حدث بناء علي طلبي، وموافقتي، بل وإلحاحي في بعض الأحيان.

- خشيت أن أخبرك في يوم زواجي حتي لا أجرح مشاعرك.. لذلك فضلت أن تذهب معها في رحلة قصيرة بعد اتمام إجراءات الزواج. ثم أخبرك بعد عودتي.

شلتني المفاجأة.. رغم انني فعلا كنت ألح دائما في ضرورة زواجه بامرأة أخري تنجب له طفلا بعدما صارحنا الطبيب بأن قدرتي علي الإنجاب شبه معدومة.

وقتها داهمني الإكتئاب. ولم تسقط في قلبي السكينة، إلا بقراءة القرآن الكريم والاقتناع بقضاء الله وقدره.

وبعد أن هدأ بركان الألم والأحزان، فكرت في زوجي.. وادركت انه لن يقدم علي الزواج بأخري أبدا لأننا تزوجنا عن حب.. ولانزال نعيش حياتنا كأسعد زوجين.

فاتحته في الموضوع. وكان في كل مرة يرفض رفضا قاطعا، ويصر علي أن هذه المسألة لا تهم كثيرا. وانه راض بما أعطاه الله.

كانت سعادتي كبيرة وأنا أسمع منه هذا الكلام.. لكنني في نفس الوقت كنت أشعر بالذنب تجاهه. وأقول إن من حقه أن يكون لديه طفل. يجب أن أتخلي عن أنانيتي وأقدر مشاعره، وأقنعه بالزواج.

كل هذه الذكريات أصبحت - الآن - تاريخا. فقد تزوج أخيرا ليس من أجل الطفل.. لكن عندما أحب. أو ربما للسببين معا. لا أدري.

لكن الصدمة الثانية التي هزتني من الأعماق كانت عندما أخبرني أن زوجته الجديدة هي «مني».. صديقة عمري!!!

نوال مصطفي

أسعار زمان

ملابس رياضية:

قرش	النوع
٣٢	فانلة كرة قدم
١٧	شورت تيل بالشريط
٨٠	حذاء كرة قدم
٦٠	شبكة فولي بول
١٧	فانلة باسكيت بالنمرة
٢٥	شورت تيل باسكيت
٥٣	حذاء ملاكمة

كل هذا من محلات الأس الأوليمبي بشارع عماد الدين بمصر. المحل مستعد لتصليح مضارب التنس مجانا.

ابتسامة

كانت الآنسة أم كلثوم تغني في أحد المسارح قصيدتها: «غيري علي السلوان قادر» فلما وصلت إلي قولها:

لي في الغرام سريرة
والله أعلم بالسرائر

صاح أحد الموجودين:
- كمان والنبي.. أنا ماسمعتش

وقالت أم كلثوم:
- ليه؟ كنت نايم؟

فكرة.. بـ ١٥٠ مليون جنيه

قررت الحكومة القضاء علي ظاهرة تهرب البعض من دفع تذاكر السفر بالقطارات فقررت أن تتقاسم مصلحة السكك الحديدية قيمة الغرامة التي يدفعها الراكب مع الكمساري..

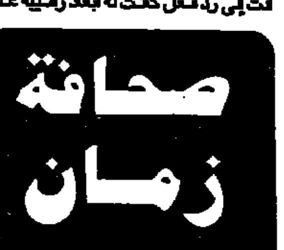
كان من نتيجة هذا الإجراء أن زاد دخل المصلحة في الشهر الأول ٥٠ ألف جنيه

آخر ساعة ٥ يناير سنة ١٩٤٩

آخر ضحايا الشيوعية!

لازم الأستاذ زهير صبري فراشه بسبب الكسر الذي أصيب به في إحدي ساقيه وكان الأستاذ زهير يسير في الطريق منهمكا في قراءة كتاب عن روسيا الشيوعية.. عندما سقط فجأة في «بالكبورته - أي فتحة المجاري - فأصيب بالكسر الذي ألزمه الفراش!

آخر لحظة ١٢ يناير سنة ١٩٤٩




صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأواني

اختراع جديد

اخترع في استراليا جهاز صغير يوضع في الفم فيمنع «الشخير»، وهذا الجهاز من البلاستيك ولا يمكن ابتلاعه وهو يمنع التيارات الهوائية من المرور في لحميات الفم وهذا المرور هو الذي يحدث الشخير المزعج.

«آخر ساعة ٥ يناير سنة ١٩٤٩».




شيخان فى «الهاف تايم»

اما احدهما فأحد افراد الفريق الرياضي لكرة القدم في المعهد الديني بالزقازيق وقد جلس في «الهاف تايم» يرطب قلبه بعد الماتش بتناول ماتيسر من البرتقال.. واما الآخر فزميل له يشجعه علي استئناف المباراة بحماس ليضمن الفوز!

من أجل الشيشة!

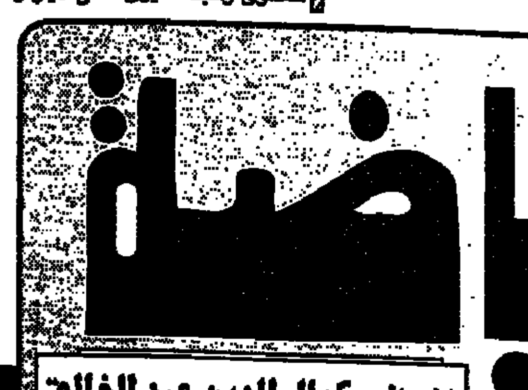
شركة سجاير ماتوسيان تشكر جميع حضرات أصحاب المقاهي والمدخنين الذين بلوا بقبالهم للدهش علي التمباك العجمي الأصفهاني الذي تحصلت الشركة علي امتياز بيعه علي حسن تقديرهم وستظل الشركة عند حسن ظن الناس بها كي تعود الي الشيشة نكهتها التي حرم منها المدخنون زمنا طويلا.

«المصور ٢٧ يناير ١٩٣٢»

منزل مطران.. وادى عبقر..!

استقبل الشاعر خليل مطران.. الملقب بشاعر القطرين مصر ولبنان. الشاعرين الفرنسيين فرانسوا لايتتن وايتورافاب والشاعر الأمريكي وولت فرانلي والشاعر الأسباني بايبتجو فلانتي. حضر اللقاء امير الشعراء أحمد شوقي والكاتبان طاهر الطناحي وسلامة موسي، استمر لقاء الشعراء من الرابعة ظهر الاثنين حتى الواحدة بعد منتصف الليل. وهنا صاح الطناحي ساخرا.. لقد تحول منزل مطران الي وادي عبقر..

المصور الجمعة ٤ يونيو ١٩٢٧.



اشراف : كمال الدين عبد الخالق

تطــور جـديــد في الخلاف بين الشباب ونقابة المهن الرياضية

شهدت قضية شباب الرياضيين ضد نقابة المهن الرياضية تطوراً جديداً بعد أن لجأ ديحيي حسن ومحمد الحباك ممثلاً الشباب إلي لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المطالبة بتدخل اللجنة لتحمل جزء من المسئولية تجاه شباب الرياضيين والمطالبة بالتحقيق مع مجلس النقابة والذي يخالف القانون ويرفض تنفيذ أحكام القضاء حيث قدما مذكرة إلي عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب.

كما لجأ شباب الرياضيين إلي الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وفاروق سيف النصر وزير العدل ورئيس الجمهورية لإيقاف تيار المخالفات الذي يقوم بها النقيب معتمداً علي علاقاته الشخصية ببعض المسئولين.

اتحاد الكرة الصاروخية مع ايقاف التنفيذ !

أصبح اتحاد الكرة الصاروخية اتحادا مع ايقاف التنفيذ، فمنذ صدور قرار من حنفي أبوطالب مدير إدارة الهيئات بايقاف صرف أي مبالغ من حسابات الاتحاد نظرا لتقدم خمسة من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد باستقالتهم لسوء الأوضاع داخل الاتحاد منذ أكثر من شهرين حتي الآن.

فلم يتخذ المجلس الأعلى للشباب والرياضة أي قرار بشأن الاتحاد رغم وجود بعض المذكرات من أعضاء الجمعية العمومية يطلبون فيها سحب الثقة من أعضاء مجلس الإدارة. ورغم وجود مخالفات مالية خطيرة بالاتحاد وتقدم عدد من أعضاء المجلس بتحرير محاضر بقسم الشرطة .

اليوم تدريب صباحي للزمالك وراحة ٤٨ ساعة
رمزى فى «الجبس» لمدة شهرين ونصف

كتب ـ مصطفى جويلي :

يؤدى فريق الزمالك في التاسعة والنصف صباحا تدريبا قويا فى إطار استعداداته الجادة للقاء كوتوكو فى مباراة العودة لنهائى افريقيا للأندية أبطال الدورى لكرة القدم. يركز الكابتن الجوهرى فى التدريبات على الاهتمام بتطبيق الخطة التى سيلعب بها نهائى افريقيا.. فى الوقت الذى سيعمل بكل طاقته ومعه الجهاز الفنى الذى يضم محمود سعد وعبدالرحيم محمد وأحمد سليمان على تخفيف الشحن المعنوى والجماهيرى حتى لايؤثر ذلك بالسلب على اللاعبين فى المباراة .. والغرض من التدريب الصباحى هو اعطاء اللاعبين جرعة من الراحة حيث سيلغى تدريب الغد ـ الجمعة ـ وينتظم اللاعبون فى التدريبات بعد غد ـ السبت ـ فى الثالثة ظهرا.

وقد طالب محمود الجوهرى المدير الفنى للزمالك عدم الافراط فى الثقة والفرح بالتعادل لأن المباراة القادمة يعتبرها بمثابة تحديد الميعاد للحصول على كأس افريقيا نظرا لقوة الفريق المنافس.

ومن المتوقع أن يصل فريق كوتوكو يوم الاثنين القادم فى الساعة السابعة مساء.

وعلمت «الوفد» أن الهدف من اقامة معسكر بالاسماعيلية هو ابعاد اللاعبين عن الشحن الجماهيرى وتوفير المناخ الهادئ لهم حتى يستطيعوا التركيز فى لقاء العودة.

من ناحية أخرى من المتوقع أن يبتعد أحمد رمزى عن اللاعب لمدة شهرين ونصف بعد وضع قدمه فى الجبس.

أحمد رمزي يغيب عن مباراة العودة أمام كوتوكو

اختيار ٤٠ مصارعا للفريق القومي

صرح اللواء مصطفى عبدالله مدير عام اتحاد المصارعة، بأنه سيتم اختيار ٤٠ مصارعا من أوائل بطولة الجمهورية القادمة والتي ستقام في الاسماعيلية ليشكلوا نواة المنتخب القومي، وستختار اللجنة الفنية للاتحاد ٥ مصارعين للاشتراك في معسكر اتلانتا بعد قرار اللجنة الاوليمبية الاخيرة باختيار ٥ مصارعين فقط بدلا من ٨ مصارعين وهو القرار السابق للجنة.

ومن ناحية أخرى أكد اللواء مصطفى بأن تعاقد الاتحاد مع مدربين أجانب للعمل في الاتحاد ليس تقليلا من شأن المدربين المصريين ورغم أن نتائج بطولة الامم الافريقية الاخيرة للمصارعة والتي اقيمت بجنوب افريقيا.

بالارقام والاحصائيات
الاهلي يقترب من تحقيق انجاز تاريخي فريد من نوعه
خمسة انتصارات..رصيد كوت ديفوار علي الساحة الافريقية



فريق أفريكا سبور قبل دقائق من مباراة أبيدجان

كل الأرقام والاحصائيات تؤكد فوز الأهلى ببطولة افريقيا فى كرة القدم للأندية أبطال الكأس ـ ليكون أول ناد فى تاريخ الكرة الأفريقية يحقق الفوز ببطولة افريقيا أربع مرات.. ولتكون أول بطولة للأندية تفوز بها مصر منذ فوز الأهلى عام ١٩٨٧ بكأس الكؤوس الأفريقية بعد تغلبه على الهلال السودانى بمجموع المباراتين ٢/صفر.

وعلى النقيض من ذلك.. فالذى لايعرفه كثيرون أن كرة القدم فى كوت ديفوار بأكملها لم تحقق إلا خمسة انتصارات!! أولها فوز فريق استاد ابيدجان ببطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى عام ١٩٦٦، وثانيها: فوز منتخب كوت ديفوار بكأس الأمم الأفريقية العام الماضى، الذى شهد أيضا فوز فريق أفريكا سبور ببطولة أبطال الكأس ثم فوزه بكأس السوبر بعد تغلبه على الوداد المغربى بطل أبطال الدورى، وكانت آخر الانتصارات فوز فريق ستيلا بكأس الاتحاد الافريقى قبل أيام بعد تغلبه على فريق سيميا التنزانى بمجموع المباراتين ٢/صفر.

أما عن تاريخ فريق أفريكا سبور مع الأندية المصرية فهو ليس فى صالحه إطلاقا، حيث سبق له أن خسر كأس الأندية أبطال الدورى عام ٨٦ أمام الزمالك، بعد أن فاز الزمالك ٢/صفر فى مباراة الذهاب، وفاز أفريكا سبورت فى مباراة العودة بنفس النتيجة ثم فاز الزمالك بضربات الجزاء.

وفى عام ١٩٨٧ التقى فريق أفريكا سبور مع الأهلى فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس الكؤوس، وكان كلاهما فى أحسن حالاته: الأهلى يضم الخطيب وأبوزيد وميهوب ومجدى عبدالغنى وحسام حسن، وأفريكا سبورت يضم الآن جوامينيه وايميل وجيديا وأمانى يابو وميزان باسكال.. نجح أفريكا سبورت فى الفوز بمباراة الذهاب ٢/صفر بمساعدة حكم جامبيا بابو جاسيه، الذى احتسب هدفا بعد الغائه لأول مرة فى التاريخ، وطرد مجدى عبدالغنى مما تسبب فى غيابه عن المسابقات الأفريقية لمدة عام احترف خلاله فى البرتغال.

وفى مباراة العودة فاز الأهلى بنفس النتيجة بهدف حسام حسن وعلاء ميهوب أمام ١٢٠ ألف مشاهد فى واحدة من أحلى مباريات الأهلى فى تاريخه، ثم فاز الأهلى بضربات الجزاء رغم وجود جوامينيه!

وفى عام ١٩٩٢ فاز الأهلى على أفريكا سبور فى دور الثمانية بهدفين لمحمد رمضان، إلا أنه لقى هزيمة ثقيلة بالثلاثة فى أبيدجان! وفى هذا العام فاز أفريكا سبورت بالبطولة بعد فوزه على موتيما المزائيرى ٤/٢ و١/١ فى الدور قبل النهائى، ثم فوزه على فيتالو البوروندى ١/١ و٤/صفر فى النهائى، وكان قد فاز فى دور الـ ٣٢ على سلطات الموانى بطل سيراليون ٢/٢ و٤/صفر، وفى دور الـ ١٦ على سيدى بلعباس الجزائرى ٥/١ و١/١، ثم فاز ببطولة الكأس السوبر.

وفريق أفريكا سبورت الذى سبق وأن لعب ضمن صفوفه جوامينيه والنيجيرى رشيدى يكينى وسيمبا حارس مرمى الكونغو، يلعب له الآن الثلاثى النيجيرى الخطير جبريل أوكوازى (صاحب هدف التعادل فى مباراة الذهاب) ويابا لادى المهاجم، والعملاق أوليبا طومسون الذى كان يرتدى رقم (٤) فى مباراة الذهاب، ولا ننسى اللاعب المخضرم ميزان باسكال وزميله الآن سيرجى ملجى كابتن الفريق والمهاجم سيكوبلمباء وجميع هؤلاء اللاعبين شاركوا فى مواجهتى عام ١٩٩٢.

ضياء السيد ينضم إلي السكة بدون مقابل

تعاقد ضياء السيد لاعب النادي الأهلي السابق للعب ضمن صفوف نادي السكة الحديد حتي نهاية الموسم الحالي بدون مقابل، بناء علي الاتفاق الذي أبرم مع محمود عبد الرحيم المدير الفني للفريق والمهندس أبوالعلا فرحات مدير عام نادي السكة.

وتضمن الاتفاق أن يلعب ضياء المباريات الـ١٤ المتبقية لفريق السكة

سلة الكهرباء يصعد للممتاز

فاز نادي الكهرباء ببطولة منطقتي القاهرة والجيزة لكرة السلة للدرجة الأولي، وهزم الشبان المسلمين في المباراة النهائية ٥٠/٤٣، وصعد إلي الدوري الممتاز للمنطقة. شارك في البطولة أندية حلوان، الصيد، الشبان المسيحيين، مدينة نصر، الشبان المسلمين..

الأهلى يختتم استعداداته اليوم للقاء أفريكا سبور

هاريس : المفاجآت في انتظار بطل كوت ديفوار
شيرادى : لاعبونا قادرون علي الاحتفاظ بالبطولة للعام الثاني

كتب ـ أكرم عبدالغني:

يختتم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي في السادسة من مساء اليوم تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة تدريباته المكثفة استعدادا للقاء المصيري غدا «الجمعة» مع أفريكا سبور بطل كوت ديفوار في مباراة العودة بينهما لنهائي بطولة الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس.

كان الفريق قد أدي تدريبه الأساسي تحت الأضواء الكاشفة أيضا أمس الأربعاء شارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم هادي خشبة الذي عاودته الاصابة وسوف يتحدد موقفه من المشاركة عقب تدريب الفريق اليوم.. وركز آلن هاريس المدير الفني الانجليزي للفريق خلال التدريب علي الألعاب الهوائية من تسديد من مختلف الزوايا للكرات الثابتة والمتحركة. بالاضافة الي العاب الهواء لاعبي خطي الدفاع والهجوم وكذلك التدريبات التخصصية لبعض اللاعبين المكلفين بمهام خاصة في المباراة سواء لمراقبة مفاتيح لعب فريق أفريكا سبور أو في مكانه في الملعب. كما حرص هاريس علي تنفيذ كل لاعب لدوره في الملعب طبقا للخطة التي سيلعب بها المباراة والتي ستعتمد علي المفاجأة كما حدث في مباراة الذهاب بتغيير طريقته تماما مما وضع مدرب أفريكا سبور شيرادي في حرج شديد ولم يستطع أن يعدل في خطته بما يتناسب مع الخطة التي لعب بها الأهلى وصرح آلن هاريس المدير الفني للفريق ان جميع اللاعبين جاهزون للمباراة ولديهم الاستعداد النفسي والمعنوى لتحقيق نتيجة مشرفة واستعادة البطولة التي فقدوها العام الماضي من نفس الفريق بعد هزيمتهم في مباراة العودة بأبيدجان.. وأكد هاريس مرة أخرى علي قوة فريق أفريكا سبور وطالب بعدم الاستهانة به خاصة وأن لديه مجموعة مميزة من اللاعبين التي لديها القدرة على تسجيل الأهداف في أي وقت.

وأضاف هاريس أن عنصر المفاجأة سيكون السلاح الذي أواجه بها فريق أفريكا سبور وجهازهم الفني الذي فوجيء في مباراة الذهاب بأسلوب جديد غير الذى شاهده في كل شرائط الفيديو التي حصل عليها لمباريات الفريق في الدورى المحلي.. وبطولة افريقيا.

ووجه هاريس نداء الي جماهير الأهلي قبل المباراة بضرورة الالتزام بالتشجيع المثالي والبعد عن اثارة اللاعبين أو زيادة شحنهم باستعجال الفوز مما يؤدي الي نتيجة عكسية ويزيد من حماس لاعبي أفريكا سبور.

علي الجانب الآخر يؤدي فريق أفريكا سبور مساء اليوم تدريبه الثاني والأخير بالقاهرة استعدادا للمباراة.. وكان الفريق قد أدي تدريبه الأول والأساسي أمس تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة ظهر خلاله تميز اللاعبين بالقوة البدنية والجسمانية واصرارهم علي تقديم مباراة قوية من خلال الجدية التي ظهرت عليهم وبصفة خاصة نجوم الفريق.

وصرح رشيد شيرادي مدرب الفريق بأنه يعلم تماما أن الأهلي فرصته أكبر للفوز بالبطولة خاصة وأنه يلعب وسط جمهوره الكبير ولكنني أؤكد أننا لم نحضر الى القاهرة للنزهة أو إهداء الكأس للأهلى ولكننا حضرنا لتقديم مباراة قوية ننافس بها علي الفوز بالبطولة والاحتفاظ بها للعام الثاني وأعتقد أننا لدينا مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين علي تنفيذ المطلوب منها وتحقيق الفوز أو التعادل ١/١ علي الأقل والاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية.

بســرعة

● تقليد جديد اتبعه اللاعبون بتجميعهم قبل موعد التدريب بمدة طويلة في جلسات جماعية داخل حديقة النادي يميزها المرح والتفاف الأعضاء حولهم مما يخفف كثيرا من الضغط العصبي والمعنوى علي اللاعبين قبل المباراة.

● يقوم مجلس ادارة الأهلي بزيارة معسكر الفريق اليوم لشد أزرهم قبل المباراة وكان عدد كبير منهم قد حرص علي حضور تدريبات الفريق الأخيرة بالنادي.

اثار استفتاء أجرته احدي المجلات الاسبوعية لاعبي الأهلي لما تضمنه من مبالغات علي لسان الخبراء مؤكدين فوز الأهلي بعدد كبير من الأهداف.

● علي غير العادة ظهر أعضاء رابطة المشجعين بالنادي أكثر تخوفا وطالبوا الجماهير الكبيرة التي حرصت علي حضور تدريبات الفريق بعدم الاستهانة بقوة أفريكا سبور واستعجال الفوز.

● وصل طاقم التحكيم الجابوني فجأة مساء الاثنين الماضي ولم يكن في استقباله أي شخص بالمطار لأن الفاكس الذي وصل من السفارة الجابونية أكد وصولهم صباح الأربعاء.



جماهير افريكا سبور فى المباراة الاولى

لأول مرة اللجنة الأوليمبية تساهم بـ ٣٥٠ ألف جنيه لعلاج الاتحادات الرياضية

كتب ـ صبرى حافظ :

خصصت اللجنة الأوليمبية مبلغ ٣٥٠ ألف جنيه سنويا لعلاج لاعبى وإداريى ومدربى ٢٢ اتحادا أوليمبيا فى إطار خطة جديدة لرعاية الاتحادات الأوليمبية بحيث تلقى هذه الاتحادات الرعاية والاهتمام الذى يلقاه لاعب كرة القدم.. تساهم اللجنة بمبلغ ٨٦ ألف جنيه على أن يدفع كل اتحاد ١٢ ألف جنيه سنويا.. وقد تم بالفعل تكوين لجنة طبية يتكون من الدكتور مصطفى بيبرس رئيسا، حسنى غندر أمينا عاما للجنة، دسيد خشبة عضوا للجنة وتتولى اللجنة حصر أسماء الذين لهم حق الانتفاع بمبدأ النظام..

وصرح محمد صلاح الدين مدير عام العلاقات العامة باللجنة الأوليمبية بأن على كل اتحاد أن يقوم بسداد مبلغ الـ ١٢ ألف جنيه وإلا فسيتم استقطاع هذا المبلغ سنويا من الاتحاد الذى لايسدد من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وقد تم الاتصال بين الدكتور حسن مصطفى سكرتير اللجنة الأوليمبية وصاحب هذه الفكرة ـ بالدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى رحب بهذا النظام المتكامل لعلاج الرياضيين الأوليمبيين، حيث تعاقدت اللجنة مع مستشفى الرياضيين بالسلام، وعين شمس التخصصى لاستقبال اللاعبين وإذا كانت الحالة تستدعى العلاج فى الخارج فسيتم استجماع ٣، ٤ لاعبين ويتم استدعاء أكبر الأطباء العالميين المتخصصين لعلاجهم بالقاهرة وضرب مثالا باللاعب المصارع «على جبنر» الحاصل على ميدالية ذهبية فى دورة البحر المتوسط الأخيرة بفرنسا حيث كان يعانى من انفصال شبكى وتكلفت العملية ٨ آلاف جنيه وتساءل: إذا كان لاعب واحد قد تم صرف هذا المبلغ له فهل كثير على اللجنة أن تحصل على ١٢ ألف جنيه من الاتحادات سنويا؟!

غزل المحلة والبلدية انهيا استعدادهما للقائهما غدا

المحلة ـ يسري جعفر:

انهي فريقا غزل المحلة والبلدية استعدادهما للقائهما المصيري غداً علي ملعب استاد المحلة.

ففي غزل المحلة يمر الفريق بظروف سيئة حيث يحتل المركز الثاني عشر برصيد ٩ نقاط وهو لم يحدث في تاريخ المحلة منذ صعودها للدوري الممتاز. حاول السيلجي تضميد جراح اللاعبين بعد هزيمتهم من المقاولون والتركيز علي بعض ناشئي النادي ولكن وضح من خلال التدريب أن الناشئين في نادي المحلة في حاجة إلي إعادة نظر ولذلك ركز السيلجي علي أصحاب الخبرة.

وقد صرح السيلجي عقب التدريب بأن لاعبي المحلة قادرون علي الخروج من هذه الأزمة ولكن كل ماينقصهم هو الشحن الجماهيري وعودة الثقة وتحقيق فوز خاصة أن هناك ٤ مباريات متتالية ستقام علي ملعب الغزل وهي البلدية والأوليمبي والزمالك للؤجل ومن المحتمل عودة محمد جنيدي ووليد زايد إلي صفوف الفريق كما سيتم تجربة خالد عيد صباح اليوم الخميس الذي يخضع للعلاج من تمزق في الركبة تحت إشراف صلاح شوقي طبيب الفريق.

أما البلدية فهو مطمئن نسبياً إذ يحتل المركز الخامس برصيد ١٢ نقطة وقد صرح الشعراوي أن الفريق دخل معسكراً مغلقاً استعداداً للمباراة ويتمني أن يري جماهير المحلة تشجع اللعبة الحلوة بصرف النظر عن انتمائهم للبلدية أو الغزل.

والاتحاد استعد للمقاولون

الإسكندرية ـ أحمد فاروق:

اختتم الاتحاد السكندري تدريباته استعداداً للقاء المقاولون غداً (الجمعة) باستاد الإسكندرية. وكانت الجماهير قد حضرت تدريبات الفريق الأخيرة تحت قيادة مدربهم الألماني بوكير، وتدرب مع الفريق طوال هذا الأسبوع اللاعب النيجيري جون، والذي جاء لمصر للدراسة بمعهد البحوث الإسلامية بالإسكندرية. واعترضت مجموعة من الجماهير علي إخراج بوكير لجمال مساعد من إحدي التقسيمات. الطريف أن بوكير يخرج يومياً من التدريبات محمولاً علي أعناق الجماهير، خاصة بعد تنافس الاتحاد مع الأهلي علي المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة لكل منهما.

٢٦ فريقا في بطولة الأندية العربية لكرة السلة بالقاهرة

وصل عدد الفرق المشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة السلة في المدة من ٤ الي ١٥ ديسمبر بمجمع الصالات باستاد القاهرة الي ٢٦ فريقا منها ١٧ فريقا للرجال و ٩ فرق للسيدات.. وفرق الرجال هي الجزيرة والاتحاد السكندري من مصر والرياضي من لبنان ومولوديه وبك بوفاريق من الجزائر والشارقة والوحدة من الامارات والقادسية وكاظمة من الكويت والميناء من اليمن والوحدة واتحاد حلب من سوريا والهلال والاهلي من السعودية والقدس من فلسطين والزهراء والملعب من تونس وبالنسبة لفرق السيدات سبورتنج والاهلي والصيد من مصر والانترانيك من لبنان وحلب عناية من الجزائر والجلاء من سوريا وفلسطين من فلسطين وصفاقس والهلال الرياضي من تونس.

تجري في الواحدة من بعد ظهر اليوم قرعة البطولة العربية للرجال والانسات بمجمع صالات الاسكواش بنادي الجزيرة الرياضي وذلك بحضور مندوبي الاندية المشتركة.

المريخ انهى استعداده لشبين

بورسعيد ـ محمد الحماصي:

انهى فريق المريخ لكرة القدم تدريباته بقيادة ميمي عبدالرازق المدير الفني ومساعديه عبدالعظيم اسماعيل ومحمود بكري استعدادا للقاء غزل شبين غدا الجمعة باستاد المنوفية في اطار مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز. وقد شهدت تدريبات الفريق خلال الاسبوع الماضي حماسا غير عادي من جميع اللاعبين في ظل متابعة شحته المدير الفني السابق للمنتخب والاسماعيلي لهم للتعرف علي امكانياتهم الفنية والبدنية قبل اتخاذ قراره بقبول تدريب الفريق.

وقد ادى الفريق مباراة ودية مع فريق الزيلفا انتهى بفوز المريخ باربعة اهداف احرزهم السيد عيد ومحمد السعيد ووليد الكاس واطمأن خلاله ميمي عبدالرازق علي تشكيل الفريق للقاء الجمهورية وأكد ميمي عبدالرازق ان الروح المعنوية للاعبين مرتفعة ومصرون علي عرض جيد ونتيجة جيدة مع الجمهورية في ظل متابعة المباراة ليؤكد لاعبو المريخ بانهم جديرون بان يتولي قيادتهم شحته واضاف شحته انه اعد خطة متوازنة بين الدفاع والهجوم ومراقبة مفاتيح لعب شبين ويغيب عن اللقاء كل من محمد الحماصي وعصام عبدالغني والميدجوتيور البرازيلي للايقاف ويعود للاشتراك مع الفريق طارق سرحان كابتن الفريق بعد انتهاء ايقافه وقد عقد كل من محمد الوافي وخميس النادي ومحمد الملاح وكيل النادي واحمد مصطفى مدير الكرة اجتماعا باللاعبين والجهاز الفني.

أخبار من الفيوم

الفيوم ـ سيد الشورة:

قام فرع جامعة القاهرة بالفيوم بتنظيم سباق لاختراق الضاحية تحت شعار «لا للارهاب» شارك فيه اعضاء هيئات التدريس والطلاب وعقب نهاية السباق قام الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع الفيوم بتوزيع الجوائز علي الفائزين.

تقرر تأجيل بدء مباريات دوري الدرجة الثالثة بالفيوم الي اوائل شهر ديسمبر حتي تتمكن منطقة الفيوم من انهاء الاجراءات الخاصة باشتراك ٦ فرق جديدة بالمنطقة.

اكد احمد عوض الله مدرب فريق الفيوم لكرة القدم ان نتائج الفريق ستتحسن خلال المباريات القادمة وبعد شفاء جميع المصابين وعودة صنهاجي محمد نجم الفريق الي مستواه كان الفريق قد تعادل في المباراة الاخيرة مع اتحاد عثمان الاصفر المسبوعة بدون اهداف.

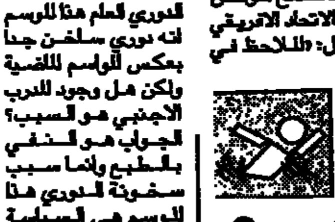
ظاهرة المدرب الأجنبي في قفص الاتهام
«الوحش»: سخونة الدوري بسبب انتظام المسابقة وليس للأجانب فضل

كتب ـ ايمن مصطفي:

تسابقت معظم اندية الدوري الممتاز للتعاقد مع مدربين اجانب لتولي مسئولية فرق كرة القدم.. والكل يطمع في ان يمسك هذا الاجنبي بعصا سحرية ليغير اداء الفريق فاختلفت الجنسيات والمدارس الكروية التي يراها البعض هي الافضل في علم الكرة من انجليزي الي ارجنتيني او المانى او برازيلي او روماني.. ساعدهم في ذلك المجلس الاعلي للشباب والرياضة الذي يساهم بنسبة ٧٥٪ من راتب هؤلاء المدربين ولكن هل يستطيع المدرب الاجنبي ان يفعل شيئا في فريق مستوي وامكانيات لاعبيه متواضعة بالتأكيد سوف يفشل ولو احضرنا اعظم مدرب في العالم فمسئولية المدرب اثناء المباراة في حدود ٣٠٪ وباقي الـ ٧٠٪ تكون علي اللاعبين.

ومع مرور ما يقرب من نصف الموسم بدأت تتضح في الافاق مستويات هؤلاء المدربين ومدي افادتهم لكرة القدم في مصر.

«الوفد» التقت مع عدد من خبراء الكرة للتعرف علي ظاهرة انتشار المدربين الاجانب في مصر هذا الموسم.



الوحش

الكابتن محمد عبده صالح الوحش رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي والمحاضر الدولي يقول: «الملاحظ في الدوري العام هذا الموسم انه دوري ساخن جدا بعكس المواسم الماضية ولكن هل وجود المدرب الاجنبي هو السبب؟ الجواب هو النفي بالطبع وانما سبب سخونة الدوري هذا الموسم هي السياسة الصحيحة التي اتبعها اتحاد الكرة باستمرارية الدوري وعدم ايقافه لاي سبب من الاسباب وعدم تأجيله مما اعطي للاعبين لياقة للمباريات واعتقد ان ايقاف الدوري ظاهرة سيئة جدا تعبر عن مدي الامية في كرة القدم.

واذا نظرنا والكلام للوحش الي احسن الفرق التي قدمت عروضا جيدة هذا الموسم بعيدا عن اندية القمة الاهلي والاسماعيلي والزمالك والتي اعتبر انها ليست مقياسا علي الاجنبي فالاهلي عروضه مستقرة هذا الموسم مع الانجليزي هاريس والاسماعيلي ارتفع مستواه ايضا مع وجود الارجنتيني ماركوس إلا انه حصل علي الدوري منذ عامين في وجود مدربين مصريين وفريق الزمالك تقدم بشكل واضح مع الجوهري واستبعاد الاسكتلندي «ديف ماكاي» الذي احرز الدوري عامين متتاليين ولكننا سنتظر الي اندية الوسط والمؤخرة في الدوري والتي قدمت عروضا جيدة هذا الموسم وهي فرق جمهورية شبين والقناة والبلدية والاتحاد والمصري لوجدنا ان بعض مدربيها اجنبي والبعض الاخر مصري اذن فليس للاجنبي اي فضل علي سخونة الدوري هذا الموسم والميزة الوحيدة هي المنافسة بين الاجنبي والمصري لاثبات الذات فقط.

الكابتن علي زيوار يقول ان ظاهرة المدرب الاجنبي تنقسم الي جزئين «هل انت تريد مدربا اجنبيا أم لا تريده واذا اردت فلابد ان يكون مدربا علي مستوي عال جدا له تاريخه وانجازاته في عالم كرة القدم وهو المدرب الذي نحتاجه في مصر للنهوض بمستويات الفرق واللاعبين إلا ان هذا المدرب سوف يطلب مرتبا عاليا لن تقدر عليه الاندية لذلك فسوف تنظر للتعاقد مع مدربين رخيصي الثمن والذين لن تكونوا بالكفاءة والخبرة المطلوبة واقول ان المدربين الاجانب الموجودين حاليا في مصر ليسوا افضل من المدربين المصريين فالمصري اذا احس بالامان والثقة فسوف يعطي اضعاف مايعطيه الاجنبي ولكن هناك بعض رؤساء الاندية الذين تعاقدوا مع الاجنبي حتى لايسأل عن الاداء السيء لفريقه فماذا يفعل أكثر من التعاقد مع مدرب اجنبي.

وأكد زيوار ان الاندية التي تتعاقد مع اجنبي لاتستطيع ان تتلاءم مع المدرب المصري الكبير الي جانب ان هناك بعض الاشخاص لهم مصالح وعمولات مقابل عمل الاجنبي في مصر وهو مايبعد كل البعد عن الغرض من حضور الاجنبي.

> زيوار: المدربون المصريون أفضل من الأجانب الموجودين حاليا

هاريس

ماركوس

الكابتن هاني مصطفي مدرب المنتخب السابق يقول بلا شك ان الظاهرة خطيرة جدا وليست صحيحة وانما اصبحت موضة فما ان يتعاقد فريق مع اجنبي إلا اراد الجميع التقليد إلا اننا يجب ان نتوقف لنتعرف مدي الاستفادة من جود الاجنبي فبداية لابد ان يكون هذا الاجنبي خبيرا يملك من المؤهلات والكفاءات مايؤهله لذلك واذا التزمنا بهذه الجزئية فسيقل عدد المدربين الاجانب في مصر ولكن الامور تسير بدون دراسة او حساب او رؤية.

اضاف هاني ان المدرب الاجنبي من الممكن ان يفيد كرة القدم اذا كان له فكر ورؤية ويستطيع اضافة شيء جديد في طرق اللعب والخطط ولدينا مثالان علي ذلك الاول هو «هيدكوتي» الخبير المجري الذي تولي تدريب الاهلي في السبعينات فكان خبيرا بمعني الكلمة وله فكر قوي واستطاع ان يضيف للاهلي شيئا وهو طريقة دفاع المنطقة وهي اضافة كبيرة لاول مرة في مصر استفادت منها جميع الاندية والخبير الالماني فايتسا الذي قدم اضافة جديدة وهي طريقة ٣ ـ ٥ ـ ٢ والتي تلعب بها حاليا هذه هي النوعية من الخبراء الاجانب الذين نريدهم ان يكونوا في مصر ليساعدوا في نهوض كرة القدم.

وقال هاني ان المنافسة في الدوري تكون من خلال اللاعبين وكل لاعب يريد ان يقدم كل مالديه وان يثبت وجوده للاجنبي حتى يرضي عنه ويشركه في المباريات.

واكد انه يجب علي كل ناد ان يدرس فكرة الاستعانة بمدرب اجنبي جيد اذا اراد ذلك فلابد ان يكون مدربا له تاريخ وانجازات وفكر كما يجب ان يكون هناك خبير عالمي للتخطيط لكرة القدم في مصر وعندنا هذا الخبير وهو الكابتن «الوحش» الذي له مكانته الكبيرة في عالم الكرة بناء علي تقرير الاتحاد الدولي ويستطيع ان يضع لمساته وخبرته بعيدا عن الاستعانة بمدربين وخبراء ليس لهم تاريخ.

الدورى ارتفع مستواه بسبب انتظام المسابقة

الأهلي.. والسنوات الخمس العجاف!
فوز الزمالك والأهلي يبطولتي أفريقيا ينقذ الكرة المصرية من عنق الزجاجة في تونس

هل تخرج الكرة المصرية من عنق الزجاجة؟

سؤال يتردد بقوة بعد اداء الزمالك والاهلي المتميز في مباراتي الذهاب في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس ويتردد بقوة اكثر مع بداية العد التنازلي لمباراة الاهلي مع افريكا سبور والتي ستقام غدا واهمية هذه المباراة واهمية مباراة الزمالك مع كوتوكو يوم الجمعة ١٠ ديسمبر لاتكمن فقط في فوز الاهلي والزمالك ببطولتي افريقيا وانما تكمن في حقيقة عاشتها الكرة المصرية خلال السنوات السبع الاخيرة وهي ان الكرة المصرية مرت بظروف قاسية بسبب اعتزال الكبار والنجوم وتجديد معظم الفرق وخاصة الاهلي والزمالك بجانب تعرض مسابقة الدوري الممتاز الي ظروف اصعب سواء بالالغاء تارة او بالتوقفات الكثيرة تارة اخرى.

وقد حاول الاهلي والزمالك ومن قبلهما الاسماعيلي الفوز ببطولة افريقيا للاندية ولكن لم تساعدهم الظروف خلال السنوات الخمس العجاف بسبب مامرت به الكرة المصرية من مشاكل وهمية ولهذا فان مباراة الاهلي وافريكا سبور غدا لاتحظي فقط باهتمام جماهير الاهلي ولكن من وجهة نظري من الضروري ان تحظي باهتمام جماهير الكرة بصفة عامة بجميع طوائفها وانتماءاتها حتي تخرج الكرة المصرية من عنق الزجاجة وماليسري علي مباراة الاهلي غدا يسري ايضا علي مباراة الزمالك يوم الجمعة ١٠ ديسمبر.

للفريق القومي في المرحلة الحالية واشراكها في سلسلة من المباريات الودية الدولية استعدادا لبطولة الامم الافريقية القادمة في تونس واقترح تشكيل فريق قومي من لاعبي الاهلي والزمالك وآخر من لاعبي باقي الاندية واقامة مباراتين بينهما ويقوم مدرب الفريق القومي بعد ذلك باختيار افضل فريق من هؤلاء اللاعبين واعداده بالصورة المطلوبة.

فمن الواضح ان هناك بصمات لكل من هاريس والجوهري ساهمت في وصول الفريقين الي نهائي افريقيا.

ومن الواضح ان انتظام مسابقة الدوري ساهم بدور بارز في رفع لياقة المباريات لدي اللاعبين لذا ارتفع المستوي المطلوب ولكن لابد من توافر الاحتكاك الدولي اللازم.

اقول هذا الآن لأن الكرة المصرية في احتياج شديد للمساندة والتدعيم اعلاميا وفنيا واداريا لوضع العراقيل وازالة المشاكل والبيروقراطية التي دمرت كل شيء والحقد الذي ادي الي تراجعنا قد نختلف وقد نتفق ولكن المهم ان يكون هذا كله من اجل المصلحة العامة وليس لتصفية حسابات لامبرر لها والتي لاتؤدي إلا الي الانهيار والفشل وقد علمتنا بما يكفي طوال السنوات والجميع يحتاج الآن الي ان يري البطولات واعتقد ان ماحققه اتحاد كرة اليد سببه الاستقرار والهدوء والتدعيم بعيدا عن لعبة الصراعات والخلافات والمصالح الخاصة وهذا مانحتاج اليه في كرة القدم الآن ولهذا فإن دور الجماهير والاعلام خلال الساعات القادمة وحتي يوم ١٠ ديسمبر سيكون مؤثرا وهاما وعائده لنا جميعا سواء بالمكسب او الخسارة.

ايمن منصور احد العناصر التي تستحق الانضمام للمنتخب

ثروت البعثي

فلم تحقق الكرة المصرية شيئا يذكر منذ عام ٨٦ اللهم إلا الصعود لنهائيات كأس العالم ولاشك ان هذا انجاز كبير بعد غياب ٥٦ عاما عن الكرة العالمية ولكن كنا نأمل ان تستمر المسيرة والانطلاقة التي شهدتها الكرة عام ١٩٩٠ بالاشتراك في كأس العالم بايطاليا ولكن تعثرت الكرة المصرية في بطولات الاندية الافريقية وفي بطولات الامم الافريقية تعثرنا ايضا وتقهقر ترتيبنا من المستوي الاول افريقيا الي المستوي الثالث او الرابع ولم يعد لدينا فريق قومي قوي قادر علي مواجهة الكرة الافريقية حتي خسرنا كل شيء وخرجنا من تصفيات كأس العالم وكان ترتيبنا الحادي عشر في بطولة الامم الافريقية الاخيرة في السنغال.

واليوم بعد ان وصل الاهلي والزمالك لنهائي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس بعد الاداء المتميز للاعبي الفريقين والذي كشف عن وجود عناصر ممتازة سواء فنيا او بدنيا يمكن ضمها

الأهلي.. والزمالك.. علي بركة الله

خطوة الاياب بعد تخطي الكبيران الكبيران الاهلي والزمالك في بطولة افريقيا بانتهاء مباراتي الذهاب بتعادل الاهلي مع افريكا سبور بهدف لكل منهما وتعادل الزمالك مع كوتوكو بدون اهداف واعتقد ان النتيجتين خطوة اولي وان كانت مطمئنة الي حد ما إلا انها غير كافية لاثبات قدرة الناديين المصريين علي الفوز بالبطولتين الا ببذل الجهد والعرق والاداء الرجولي في مباراتي العودة والاحتفاظ بشباكهما نظيفة حتي صفارة الحكم النهائية والتي اخشي ان يتأثر لاعبو الفريقين بما تكتبه الصحف الرياضية بان الناديين حققا تسعين في المائة من مشوار البطولة فيتهاونوا ويزيد الثقة الزائدة قد تنقلب الي ضدهما واتمني ايضا ان يعلم الجميع ان كثرة المشجعين واللعب في استاد القاهرة ليس هو الدافع الذي سيحقق الفوز وانما سيحقق الفوز بمشيئة الله باقدام اللاعبين وعدهم وتنفيذ خطة مدربي الفريقين وفي اعتقادي ان مباراة الذهاب اظهرت للجميع قدرات لاعبي افريكا سبور وكوتوكو وعلي الاخص لمدرب الاهلي هاريس ومدرب الزمالك الكابتن الجوهري فعليهما مسئولية كبيرة في خطة المباراتين القادمتين بعد ان عرفا مواطن الضعف والقوة في الفريقين المنافسين.. واثق كل الثقة ان لاعبي الاهلي والزمالك سيكونون علي مستوي المسئولية وان المباراة ستكون كمباريات الكئوس وان المباراة القادمة لكل منهما ستكون الفاصلة ان الفريقين المنافسين علي مستوي كبير من اللياقة البدنية والفنية ويعتمد معظم لاعبيهم القدرة علي تهديد مرمي شوبير وحسين الجوهري في اي لحظة من لحظات المباراة. كما اخشي ان يلعب كل فريق مثل الاهلي والزمالك في مباراة العودة بجدية وقوة ورجولة وان يكون هناك توازن بين الهجوم والدفاع وتقارب الخطوط والسرعة في الاداء وفي تقديري ان هذا يعتمد علي فريقي الاهلي والزمالك اذا امتلكا زمام اللعب كما امتلكاه بدرجة الامتياز في مباراتي الذهاب وليعلم كل لاعب ان امكاناته وامكانيات زملائه لاتقل ان لم تزد علي امكانيات لاعبي الفريقين المنافسين لهما.. اتمني واثق ان جماهير مصر من شمالها لجنوبها ستملأ الاستاد في المباراتين ليكونوا سندا ومشجعا قويا لابناء بلدهما.

طلبة صقر

خذوا «العبرة» من غانا
الإصرار والطموح و«عبيدي بيليه» سر تفوق غانا كرويا
٢٦٤ ناديا للأشبال فقط.. وفصل اتحاد الناشئين عن الكبار

كتب ـ محمود علي العين:

تسيدت غانا الكرة الافريقية واصبح لديها «صفوة» من الناشئين من افضل ناشئي العالم وقد نجحوا بالفعل في ان يفوزوا بكأس العالم للناشئين.. وهذا التفوق الكبير لم يأت من فراغ وانما وراءه دوافع واسباب.

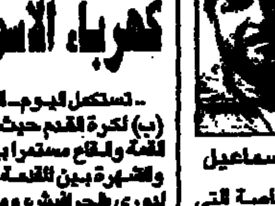
طه اسماعيل ود. عمرو ابو المجد قاما بزيارة لغانا لكشف الدوافع الحقيقية وراء التفوق الكبير لشباب غانا علي مستوي الكرة الافريقية والعالمية.. وكتبا تقريرا يحتوي علي ٤٠ صفحة سيقدمانه الي اتحاد الكرة والمجلس الاعلي للشباب والرياضة خلال الاسبوع القادم.

ذكر طه وأبو المجد في تقريرهما ان السبب الرئيسي وراء تفوق غانا يعود الي تخصيص اندية للناشئين فقط بلغ عددها ٢٦٤ ناديا تهتم بلاعبي تحت ١٤ و١٧ سنة، وتعميم الناشئين تحت ١٢ سنة في جميع الاندية اجباريا.

اما السبب الثاني فيتمثل في فصل اتحاد الكرة المشرف علي قطاع الناشئين عن اتحاد الكرة المشرف علي فرق الدرجة الاولي والكبار، واتحاد الناشئين يتبع اتحاد الكبار اداريا فقط وهو سلطة مستقلة ولها قراراتها الخاصة التي يتم تنفيذها بحذافيرها وهذا الاتحاد يطلق عليه «الجوفينال».

اما السبب الثالث فهو الاصرار من جانب الجماهير الغانية حتي ان اللاعبين الصغار يتدربون وهم «حفاة» علي ملاعب مليئة بالحصي والطوب ولكنهم مصرون علي ان يكردوا شيئا في يوم من الأيام.

والسبب الرابع هو الطموح الذي يتمثل في احلام ناشئي غانا في ان يصبح كل منهم «عبيدي بيليه» ويحلمون بالثراء الفاحش الذي حققه محترفو غانا.



طه اسماعيل



عمرو أبو المجد

في دوري الأولى (ب):
كهرباء الاسماعيلية مع دمياط.. والكروم مع دمنهور أقوي مباريات الاسبوع الثاني عشر..

ـ تستكمل اليوم ـ الخميس ـ مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة الاولي (ب) لكرة القدم حيث تقام (٢٥) مباراة في المجموعات الاربع ومازال السباق علي القمة والقاع مستمرا بين فرق المقاليم بمجموعاته الاربع للصعود لدوري الاضواء والشهرة بين القمة والصراع في المؤخرة للبقاء في ظل مقاليم وعدم الهبوط لدوري المظاليم ومع اقتراب انتهاء الدور الاول بدأت الفرق في تحسين موقفها في الجدول والاستعداد الجيد للدور الثاني.

في المجموعة الاولي: يستضيف البداري (٩ نقاط) فريق الالومنيوم (١٨ نقطة) ويحتل المركز الثاني وراء اسوان بقيادة مدربه احمد ماهر ويلعب شبان طهطا (١١ نقطة) مع المنيا (١٥ نقطة) والومنيوم سفاجا (١١ نقطة) مع صفط (١٠ نقاط) والانصر (١٠ نقاط) مع شبان قنا (١١ نقطة) ومركز شباب مغاغة (١١ نقطة) مع سوهاج (١١ نقطة) ويلتقي مركز شباب قنا (٣ نقاط) مع ديروط (٥ نقاط) المنافسة في هذه المجموعة تقتصر علي اسوان والالومنيوم بينما ابتعد فريق المنيا عن المنافسة مبكرا.

في المجموعة الثانية: يتقابل في الاسبوع الرابع عشر الشمس (١٩ نقطة) ومتصدر المجموعة بفارق الاهداف عن اتحاد عثمان والسكة مع الحديد والصلب (١٤ نقطة) ويلعب اسكو (١٠ نقاط) مع اتحاد عثمان (١٩ نقطة) بقيادة مدربه سيد المسقا والسكة الحديد (١٩ نقطة) مع القناطر (٦ نقاط) والبلاستيك (١٢ نقطة) مع الشرقية للدخان (١٦ نقطة) وطلعت حرب (١٦ نقطة) مع عرب الرمل (٨ نقاط) وبنها (٨ نقاط) مع المواصلات (١٣ نقطة) والفيوم (٩ نقاط) مع المصانع الحربية (٩ نقاط) وتنحصر المنافسة في هذه المجموعة بين الشمس واتحاد عثمان والسكة والشرقية للدخان.

في المجموعة الثالثة: يلعب منتخب السويس خارج ملعبه مع الحسينية ـ السويس متصدر المجموعة برصيد (١٧ نقطة) ويلتقي غزل السويس (١١ نقطة) مع الشرقية (١٦ نقطة) وغزل دمياط (١١ نقطة) مع الشهداء (١٥ نقطة) وغزل شبين (٤ نقاط) مع شربين (١٢ نقطة) ومنية النصر (٦ نقاط) مع اهلية ابوزعبل (٨ نقاط) ويلعب في اخر المباريات كهرباء الاسماعيلية (١٣ نقطة) مع دمياط (١١ نقطة) بقيادة مدربه مصطفي يونس ومساعده ناجي خليفة ومدرب حراس الرمي عادل عبدالمنعم الذي يؤكد ارتفاع مستوي الحراس الثلاثة عصام الحضري ٢١ سنة وهاني وهدان ٢٠ سنة وهشام رزق.



مصطفى يونس — أحمد ماهر









أخيرة

توجيه شباب واهالى منطقة ارض الجولف بمدينة نصر بقرار بازالة ناديهم الصغير الذى تم انشاؤه فى المنطقة. قررت الحكومة ان تزيل النادى لانه تم بناؤه على اراضى الدولة!! وكان يمكن ان يكون القرار صائبا لو كان السادة الذين اغتصبوا الارض بنوا عليها ماخورا، ولكنهم بنوا ناديا للاسر والشباب ومكتبة. ثم ان النادى بنى على ارض جمعية خيرية حصلت على ترخيص منذ سنوات طويلة بالبناء. والنادى مشهر، ويحصل على اعانة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وبه ملعب متعدد الاغراض وهناك خطة لانشاء حمام سباحة وصالة مغطاة رغم ضيق المساحة.

وبدلا من ان تشجع الدولة اهالى المنطقة، كما فعل المجلس الاعلى للشباب والرياضة، صدر قرار ظالم بهدم النادى وارسال مئات الشباب للعب فى الشوارع. والنادى ايها السادة يعتمد على جهود اعضائه الذاتية. ٤٠٠ اسرة باطفالها تعتمد على النادى ليصون الشباب من الانحراف والخروج الى الشوارع والطرقات. وبينما تعانى الحكومة من ويلات الارهاب وانحراف الشباب، يشارك المسئولون فى محافظة القاهرة فى هدم ناد مراقب من الاهالى والمجلس الاعلى للشباب. لماذا؟ حتى تعود ارضه لتكون حديقة عامة. بهدم ما يكلفنا مئات الالاف من الجنيهات بدون سبب والغريب اننى سمعت ما يؤكد ان هناك شخصية ما تدعى انها واصلة ومسنودة اخذت على عاتقها هدم النادى.

وتبرع المسئولون بان الارض ارض دولة. رغم ان مجلس الادارة لم يعلن ان النادى ينتمى الى اسرائيل بل هو ناد مصرى للشباب بنته الدولة به قاعات محاضرات ومكتبة وفيديو. وبما ان السادة المسئولين «زعلانين» حقوى على ارض الدولة. لماذا لم يتحدثوا عن الحدائق التى اقتطعتها المنازل المجاورة من هذه الارض وحولتها الى حدائق خاصة يصل سعر متر الارض بها الى آلاف الجنيهات؟... لقد حول اهالى المنطقة جبانة صغيرة بجوار المقابر الى ناد فهل اخطأوا بنظافة الكون وهل اصبحوا ارهابيين يجب الهجوم عليهم. وكيف يعتمد شخص على صلة القرابة بجهة ما ويقوم بازالة ناد اجتماعى ويتقمص لمزاجه الخاص. هل يعد كل ذلك يسأل السادة المسئولون عن اسباب انحراف الشباب؟ وللحديث بقية.

محمد مصطفى شردى

الإرهاب بين القاهرة.. والصعيد الجوانى!

كنت حتى اواسط الاسبوع الماضى، استبعد من خاطرى فكرة الكتابة عن الارهاب. فقد كان الاعتقاد السائد ان الموضوع اصبح مستهلكا، وان ماكتب فيه او عنه، وماقيل فى الاذاعة والتليفزيون، او فى الجلسات الخاصة، اكبر واكثر تكرارا مما يطيق المرء سماعه. ثم إنى كنت خاضعا لفكرة خاطئة، هى ان المرء مهما حاول ان يفهم وان يشرح للناس، فلن ياتى بجديد يقال. وقد ظهر لى بالفعل انها فكرة خاطئة، يستحق المرء عليها ان يلام، وإذا لم يكن فى القانون مايعاقب المرء على توقف تفكيره فى قضية عامة، إلا ان اللوم النفسى، اقصد لوم النفس للنفس، او النقد الذاتى، يمكن ان يكون اشد وقعا، واكثر ردعا من قانون العقوبات.. على ان الامور لم تكن كما بدت للجميع فى الاسبوع الماضى، اى قبل المحاولة الآثمة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، هذا عن الارهاب فى القاهرة. اما عن الارهاب فى الصعيد، والصعيد الجوانى على وجه الخصوص، فقد كان المستجد فيه، هو توالى حوادثه الفردية بشكل غير مسبوق. كانت الايام الاخيرة اى خلال شهر نوفمبر المنصرم، تشهد كل يوم تقريبا، حادثا جديدا يتعرض له رجل من رجال الشرطة العاملين، فى اسيوط، او فى قنا او فى اسوان. وللاسف الشديد، لم يحدث ان استطاعت الشرطة ان تقبض على الفاعلين فى هذه الحوادث الفردية المتوالية، التى ازعجت الضمير العام.

اصبح التفكير فى الموضوع بشقيه، الارهاب فى القاهرة، والارهاب فى محافظات الصعيد الجنوبية، امرا ضروريا، ينبغى ان يعاد النظر فيه. وقد يقال ان المحاولة الفاشلة التى سبقت المحاولة التى استهدفت رئيس الوزراء، وهى الخاصة باللواء حسن الالفى وزير الداخلية، لم تكن بعيدة من حيث التوقيت، ولكنى ابادر بالقول وقد اكون مخطئا، إن الراى العام، كان يتصور، او يتمنى ان يكون الحادث الذى تعرض له وزير الداخلية، آخر الحوادث الاجرامية التى تستهدف رجال الدولة الكبار، وبخاصة انه سبق وقوع حادث مماثل، كتب الله فيه النجاة لشخص وزير آخر، هو السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وكان الموقف قد هدأ، بعد وقوع الحادثين، حتى خيل إلينا ان مثل هذه الاحداث المؤسفة لن يتكرر بعد ان تم ضبط الكثيرين من الارهابيين، وبعد ان ساد الاعتقاد بان الاتفاق الذى وقعناه مع الرئيس الافغانى والوفد المصاحب له، قد ادى الى وقف الارهاب او إصابة الروح المعنوية للارهابيين بالهبوط او السقوط. ثم جاءت محاولة التعرض لرئيس الوزراء، حافزا لنا لكى نعيد النظر فى الموقف ونعيد ترتيب الاوراق بحثا عن الاسباب والنتائج ووسائل التصدى لمثل هذه الموجات المتوالية الاجرامية التى تعرض الوطن كله للخطر وعدم الاستقرار.

ومن هنا جاء العنوان، فاصلا بين الارهاب فى القاهرة، والارهاب فى محافظات الصعيد من اسيوط الى اسوان، وربما تكون الدوافع واحدة هنا وهناك، وربما كان لكل من المكانين طبيعة خاصة وظروف بعينها.

وبادىء ذى بدء اود ان اقول إن جهاز الشرطة، بظروفه الراهنة يتحمل الكثير من الضغوط، وقد يحمله البعض، قدرا من اللوم على اننا، كما نسمع ونشهد لايمكن ان نزعم ان هناك تراخيا مقصودا او تسيبا عن عمد...

... والتخلف الحضارى، والاقتصادى وغياب طرق الاستمتاع باوقات الفراغ واللهو البرىء، كما ان وسائل الاعلام الحديثة، بما فيها من فترات ترفيه وتثقيف وغرس عادات حضارية وقيم جمالية تلاحق الظروف التى يعيش فيها المصريون فى العاصمة الاولى والثانية وكبريات مدن الوجه البحرى.. هذه الوسائل، القديم منها والحديث، لم تهتم بتنميتها وتوفيرها للناس اجهزة الحكم المحلى والحكم المركزى حتى اصبحت هذه المنطقة مفقرة من كافة الانشطة الاقتصادية والثقافية والحضارية والتعليمية او اقرب ماتكون الى الاقفار والغياب، وذلك كله ساعد على استقرار عادات معينة لم يستطع تلاحق السنين والاجيال ان يؤثر فيها او يطورها، كعادة الثأر وقتل البعض للبعض لاتفه الاسباب، ودون مراعاة لاجهزة الحكم التى كثيرا ما تترك الامور تجرى على اعنتها دون تدخل حاسم بين الاطراف المتصارعة والاسر المتقاتلة التى تتبادل الثأر والانتقام ويسقط منها ضحايا لاتقيم للموت وزنا فى ظل حياة صعبة يهون فيها حب الحياة..

وقد سمعت كلاما كثيرا حول هذه الظروف القاسية التى يعيش فيها اهل الصعيد الجوانى، والتى يشاركهم فيها رجال الشرطة والسلطة المحلية القائمة على شئونهم هناك. ولسبب ما، او لعدة اسباب...

بقلم: محمود عبدالمنعم مراد

الاسلحة المحمولة على اكتاف الرجال والصبيان والملابس السوداء التى لاتظهر منها وجوه النساء المتشحات بالسواد..

وقد يعجب المرء القاهرى مما يسمعه من ان الصبى فى الصعيد الجوانى يحمل السلاح ويستخدمه، ويتدرب عليه فى الريف المقفر الذى لايستطيع رجال الامن التغلغل فيه او السيطرة عليه. بل ان الامر يصل إلى اكثر من ذلك، حيث يكون فى إمكان هذا المجتمع بظروفه الجغرافية والمناخية والاقتصادية المرهقة، ان يحمل السلاح كل من شاء ان يحمله من الرجال والنساء بل الاطفال. ومن بين هذه الاعداد المجهولة من النفوس الغاضبة الحانقة المستهينة بالحياة الصعبة القاسية يخرج افراد يطلبون الثأر من اجهزة الحكم فى شخص رجال الشرطة...

... دون تدخل من رجال الامن او من النيابة والمحاكم، حيث تعجز السلطات عن ادراك الحقائق وتقديم الجناة الحقيقيين الى المحاكم ليتلقوا جزاءهم وحتى لو عرف رجال الامن حقيقة مايجرى الا ان الادلة او الاعتراف او شهادة الشهود تكون غير ميسورة وغير متاحة لرجال الامن وهيئات القضاء.

وهكذا يظل يعيش الكثيرون من الاهالى فى عزلة عن سلطات الحكم، وعزلة عن المجتمع المدنى الذى نعرفه فى القاهرة والمدن الكبرى، ونشغل انفسنا به اكثر عما نهتم بمشكلات العالم البعيد عن الاضواء والبعيد عن الحضارة الحديثة واساليب العيش فيها، حيث لا يبدو على السطح سوى...

... ثم ان الطبيعة الجغرافية والبيئية، حيث تنتشر زراعات القصب والاذرة والقطن على جانبى الطريق الزراعى الممتد بين عواصم محافظات الصعيد، ومن ثم يسهل على اى شخص ان يخرج فجأة من بين المزروعات العالية لاطلاق النار فجأة وبسرعة خاطفة، على سيارة شرطة او حافلة سياحة، ثم يلوذ بالفرار فى ومضة عين داخل الزراعات التى تخفيه عن ابصار الناس.

وطبيعى ان يكون لظروف الارهاب فى الصعيد وسائل مواجهة تختلف عن الارهاب فى القاهرة، فها هنا مدينة ضخمة مترامية الاطراف ممتدة من جنوبى حلوان إلى شمال المطرية وعين شمس، وممتدة بالعرض من جبل المقطم الى جبل ابى رواش فى الغرب...

...

ومن ثم لقد اصبح الطريق مفتوحا امام الاعتماد على المشاركة الشعبية فى التصدى لهذه الموجات الارهابية التى تستهدف رموز الدولة البارزة. وفى هذا الاتجاه، ينبغى ان تنمى الشعور بالمسئولية والانتماء لدى المواطن المصرى الذى ادرك اخيرا ان هذه الجماعات الارهابية لاتمت الى الدين...

... واجتثاث الارهاب من الجذور فى وقت قصير او حل سريع. بل علينا ان نعرف ان الامر قد يطول وان امثال هذه الاحداث البشعة قد تتكرر ثم ان رجال الامن وحدهم لاينبغى ان يتحملوا المسئولية، فإنها ملقاة على عاتق الجميع، حكومة وشعبا. وفى كل المجالات.

كلمة حب

مطلوب إجابة لهذا السؤال: لماذا الارهاب.. وإلى متى!

اعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسئوليتها عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء.. وواقع الامر ان ما حدث ليس جهادا.. ولا اسلاما.. انه جريمة فى حق الاسلام.. لانه يصور المسلمين على انهم قتلة. وجريمة ضد حياة شخص ما.. مهما كان دوره او منصبه.. انه روح. ليس من حق احد ان يسلب هذه الروح غير خالقها.. وجريمة فى حق الديموقراطية. لان الرصاص ضد الحوار. وإذا ظهر العنف اختفى العقل فورا.. وهذه وحدها اكبر الجرائم. وعنف الارهاب يبرر عنف الحكومة.. ويسمح لها بان تتخذ من الاجراءات ما تشاء. ولن تصدر من القوانين ما تريد.. تحت اسم مكافحة الارهاب..

ومن الغريب انه فى كل حادث يتكرر نفس السيناريو.. يحتل الحادث كل مساحات الاعلام. تعلن الحكومة انها سوف تمسح الارض بالارهاب. وتصرف الحكومة المكافآت والمعاشات. وتعالج المصابين فى الداخل والخارج. ويتحدث اهل الضحايا فى...

...

محمد الحيوان

عالماشى!

شيماء.. شهيدة مدرسة المقريزى.. ابنتى وابنة كل مصرى اصيل.. تحية لها فى مرقدها الاخير، ومواساتى الصادقة لامها وابيها فى ليلهما الباكى الطويل. راحت فى لحظة ضحية غدر لا يوصف الا بالخسة، ولا مبرر له إلا عمى البصيرة، ولا هدف من ورائه إلا زعزعة الثقة فى امننا ومستقبلنا، الذى سيظل لحساسنا بهما قويا، مهما تطاولت يد الارهاب القصيرة، ومهما تفنن فى تفجيرات جبن، الاطفال. وبرغم مبلغ الستة الاف جنيه التى ارفض ان تدفعها الحكومة «تعويضا» رخيصا لزهرة.. سقطت عن غصنها فى حضن الوطن.

عبدالنبى عبدالبارى